

بوادر انفراجة
في تشكيل حكومة
إقليم كردستان العراق

3 ص 8



وفاء أحمد
نحن أمام انفجار أدبي لم تتم
السيطرة عليه حتى الآن

12 ص 6

المؤتمر الأفريقي لتعزيز
السلم يبحث في نواكشوط
قضية الحوار والمصالحات

6 ص 9



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2025/01/22

22 رجب 1446

السنة 47 العدد 13376

Wednesday 22/01/2025

47th Year, Issue 13376



لا مكان لجماعات تمجد حزب الله وإيران في حفل تنصيب ترامب

لإيران وأنزعتها، ويعبر عن ملامح سياسات ترامب في المرحلة القادمة. وفي مؤشر على هذه السياسات اعتبر النائب الجمهوري المقرب من ترامب جو ويلسن، الاثنين، أن إيران تسيطر على الحكم في العراق وميليشياتها تهدد الولايات المتحدة. وقال ويلسن، في تغريدة على موقع إكس، إن "إيران هزمت في لبنان وسوريا، ولكنها لا تزال تحكم العراق"، مشدداً على أن الرئيس ترامب سيصلح الوضع.

ويبتغى الإيرانيون موقفاً رسمياً على لسان ترامب، الذي انتهج سياسة "الضغوط القصوى" على إيران خلال ولايته الأولى (2017 - 2021)، ويأملون أن تتبنى حكومتهم نهجاً "واقعياً" تجاه طهران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاقي الاثنين "نأمل أن تكون توجهات وسياسات الحكومة الأمريكية (المقبلة) واقعية ومبنية على احترام مصالح... دول المنطقة، بما في ذلك الأمة الإيرانية".

استبعاد الحسيني من حفل التنصيب يعكس مناخاً أميركياً سياسياً وإعلامياً مناوئاً لإيران وأنزعتها في المنطقة

في ولايته الأولى انسحب ترامب عام 2018 من الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي بعد مرور ثلاث سنوات على تاريخ التوقيع عليه، وأعاد فرض عقوبات مشددة على طهران.

ورداً على ذلك زادت طهران بشكل كبير احتياطاتها من المواد المخفية ورفعت مستوى التنصيب إلى 60 في المئة، مقترحة من نسبة 90 في المئة اللازمة لصنع سلاح نووي، وفق الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتدافع طهران، التي أعربت عن رغبتها في استئناف المفاوضات لإحياء الاتفاق، عن حقها في امتلاك الطاقة النووية للأغراض المدنية ونفي رغبتها في امتلاك أسلحة نووية.

وسينتهي العمل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 الذي صادق على الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين إيران وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، والصين، في أكتوبر 2025.

إعادة الإعمار ملف مرشح لتطبيع العلاقات بين القاهرة ودمشق

البوابة الاقتصادية مدخل لتحسين العلاقات السياسية بين مصر وسوريا

محمد شعير



إعادة الإعمار في سوريا تحتاج إلى انفتاح أكبر

البلد يحتاج إلى بنية تحتية جديدة، بعد أن دمرت الحرب بنيتها أو انتهت صلاحيتها لعدم إجراء عمليات صيانة لها منذ 15 عاماً. وتحتاج سوريا إلى خبرات شركات في هذا المجال، مثل الشركات المصرية، لبناء محطات كهرباء ومياه وصرف وغيرها.

ونجحت مصر في التعاون الاقتصادي مع جهات ليبية عديدة في الشرق والغرب، ووصلت شركات منها إلى هناك، وتقوم بدور مهم في تشييد البنى التحتية في العديد من الأماكن داخل ليبيا، وبناء مساكن وجسور وورصف طرق في مناطق متفرقة، ولم يمنعها تحفظها على حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة من التعاون معها اقتصادياً.

وقدم عبدالرحمن ربيع عبر "العرب" اقتراحاً يقضي بأن يتم ترتيب زيارة إلى سوريا يقوم بها مسؤول مصري أو مجموعة وزارية تصطحب عدداً من رجال الأعمال، وقال "مصر هي الأولى بمساعدة سوريا في عملية إعادة الإعمار الكبيرة المقبلة، وأن تستفيد منها، فالشركات العالمية مكلفة جداً، والصينيون يتواصلون مع إدارة الشرع لبناء علاقات تجارية واقتصادية، كذلك الأوروبيون والأتراك وبعض الدول العربية".

ارتفعت الصادرات المصرية من مئتي مليون دولار إلى أكثر من 350 مليوناً، وذلك حسب بيانات وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية.

وأشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر (حكومي) إلى تراجع الصادرات نحو سوريا العام الماضي إلى 304 ملايين دولار، وتراجع الواردات إلى النصف في الفترة نفسها، وسجلت 35 مليون دولار، مقابل 70 مليوناً في 2022.

وقالت مصادر سورية لـ"العرب" إن بعض الأفراد المحسوبين على جماعة الإخوان المصرية حاولوا استغلال الوضع الانتقالي لبث فيديووات تسيء إلى مصر، ما دفع المسؤولين في الإدارة الجديدة إلى مواجهة ذلك سريعاً بإجراءات حازمة.

واعتبرت المصادر السورية أن حالة التشنج الإعلامي في مصر إزاء بعض الوقائع المسيئة ليس لها مبرر، إذ كان يكفي أن يقوم السفير المصري في دمشق بإجراء اتصال هاتفي مع رئيس الإدارة الجديدة للتعبير عن رفض ما حدث ليمتد التفاعل على الفور.

وأضافت المصادر ذاتها لـ"العرب" أن البعض ممن لا يريدون التقارب بين البلدين سعوا إلى استغلال ظرف، وراحوا يحضون الدولة المصرية على عدم الاعتراف بإدارة أحمد الشرع الذي

التجارة بين مصر وسوريا لم تتوقف، وكانت تسلك أحياناً طرقاً التفاضلية عن طريق تركيا بسبب العقوبات على سوريا

ولم تمنع القبطية السياسية بين مصر وكل من تركيا وقطر عمليات الاستثمار والتعاون الاقتصادي، وعلى مدى سنوات الحرب في سوريا لم يتوقف التبادل التجاري بين القاهرة ودمشق، وإن اتسم بالتذبذب أحياناً.

وتشهد التبادل التجاري مع مصر تحسناً كبيراً بين عامي 2015 و2018، إذ

نيران الجفاف في البرازيل تدفع إلى ارتفاع قياسي في أسعار القهوة

المخيب للأمال لأربع سنوات متتالية في البرازيل، من 2021 إلى 2024، والتوقعات غير المتفائلة لعام 2025. لكن بعض مزارعي البرازيليين يحاولون التكيف مع أزمة المناخ.

في ديفيدولانديا، وهي بلدة تقع على بعد 25 كيلومتراً من كاكوندي، أعاد سيرجيو لانغه تقنية متوارثة منذ القدم: زراعة نباتات القهوة في ظل الأشجار لحمايتها من الحرارة.

زرعة القهوة تحت ظلال الأشجار لا تحميها من الحرارة فحسب، بل تسمح أيضاً للحبوب بأن تنضج بشكل أبداً. ولذلك يصعب جمعها أكبر وطعمها أحلى، ما يزيد من قيمتها في السوق.

تنحس الأمطار مدة أشهر. كما أن الطقس صار أكثر حرارة بكثير، وعندما تأتي فترة الإزهار تجف القهوة وتجعد صعوبة في المقاومة".

كان عام 2024 هو الأكثر حراً على الإطلاق في البرازيل، مع تسجيل أكبر عدد من حرائق الغابات منذ 14 عاماً.

البرازيل تستحوذ على أكثر من ثلث إنتاج القهوة في العالم، لذلك تظل معاناة المزارعين البرازيليين ذات تأثير قوي على الأسعار

ويوضح المزارع بحسرة بين أشجار البن المتفحمة "لم نخسر جزءاً من محصول هذا العام فحسب، بل خسرتنا أيضاً جزءاً من محصول العام المقبل، لأننا سنضطر إلى الانتظار مدة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات حتى تصبح هذه الأرض منتجة مجدداً".

ويضيف "الطقس جاف جداً منذ خمس سنوات تقريباً. في بعض الأحيان

وتأثرت مئات المزارع الأخرى بهذا الحريق، وهو الأسوأ على الإطلاق الذي تم تسجيله في كاكوندي، المدينة التي تشهد أكبر إنتاج للبن في ولاية ساو باولو (جنوب شرق).

ورغم أنه يرجح أن الحريق بدأ من كومة قمامة أضرم النار فيها أحد السكان، فإن انتشاره المدمر والخارج عن السيطرة بالكامل يرجع في المقام الأول إلى الجفاف الشديد الذي ضرب البرازيل العام الماضي. ولارتفاع درجات الحرارة وانحباس التساقطات، التي تسجل بصورة متقطعة في أماكن مثل كاكوندي، تداعيات تجلج على مستوى العالم.

وعلى مدى أربعة أيام عمل أفراد عائلة دونيزيني جاهدين لإخماد النيران

قسد تعارض تسليم إدارة سجون الجهاديين إلى دمشق

وتتولى قوات سوريا الديمقراطية مسؤولية حراسة نحو 10 آلاف سجين من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية. كما تشرف على مخيم الهول حيث يُحتجز عشرات الآلاف الآخرين، وكثير منهم يشتبه في أنهم من أفراد أسر مقاتلي التنظيم المتشدد.

وفي السجن الذي هاجمته تنظيم الدولة الإسلامية عام 2022، قال أحد المحتجزين إنه سافر إلى سوريا قادما من بريطانيا عام 2014 للانضمام إلى التنظيم، معتقدا أن "فسرع الله تعالى سيطبق في هذه الأرض".

وقال الرجل وهو يتحدث عبر نافذة صغيرة خلف القضبان "نحن الآن في السجن منذ ست سنوات ولا نعرف شيئا عن وضعنا وعن زوجاتنا وعن أطفالنا وأمهاتنا".

وامتدحت رؤية المعتقلين وهم يجلسون على مراتب في زنازين مشتركة تتسع لنحو 12 رجلا أو أكثر.

وصرح سجين آخر، وهو مواطن ألماني أصله من تونس، بأنه أمضى ثماني سنوات في السجن دون أن يعرف أي معلومة عن زوجته وأطفاله.

وأضاف "الجميع نادموه على ذلك، والجميع يعلمون أنهم ارتكبوا خطأ فادحا، وهم يريدون بصدق العودة إلى منازلهم وأسرهم". كما عبر يامس أن يسامحه الرئيس فلايمير بوتين.

وقال الإداري الكردي بالسجن إن المعتقلين عادة ما يعبرون عن أسفهم للصحافيين الزائرين، لكن مثل هذه التعليقات خادعة.

وأضاف أن السجن يضم معتقلين "خاضوا معارك (قريبة) الباغوز، وظلوا يقاتلون حتى النهاية". وتدعو الإدارة التي يقودها الأكراد منذ وقت طويل الدول الأجنبية إلى إعادة مواطنيها، وأعلنت الإدارة في عام 2023 خططا لبدء محاكمتهم بنفسها. وتقول جماعات حقوق الإنسان إن بعض الدول أحجمت عن استقبال مواطنيها بسبب مخاوف أمنية.

وقال الإداري بالسجن إن المعتقلين ما زالوا يتصرفون كمتشددين إذ يحسدون "أمرأعهم" أو قادتهم ويخططون لمحاولات الفرار من السجن ويتلقون دروسا دينية. وأضاف "لم نشهد أبدا أنهم تخلوا عن أفكارهم".

وأشارت الإدارة الأميركية السابقة إلى تأييدها لاستمرار قوات سوريا الديمقراطية في حراسة السجون. وفي الثامن من يناير الجاري قال وزير الخارجية الأميركي السابق أنتوني بلينكن إن تمكين قوات سوريا الديمقراطية من الاضطلاع بالمهمة "التي كانت تقوم بها... وهي تأمين المعتقلين الإرهابيين الأجانب" جزء أساسي من تجنب عودة ظهور تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الإداري الكردي إنه لا يعتقد أن السلطات التي يقودها الأكراد ستسلم السجن للإدارة الجديدة.

وأضاف أن "المشاركة في هذا مع الحكومة الجديدة لن يكون مقبولا، حماية السجن مسؤولي التحالف وقوات سوريا الديمقراطية فقط".

المعتقلون ما زالوا يتصرفون كمتشددين إذ يحدون أمراءهم ويخططون للفرار ويتلقون دروسا دينية

وتخشى قوات سوريا الديمقراطية من أن يستغل المقاتلون الجهاديون الوضع الأمني غير المحكم في معظم أنحاء سوريا، وأشار الإداري الكردي إلى صور لمقاتلين يرتدون ملابس تحمل صورة الراية التي يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية وسط القوات التي سيطرت على دمشق.

ولهيئة تحرير الشام، المعروفة سابقا باسم جبهة النصرة، تاريخ طويل من الصراع مع تنظيم الدولة الإسلامية، إذ ترفض الهيئة ما يطلق عليه الجهاد العابر للحدود الذي يروج له أنصار تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت الإدارة الجديدة إنها أحبطت هجوما لتنظيم داعش على ضريح شعبي في إحدى ضواحي دمشق في 11 يناير الجاري.

وهناك خلافات بين قوات سوريا الديمقراطية والإدارة الجديدة بشأن كيفية دمج القوة التي يقودها الأكراد في جهاز الأمن الجديد في سوريا، إذ تقول قسد إنها لا تنوي حل نفسها وهو ما ترغب فيه وزارة الدفاع الجديدة.

الحسكة (سوريا) - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) معارضتها تسليم إدارة سجون الجهاديين للحكام الإسلاميين الجدد في دمشق بينما تتهاهب القوات التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي لهجمات تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ورتائب محاولاته للظهور من جديد.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، وتسيطر على ربع مساحة سوريا، إن تنظيم الدولة الإسلامية حاول بالفعل تنفيذ هجومي على سجون في محاولة لإطلاق سراح أتباعه منذ الإطاحة بشار الأسد من السلطة في الثامن من ديسمبر الماضي، إذ يسعى التنظيم إلى استغلال الاضطرابات.

وفي سجن بمدينة الحسكة، حيث يحتجز نحو 4500 من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية بمن في ذلك الكثير من الأجانب، توقع إداري كردي أن يقوم التنظيم بمحاولة أخرى.

وقال المقاتل، وهو يخفي وجهه بقناع تزلج، لرويترز "عندما سقط النظام السوري استولى تنظيم الدولة الإسلامية على الكثير من الأسلحة، وسيظلون (منتسبو التنظيم) انفسهم من جديد ليهاجموا على السجون".

وتمكن رويترز من الوصول إلى السجن المحصن بشدة السبت، حيث تحدثت إلى ثلاثة معتقلين، بريطاني وروسي وألماني من أصل تونسي.

واضطلعت قوات سوريا الديمقراطية بدور محوري في الجهود التي تقودها الولايات المتحدة للتصدي لتنظيم

الدولة الإسلامية في سوريا على مدار عقد، إذ طردت الجهاديين من معقلهم في الرقة عام 2017 قبل السيطرة على آخر موطن قدم لهم في الباغوز عام 2019.

وصارت السجون في بؤرة الاهتمام منذ أن اطاحت هيئة تحرير الشام، والتي كانت في السابق تابعة لتنظيم القاعدة، بالأسد وشكلت إدارة جديدة بهدف

استعادة مركزية السلطة. وهناك خلافات بين القوى الأجنبية حول من يجب أن يدير السجون في سوريا.

وتقول تركيا، التي تنظر إلى الفصائل الكردية المهيمنة في سوريا باعتبارها تهديدا لأمنها القومي، إنه ينبغي تسليم السجون إلى الإدارة الجديدة مع عرض المساعدة أيضا.

الحكومة الصومالية تمضي قدما في برنامجها الانتخابي رغم الاعتراضات الواسعة

وحث الرئيس السابق الرئيس حسن شيخ محمود على تجنب اتخاذ قرارات من شأنها أن تثير الانقسامات والفوضى السياسية في البلاد. كما دعا رؤساء الولايات الإقليمية وأصحاب المصلحة السياسيين وأعضاء مجلسي البرلمان إلى الدخول في حوار وطني لمعالجة التحديات السياسية الراهنة وتعزيز الاستقرار في الصومال.

وبدوره حذر الرئيس الصومالي الأسبق الشيخ شريف شيخ أحمد الحكومة الفيدرالية من المضي قدما في إجراء انتخابات أحادية الجانب، وحث على الحوار لمعالجة الخلافات الانتخابية.

زيادة عدد مراكز الاقتراع من 300، التي حددتها اللجنة سابقا، إلى 800 مركز على مستوى البلاد. وسيبدأ المسؤولون في وضع علامات على مراكز الاقتراع الجديدة الأسبوع المقبل.

وانتقد الرئيس الصومالي السابق محمد عبدالله فرماجو سياسة الحكومة الفيدرالية بشأن ما وصفه بفرض نظام انتخابي يستبعد ولايتي بونتلاند وجوبالاند وبعض الأطراف السياسية المعنية.

وعبر فرماجو عن قلقه من المسار السياسي للبلاد، محذرا من أن القرارات الأحادية قد تؤدي إلى انتكاسات وإضعاف الوحدة الوطنية وخلق اضطرابات سياسية تهدد أمن البلاد.

مقدشو - أعلنت اللجنة الوطنية للانتخابات والحدود الفيدرالية في الصومال عن فتح باب التسجيل للمنظمات السياسية قبل الانتخابات القادمة التي ستقام بنظام صوت واحد لشخص واحد.

وقال الشاب أحمد بشير (33 عاما) "نحو 40 مستوطنا هاجموا المنزل، كانت بداخله والدتي وطفل صغير فقط، حاولوا حرقه ولولا لطف الله ومن ثم مساندة الناس لحدثت كارثة".

وأشار إلى شاحنة امتلكتها حديثا، قائلا "في البداية أحرقوا الشاحنة ومولدا كهربائيا، وفي بيت الجيران أحرقوا مركبة، ثم رشقوا المنزل بالحجارة وكسرت النوافذ، وحاولوا حرقه".

وتابع "الجيش (الإسرائيلي) كان في الموقع، لم يفعل شيئا للمستوطنين، على العكس، منع السكان من التصدي لهم وأطلق الرصاص".

وإلى جوار منزل بشير أحرق المستوطنون متجرين أحدهما للشباب أحمد عثمان (39 عاما)، وهو عبارة عن مشغل لصناعة القوارير والفخار ومجالس خشبية للحدائق.

وقال أحمد "لم يتبق من المتجر شيء إلا أحرق ودمر، لم تتمكن طواقم الدفاع المدني الفلسطيني من الوصول إلى الموقع في الوقت المناسب جراء الهجوم".

وأضاف "حاولنا قدر الإمكان وقف تمدد النيران لكن الخسائر كبيرة للغاية، لا يريدون لنا العيش هنا ولا كسب قوت عائلتنا".

ويتخوف سكان الضفة الغربية من أن الأسوأ لم يأت بعد لاسيما في ظل وجود إدارة أميركية لا تخفي دعمها المطلق لإسرائيل، ولكل ما تقوم به في الضفة الغربية، وهو ما يظهر في رفضها العقوبات على المستوطنين.

وبحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، نفذ مستوطنون خلال عام 2024، 2971 انتهاكا بالضفة الغربية أدت إلى مقتل 10 فلسطينيين وإتلاف أكثر من 14 ألف شجرة.

إسرائيل تركز أنظارها على الضفة الغربية بعد الانتهاء من غزة ولبنان الجيش الإسرائيلي يطلق عملية «الجدار الحديدي» للقضاء على جيوب الفصائل في جنين



الأسوأ لم يأت بعد

عسكرية برفقة جرافات مجنزرة وأخرى مولدة اقتحمت المدينة ومحيط مخيمها. كما أظهرت مقاطع أخرى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين.

ودعت حركة حماس الثلاثاء إلى "التفكير العام وإسناد المقاومين" في التصدي للحملة العسكرية في مدينة جنين ومخيمها.

وقالت حماس إن "العملية العسكرية التي يشنها الاحتلال في جنين ستقتل كما فشلت كل عملياته العسكرية السابقة ضد أبناء شعبنا الصامد ومقاومته الباسلة، ولن تنكسر الإرادة الفلسطينية أمام عطرسة المحتل وجرائمه وانتهاكاته المستمرة".

واستبق عملية جنين إقدام مستوطنين على مهاجمة ممتلكات الفلسطينيين في شمال الضفة، ولاسيما المنازل والمحال الواقعة على الشوارع العام الذي يربط بين مدينتي نابلس وقاقيلية، ويسلكه المستوطنون، فيما توجد في المنطقة نقاط عسكرية إسرائيلية بشكل شبه دائم.

وقال الشاب أحمد بشير (33 عاما) "نحو 40 مستوطنا هاجموا المنزل، كانت بداخله والدتي وطفل صغير فقط، حاولوا حرقه ولولا لطف الله ومن ثم مساندة الناس لحدثت كارثة".

وأشار إلى شاحنة امتلكتها حديثا، قائلا "في البداية أحرقوا الشاحنة ومولدا كهربائيا، وفي بيت الجيران أحرقوا مركبة، ثم رشقوا المنزل بالحجارة وكسرت النوافذ، وحاولوا حرقه".

وتابع "الجيش (الإسرائيلي) كان في الموقع، لم يفعل شيئا للمستوطنين، على العكس، منع السكان من التصدي لهم وأطلق الرصاص".

وإلى جوار منزل بشير أحرق المستوطنون متجرين أحدهما للشباب أحمد عثمان (39 عاما)، وهو عبارة عن مشغل لصناعة القوارير والفخار ومجالس خشبية للحدائق.

وقال أحمد "لم يتبق من المتجر شيء إلا أحرق ودمر، لم تتمكن طواقم الدفاع المدني الفلسطيني من الوصول إلى الموقع في الوقت المناسب جراء الهجوم".

وأضاف "حاولنا قدر الإمكان وقف تمدد النيران لكن الخسائر كبيرة للغاية، لا يريدون لنا العيش هنا ولا كسب قوت عائلتنا".

ويتخوف سكان الضفة الغربية من أن الأسوأ لم يأت بعد لاسيما في ظل وجود إدارة أميركية لا تخفي دعمها المطلق لإسرائيل، ولكل ما تقوم به في الضفة الغربية، وهو ما يظهر في رفضها العقوبات على المستوطنين.

وبحسب معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان (حكومية)، نفذ مستوطنون خلال عام 2024، 2971 انتهاكا بالضفة الغربية أدت إلى مقتل 10 فلسطينيين وإتلاف أكثر من 14 ألف شجرة.

تواجه الضفة الغربية في الأراضي الفلسطينية، ولاسيما جنين، أياما صعبة بعد أن أطلق الجيش الإسرائيلي عملية جديدة في المدينة تحت مسمى "الجدار الحديدي"، وسط ترجيحات تشير إلى أنها لن تكون كسابقاتها.

جنين (الأراضي الفلسطينية) - أطلق الجيش الإسرائيلي الثلاثاء عملية في مخيم جنين، في خطوة تستهدف القضاء على جيوب الفصائل الفلسطينية وخاصة حركتي حماس والجهاد الإسلامي في الضفة الغربية، بعد تحقق أهدافه في قطاع غزة ولبنان.

وتأتي العملية التي حملت اسم "الجدار الحديدي" بعد فشل أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في استعادة السيطرة على المخيم.

ويخشى سكان المخيم مصيرا مشابها لغزة، حيث أن جميع المؤشرات توحى بأن العملية لن تكون كسابقاتها وأن الجيش الإسرائيلي سيمضي هذه المرة إلى النهاية في القضاء على المقاتلين داخل جنين.

وتتزامن العملية مع سريان اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، بعد حرب استمرت خمسة عشر شهرا بين حركة حماس وإسرائيل وأدت إلى مقتل الآلاف وإلحاق دمار هائل بالقطاع وأعداته عقودا إلى الوراء.

كما تأتي عملية جنين في أعقاب تسلم دونالد ترامب "الصديق الوفي" لإسرائيل مهامه في البيت الأبيض، وكان من أولى القرارات التي اتخذها الرئيس العائد إلغاء العقوبات التي فرضتها إدارة سلفه جو بايدين على جماعات وأفراد من المستوطنين الإسرائيليين لاتهامهم بالضلوع في أعمال عنف ضد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.

ويسرى متابعون أن عملية جنين هي في الواقع استمرار للحرب التي بدأتها إسرائيل في الثامن من أكتوبر 2023، عقب هجوم حماس، وهي المرحلة الثالثة بعد تحقق جزء من أهدافها في غزة ولبنان.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء أن إطلاق العملية العسكرية في مخيم جنين جاء بقرار من مجلس الوزراء السياسي والأمني "الكابيتن".

وقال نتنياهو إنه "يتوجبه من الكابيتن أطلقت قوات الجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن العام (الشاباك) وشرطة إسرائيل عملية عسكرية واسعة النطاق ومهمة للقضاء على الإرهاب في جنين".

وأضاف أن العملية تحمل اسم "السور الحديدي"، قائلا إن "هذه خطوة أخرى نحو تحقيق الهدف الذي حددناه وهو تعزيز الأمن في الضفة الغربية".

وتابع نتنياهو "نتحرك بشكل منهجي وحازم ضد المحور الإيراني أيضا يرسل أسلحته، في غزة ولبنان وسوريا واليمن والضفة الغربية، ومازلنا مستمرين".

من جهته قال وزير المالية الإسرائيلي بتسليل سموريتش "بعد غزة ولبنان بتسليل سموريتش".



المعارضة تدعو الرئيس حسن شيخ محمود إلى إطلاق حوار وطني

تأثيرات الأزمة المالية تطال القات معدل مزاج اليمنيين

عدن - يمثل التراجع المسجل في حركة ترويح واستهلاك نبتة القات المخدرة في اليمن، والمرتبطة بشكل وثيق بمزاج سكانه وممارساتهم اليومية المتفردة عن أغلب سكان المنطقة المحيطة ببلدهم، مظهراً على عمق الأزمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية الصادة التي تواجهها البلاد والتي تضافرت مع الأوضاع الأمنية والعوامل الطبيعية غير الملائمة لتستكمل متواليات التعقيدات والمصاعب التي يواجهها اليمنيون.

ووسط انخفاض درجات الحرارة وموجات الصقيع في اليمن تتأثر المحاصيل الزراعية لاسيما محصول نبتة القات التي ارتفعت اسعارها مؤخرًا باكثر من 200 في المئة.

والقات هو نبتة من نفس فصيلة الشاي ينمو في المناطق المرتفعة ويوجد منه ما لا يقل عن مئة نوع، وأكثر الطرق شيوعاً لاستهلاكه هو مضغ أوراقه الطازجة عن طريق الفم في جلسات تسمى "المقيل" أو "المفرج"، أما في الريف فيمضغ المزارعون القات وهم يعملون في الحقول بغرض زيادة نشاطهم وتبديد الشعور بالجوع.

ويعد القات اهم محصول زراعي ربح تجارياً ورائج استهلاكياً في اليمن نتيجة الاموال الطائلة التي يحررها في الأسواق والتي تصل إلى نحو 20 مليون دولار يومياً، طبقاً لدراسات اقتصادية.

وتتباين الإحصاءات بشأن نسبة متعاطي القات في اليمن، إلا أن التقارير الدولية تشير إلى أن نحو 70 في المئة من اليمنيين البالغ تعدادهم أكثر من 35.6 مليون نسمة، غالبيتهم من الرجال، يتعاطونه.

وتكررت تقارير رسمية حكومية سابقة أن ما يتم إنفاقه على القات، الذي تعد زراعته سهلة وينمو على مدار العام، يصل إلى نحو 35 في المئة من دخل الأسر اليمنية.

وقال مستهلكون للقات في عدن لوكالة رويترز إن بائعي هذه النبتة المصنفة كمخدر من قبل منظمة الصحة العالمية، دائماً ما يستغلون الظروف السياسية والتغيرات المناخية لرفع السعر عند شح المنتج.

وذكروا أن أسعار بيع القات منذ منتصف ديسمبر الماضي وحتى الآن وصلت إلى "أرقام خيالية" وسجلت "مستويات قياسية" لم تشهدها البلاد منذ بدء الحرب الأهلية في 2015، مما اضطر كثيرين إلى التوقف عن استهلاكه.

وقال مراقب للأسواق "رغم أن ارتفاع أسعار القات خلال فصل الشتاء أمر معتاد نتيجة الصقيع والبرد، فإن هذه المرة الأولى التي يكون فيها الارتفاع مبالغاً فيه وبأسعار خيالية وكبيرة، ما أجبر المئات من متعاطيه على العزوف عن الشراء تحت ضغط تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لغالبية الناس

وتدنى الأجور والرواتب". وتداول نشطاء ومتابعون على منصات التواصل الاجتماعي بشكل واسع خلال الأيام القليلة الماضية، مقطع فيديو يظهر بيع "ربطة قات" في عدن بسعر قياسي بلغ نحو 1800 دولار، وهو سعر يعتبر مرتفعاً جداً بالنسبة للمستوى الاقتصادي للمدينة الساحلية، ما أثار استياء واستغراب بعض المواطنين في ظل تدهور الأوضاع المعيشية.

وقال مستهلكون للقات إن ارتفاع تكلفة المعيشة التي فاقها ارتفاع أسعار السلع الأساسية والخدمات جعلهم غير قادرين على مواجهة الصعوبات المعيشية مع قلة الأجور وأجبرهم على إعادة التفكير في العادة اليومية المفضلة لدى اليمنيين.

وقال خالد محمد ناجي الرجل الخمسيني الذي يعمل موظفاً حكومياً في عدن "هذه الأيام مع ارتفاع تكلفة المعيشة تمت إعادة النظر بموضوع القات والأنباء الأخرى غير الضرورية، ومع ارتفاع أسعار القات تم تحديد يومين بالأسبوع لتعاطيه بدلاً من كل أيام الأسبوع حتى نستطيع توفير حياة كريمة لنا ولأولادنا".

موجة الغلاء دفعت الكثيرين إلى التخلي عن استهلاك القات أو تقليص استهلاكه حتى يتمكنوا من توفير ضروريات أهم

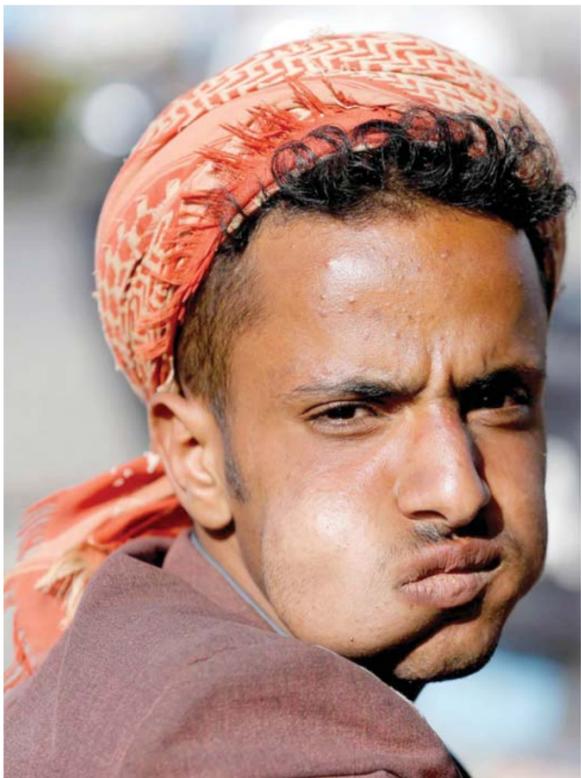
ويتفق معه في الرأي أسامة الخضر الكهل الأريمني الذي قال "هذه الأيام مع غلاء الأسعار بصورة جنونية لكل شيء منها القات فقلنا تناوله يوماً واحداً بالأسبوع لأن القدرة الشرائية لا تسمح لنا بشراؤه كما كان في السابق".

وأضاف أن "المواطن يئن ويعاني من الفقر والجوع والعوز وارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية وتدني صرف العملة المحلية بعد أن وصل الصرف للدولار اليوم إلى 2160 ريالاً".

ويصر تجار القات ارتفاع الأسعار مؤخرًا بقلبة الإنتاج وتأثر المحصول بالمطقس البارد خاصة في المناطق الجبلية. وقال بائع القات يوسف علي حسين إن "ارتفاع الأسعار ليس من البائعين في عدن، فنحن نشترى القات ممن يجلبه من محافظة الضالع شمالي عدن ونبيعه مع تحقيق ربح معقول".

وأضاف "مع اشتداد الصقيع هذا العام رفع من يجلب القات سعره بشكل كبير لم نعهده من قبل مما تسبب في انخفاض الطلب عليه بعد امتناع كثيرين عن شراؤه".

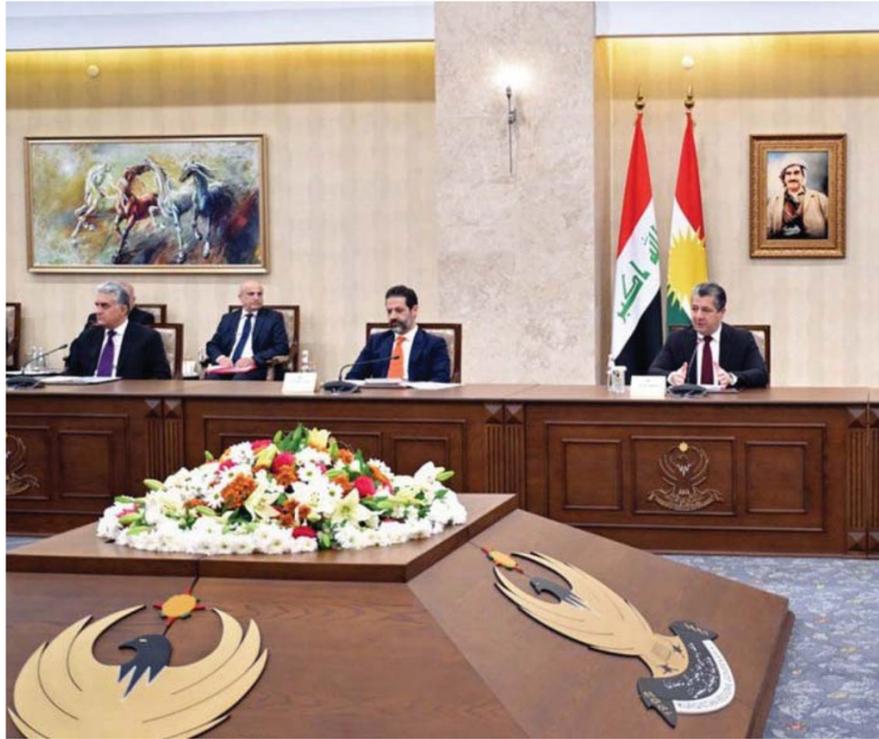
ويصل متوسط قيمة ما يشتريه المواطن اليمني من القات يومياً إلى نحو دولارين فيما يبلغ نوع القات الجيد إلى المئات ما بين 15 و40 دولاراً.



خصوصية يمنية

بوادر انفراجة في تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان العراق

أوضاع مستجدة تضعف موقف الاتحاد الوطني وقد تدفعه إلى التنازل



مصلحة مشتركة ومظلة للجميع

وقت للتفاهم والتنسيق الكامل بين جميع الأطراف، وحتى الآن كل شيء يسير بشكل جيد جداً".

السوداني الذي من مصلحته تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقرار والهدوء في مختلف أنحاء العراق باعتبار ذلك من مسؤولياته كقائد للسلطة التنفيذية، ونظراً أيضاً للمخاوف التي تساوره بشأن الفترة القادمة وما قد تشهده من صعوبات سياسية واقتصادية في ظل توقعات بأن تخضع بغداد لضغوط متزايدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية التي ال الحكم فيها مجدداً إلى الرئيس الجمهوري دونالد ترامب غير المتسامح مع إيران ومن يساعدها في التهزب من العقوبات الأميركية المفروضة عليها.

كذلك يبدي المجتمع الدولي والكثير من القوى الغربية الصديقة لإقليم كردستان اهتماماً باستقرار الأخير وتماسك سلطاته من خلال وجود حكومة قوية له تمثل مختلف قواه السياسية الفاعلة.

وقال زبياري الذي يرأس أيضاً وفد الحزب الديمقراطي الكردستاني لغاوضات تشكيل الحكومة "من الناحيتين السياسية والتقنية هناك تقدم كبير بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني ومعظم الأطراف الأخرى".

وأوضح في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن "العملية تحتاج إلى

مساوئه الكثيرة ونتائجه العكسية في أغلب الأحيان.

ووقفت وراء تعديل قانون الأحوال الشخصية ودافعت عنه قوى وأحزاب شيعية رغبت في فرض الطابع الديني وحتى الطائفي على القوانين المنظمة للزواج والطلاق وأوضاع النساء وحضانة الأطفال وغيرها، بينما دافعت قوى سنية عن تمرير تعديل قانون العفو العام على أساس أنه يساعد شرائح من مكونات السني على مغادرة السجون والإفلات من التتبعات والعقوبات التي تلاحقها بناء على ما تقول تلك القوى إنه مجرد نهم كيدية وشبهات غير مؤسسة بممارسة الإرهاب ودعوه.

أما المكون الكردي فيعتبر في مقدمة المستفيدين (وليس الوحيد) من قانون إعادة العفارات إلى أصحابها على أساس أن الكثير من ممتلكات أبنائه انتزعت منهم

وتسارع جهود تشكيل حكومة جديدة لإقليم كردستان العراق بعد مضي ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم يأتي معطوفاً على حدوث تطورات في العراق والمنطقة قد تساعد على حل عقدة التشكيل التي ساهم في إيجادها بشكل رئيسي الاتحاد الوطني الكردستاني، والذي قد لا يكون قادراً على المضي أبعد في اشتراطاته بسبب التعقيدات والضغوط التي يتعرض لها حلفاؤه من أحزاب وفصائل شيعية عراقية بسبب سلسلة الهزائم التي مني بها محورها الإيراني وتحديداً في سوريا ولبنان.

أربيل (كردستان العراق) - تتسارع الجهود السياسية في إقليم كردستان العراق لكسر جمود تشكيل حكومة جديدة للإقليم في ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت في شهر أكتوبر الماضي.

ولاحظت بوادر انفراجة في هذا الملف الشائك مع توالي اجتماعات الحزبين الكبارين في الإقليم والقائدين الرئيسيين لسلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني الحاصلين على أكبر عدد من المقاعد المئة للبرلمان بما مجموعه اثنان وستون مقعداً، تسعة وثلاثون لأول وثلاثة وعشرون للثاني.

وقال هوشيار زبياري، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي، إن هناك تقدماً كبيراً بين الحزب ومعظم الأطراف الأخرى لتشكيل الكابينة الحكومية الجديدة.

ويوترهن تشكيل حكومة الإقليم بالضرورة لتوافق الحزبين اللذين يمتلك كل منهما منطقة نفوذ خاصة به في الإقليم ويتحكم في جزء تابع له من قوات البيشمركة، ما يجعل تجاوز أي منهما في هذا الملف أمراً متعزراً.

ويرجع عدم التمكن من تشكيل حكومة جديدة بعد مضي ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات إلى تشدد الاتحاد الوطني في مطالبته بمواقع في السلطة وبحقائب وزارية خارج نطاق استحقاقه الانتخابي باعتباره صاحب المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد البرلمانية التي حصل عليها.

ويجاهر الحزب الذي يرأسه بافل طالباني صراحة بعدم رغبته في الاكتفاء من المواقع الرئاسية برئاسة

هوشيار زبياري
يوجد تقدم كبير نحو
تشكيل الكابينة
الحكومية الجديدة

ويرتهن تشكيل حكومة الإقليم بالضرورة لتوافق الحزبين اللذين يمتلك كل منهما منطقة نفوذ خاصة به في الإقليم ويتحكم في جزء تابع له من قوات البيشمركة، ما يجعل تجاوز أي منهما في هذا الملف أمراً متعزراً.

ويرجع عدم التمكن من تشكيل حكومة جديدة بعد مضي ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات إلى تشدد الاتحاد الوطني في مطالبته بمواقع في السلطة وبحقائب وزارية خارج نطاق استحقاقه الانتخابي باعتباره صاحب المرتبة الثانية من حيث عدد المقاعد البرلمانية التي حصل عليها.

ويجاهر الحزب الذي يرأسه بافل طالباني صراحة بعدم رغبته في الاكتفاء من المواقع الرئاسية برئاسة

تمرير قوانين خلافية يكسر الجمود التشريعي المزمن للبرلمان العراقي

بغداد - تمكن مجلس النواب العراقي من كسر حالة الجمود التشريعي المزمن الذي لازمه طوال ما مضى من فترته النيابية، وذلك بالتصويت على مشاريع تعديل قانون الأحوال الشخصية والعفو العام وإعادة العفارات إلى أصحابها، والتي ظلت لفترة طويلة موضع خلافات حادة بين القوى المنتزعة تحت قبة البرلمان والتي حاول كل منها الدفع بأحد تلك القوات وفقاً لتوجهاته ومصالحه.

وجاء التصويت على تلك القوانين على طريقة السلة الواحدة والتي تعني تمريرها دفعة واحدة لاسترضاء الجميع، الأمر الذي يشير إلى أن عامل المحاصصة والمساومة هو من برز مجدداً كحل وحيد للمشاكل السياسية والقانونية والتشريعية المستعصية في البلاد على الرغم من

في فترات سابقة خضع خلالها هذا المكون لأنواع متعددة من الضغوط والتضييق على يد النظام العراقي السابق.

اعتماد أسلوب السلة الواحدة في تمرير القوانين مظهر على دور المحاصصة والمساومات في حل المشاكل وفرض الخلافات

وكان البرلمان العراقي فشل من قبل، وفي أكثر من جلسة، بتمرير مشاريع القوانين الثلاثة، حيث كان في كل مرة يقوم فريق ما بعرقلة التصويت بالتغيب عن الجلسات أو الانسحاب منها لكسر النصاب القانوني.

بمساوئه الكثيرة ونتائجه العكسية في أغلب الأحيان.

ووقفت وراء تعديل قانون الأحوال الشخصية ودافعت عنه قوى وأحزاب شيعية رغبت في فرض الطابع الديني وحتى الطائفي على القوانين المنظمة للزواج والطلاق وأوضاع النساء وحضانة الأطفال وغيرها، بينما دافعت قوى سنية عن تمرير تعديل قانون العفو العام على أساس أنه يساعد شرائح من مكونات السني على مغادرة السجون والإفلات من التتبعات والعقوبات التي تلاحقها بناء على ما تقول تلك القوى إنه مجرد نهم كيدية وشبهات غير مؤسسة بممارسة الإرهاب ودعوه.

أما المكون الكردي فيعتبر في مقدمة المستفيدين (وليس الوحيد) من قانون إعادة العفارات إلى أصحابها على أساس أن الكثير من ممتلكات أبنائه انتزعت منهم

بمساوئه الكثيرة ونتائجه العكسية في أغلب الأحيان.

ووقفت وراء تعديل قانون الأحوال الشخصية ودافعت عنه قوى وأحزاب شيعية رغبت في فرض الطابع الديني وحتى الطائفي على القوانين المنظمة للزواج والطلاق وأوضاع النساء وحضانة الأطفال وغيرها، بينما دافعت قوى سنية عن تمرير تعديل قانون العفو العام على أساس أنه يساعد شرائح من مكونات السني على مغادرة السجون والإفلات من التتبعات والعقوبات التي تلاحقها بناء على ما تقول تلك القوى إنه مجرد نهم كيدية وشبهات غير مؤسسة بممارسة الإرهاب ودعوه.

أما المكون الكردي فيعتبر في مقدمة المستفيدين (وليس الوحيد) من قانون إعادة العفارات إلى أصحابها على أساس أن الكثير من ممتلكات أبنائه انتزعت منهم

اتفاق يلزم النفط الليبية بإحالة الإيرادات إلى المصرف المركزي

مسألة التوزيع العادل لإيرادات النفط من أبرز أزمات ليبيا

● طرابلس - اتفق محافظ البنك المركزي الليبي ورئيسا ديوان المحاسبة ومؤسسة النفط على التزام المؤسسة بإحالة الإيرادات إلى المصرف المركزي في موعدا بشكل منتظم، لضمان استقرار التدفقات المالية بعد فترة من عدم الاستقرار أثرت على إنتاج النفط في بلد منقسم بين فصائل في الشرق والغرب. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لمراجعة العمليات المالية المتعلقة بالمبادلات النفطية لعام 2024، بالإضافة إلى وضع خطة عمل مشتركة لعام 2025 تهدف إلى تحسين وتوحيد آليات العمل المتعلقة بتصدير النفط وتوريد المحروقات لتحقيق كفاءة أكبر في العمليات المستقلة.

وتعد مسألة التوزيع العادل لإيرادات النفط من أبرز الأزمات في ليبيا، إذ تتصارع الحكومة المعينة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد مع حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة للسيطرة على تلك الإيرادات.

ولطالما مثلت عائدات النفط شريان الحياة للاقتصاد الليبي، إلا أن الضبابية التي تكتنف مصير تلك العائدات باتت مصدر قلق متزايد. لذلك بدأت لجنة التخطيط والمالية والموازنة بمجلس النواب تحقيقا دقيقا في آليات تحويل الأموال بين المؤسسة الوطنية للنفط والمصرف المركزي، الأسبوع الماضي. من جهة أخرى، طالبت اللجنة السياسية النقديّة بمصرف ليبيا المركزي بإحالة الإيرادات إلى المصرف المركزي في موعدا بشكل منتظم، وهو ما قد يفسر الدعوات المتكررة من قبل مصرف ليبيا المركزي إلى ضمان إحالة العائدات بانتظام. وفي وقت سابق من الثلاثاء، طالب النائب العام الصديق الصور بوقف أسلوب تبادل النفط الخام بالمحروقات المتكررة من قبل مصرف ليبيا المركزي إلى ضمان إحالة العائدات بانتظام.

ويأتي الاتفاق بعد أقل من أسبوع على إقالة رئيس مؤسسة النفط فرحات بن قدارة من منصبه وتكليف آخر، وهو ما طرح بعض الأسئلة حول دالة الاتفاقيات الخطوة، إذ إن بن قدارة معروف بكفاءته وخبرته الشهود لها. ورأى البعض أن الإقالة تعكس التوجه نحو إعادة تشكيل إدارة قطاع النفط، رغم أن مؤسسة النفط بررت بأنها مستقلة نتيجة لظروف صحية طارئة، حالت دون تمكن بن قدارة من أداء مهامه ومسؤولياته بالشكل الأمثل.

وبينما عزا اقتصاديون هذا الارتفاع إلى زيادة عائدات صادرات الغاز الجزائري إلى أوروبا مع ابتعاد هذه الأخيرة عن الإمدادات الروسية، تحدث آخرون عن عوامل وخلفيات أخرى دفعت الجزائر إلى ضخ المليارات لتعزيز وتقوية قدراتها العسكرية.

وقال مصدر مطلع إن عدم استقرار دول الجوار الإقليمي والتهديدات التي تلوح في الأفق في بلدان مالي والنيجر وليبيا، كلها تجعل الجزائر تستعد لامتناهات هذا التوتر نحوها، فما يجري في المحيط الإقليمي من توترات يقلل كاهل الجيش وحاجته الماسة إلى أدوات حديثة لمراقبة الحدود المتوترة.

من جانبه، ذكر صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد الجزائري بلغ خلال عام 2023 نسبة 4.2 في المئة بفضل انتعاش إنتاج الهيدروكربونات والأداء القوي في قطاعات الصناعة والبناء والخدمات. بينما سجل الميزان التجاري فائضا بقيمة 10.42 مليار دولار خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر، حسبما أفاد وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني، غير أن المواطن الجزائري لم يلمح تحسنا في أوضاعه المعيشية.

إنفاق قياسي للجزائر على التسليح مع تزايد التوتر في محيطها الإقليمي

الجزائر تتصدر قائمة الدول الأفريقية الأكثر شراءا للتجهيزات العسكرية من ألمانيا



الجزائر تخصص ميزانيات ضخمة للإنفاق العسكري

ارتفع الإنفاق الدفاعي للجزائر إلى مستوى قياسي استعدادا لما تقول إنه "تهديدات إقليمية غير مسبوقه"، مع تزايد انعدام الأمن في دول الجنوب غير أن هذه التحديات لا تقنع المواطن الجزائري الذي يعاني من ظروف اقتصادية صعبة.

● الجزائر - تصدرت الجزائر قائمة الدول الأفريقية الأكثر شراءا للتجهيزات العسكرية من ألمانيا في عام 2024 بما يعادل 559 مليون يورو، حيث يزداد الإنفاق العسكري للجزائر مع تزايد ما تسميه بـ"تهديدات إقليمية غير مسبوقه"، داخلها على اعتبار أنها تأتي على حساب الواقع المعيشي للمواطن.

ووفق بيانات الوزارة الاتحادية للاقتصاد وحماية البيئة، جاءت الجزائر في المركز الأول أفريقيا بمشترقات تعادل 559 مليون يورو وفي المركز الثالث عالميا في قائمة الدول الموردة للأسلحة والتجهيزات العسكرية من ألمانيا بعد أوكرانيا الأولى بـ 8.1 مليار يورو والتي تعيش حالة حرب مع روسيا وسنغافورة الثانية بأكثر من 1.2 مليار يورو.

وذكرت وكالة بلومبيرغ أنه من المقرر أن يرتفع الإنفاق الدفاعي الجزائري إلى مستوى قياسي يبلغ 3.35 تريليون دينار (25.1 مليار دولار)، وقالت إنه "أحد أعلى المستويات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويمثل حوالي خمس إجمالي ميزانية البلاد لهذا العام 2025".

وأضافت أن الزيادة السنوية البالغة 16 في المئة، والتي تم تفصيلها في مشروع قانون ميزانية 2025 الذي وافق عليه البرلمان، هي أحدث زيادة للجيش الجزائري في عهد الرئيس عبدالمجيد تبون.

ويرى ناشطون حقوقيون أن النظام الجزائري يعتمد سياسة شحن الأجواء وخلق التوتر مع كل الجيران، وخاصة مع المغرب من أجل تبرير سياسات التسليح والتغطية على ملفات الفساد.

وأضافوا أن السلطة تلجأ إلى صرف ميزانيات ضخمة على الإنفاق العسكري، في وقت تبلغ فيه البطالة بين الشباب الجزائري ذروتها، حيث بلغ معدل البطالة بحسب قاعدة بيانات البنك الدولي، نحو 12.3 في المئة خلال عام 2023.

ورصدت بلومبيرغ التحديات التي تواجه الجزائر، مشيرة إلى أنها متورطة أيضا في نزاع مستمر منذ عقود مع المغرب المجاور بشأن الصحراء، ففي حين تلقى مطالبه الرباط دفعة قوية من التأييد الأميركي والفرنسي والإسباني الأخير، فإن الجزائر هي الداعم الرئيسي لجبهة بوليساريو.

من جانبها، نقلت مجلة "جون أفريك" عن أحد المختصين قوله إن "هذه الزيادة المذهلة في الإنفاق العسكري الجزائري ترتبط أساسا بالتوتر المتجدد في منطقة

المغرب العربي، مع انهيار العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، والجمود التام لقضية الصحراء المغربية في الأمم المتحدة".

واعتبر المختص الذي لم تذكر اسمه المجلة أن "الجزائر التي لا تزال ترفض عملية المائدة المستديرة، وتؤكد أنها ليست طرفا في الصراع بين الرباط وجبهة بوليساريو، تتألق في الوقت نفسه بجانب التسليح وتقلب الأليات".

وتابع أن هذه المقاربة الجزائرية تتناقض مع ما يجري خلال هذه الفترة على الجانب المغربي، حيث انخفض الإنفاق العسكري بنسبة 25 في المئة عام 2023، ليصل إلى 5.2 مليار دولار.

ونقلت المجلة الفرنسية عن محل عسكري مغربي لم تذكر اسمه قوله "ما يجب أن نتذكره ليس الانخفاض النسبي بقدر ما هو حقيقة أن المغرب اختار إدارة عقلانية لإنفاقه".

وتشهد الميزانية ارتفاعا بنسبة 1.9 في المئة في صادرات النفط والغاز في عام 2025، وتستند إلى سعر خام يبلغ 70 دولارا للبرميل. وتتوقع الجزائر نموا اقتصاديا بنسبة 4.5 في المئة في عامي 2025 و2026، ولكن يتباطأ إلى 3.7 في المئة في عام 2027، مع انخفاض عائدات الطاقة.

ويبينما عزا اقتصاديون هذا الارتفاع إلى زيادة عائدات صادرات الغاز الجزائري إلى أوروبا مع ابتعاد هذه الأخيرة عن الإمدادات الروسية، تحدث آخرون عن عوامل وخلفيات أخرى دفعت الجزائر إلى ضخ المليارات لتعزيز وتقوية قدراتها العسكرية.

وقال مصدر مطلع إن عدم استقرار دول الجوار الإقليمي والتهديدات التي تلوح في الأفق في بلدان مالي والنيجر وليبيا، كلها تجعل الجزائر تستعد لامتناهات هذا التوتر نحوها، فما يجري في المحيط الإقليمي من توترات يقلل كاهل الجيش وحاجته الماسة إلى أدوات حديثة لمراقبة الحدود المتوترة.

من جانبه، ذكر صندوق النقد الدولي أن نمو الاقتصاد الجزائري بلغ خلال عام 2023 نسبة 4.2 في المئة بفضل انتعاش إنتاج الهيدروكربونات والأداء القوي في قطاعات الصناعة والبناء والخدمات. بينما سجل الميزان التجاري فائضا بقيمة 10.42 مليار دولار خلال الفترة من يناير إلى نوفمبر، حسبما أفاد وزير التجارة وترقية الصادرات الطيب زيتوني، غير أن المواطن الجزائري لم يلمح تحسنا في أوضاعه المعيشية.

وتابع محللون إن التأخر في إحالة عائدات النفط يعكس تحديات أعمق تتعلق بالحوكمة والسيطرة على الموارد، ففي غياب ميزانية موحدة تصبح العائدات عرضة للاستخدام السياسي، وهو ما قد يفسر الدعوات المتكررة من قبل مصرف ليبيا المركزي إلى ضمان إحالة العائدات بانتظام.

وقال محللون إن التأخر في إحالة عائدات النفط يعكس تحديات أعمق تتعلق بالحوكمة والسيطرة على الموارد، ففي غياب ميزانية موحدة تصبح العائدات عرضة للاستخدام السياسي، وهو ما قد يفسر الدعوات المتكررة من قبل مصرف ليبيا المركزي إلى ضمان إحالة العائدات بانتظام.

وقال محللون إن التأخر في إحالة عائدات النفط يعكس تحديات أعمق تتعلق بالحوكمة والسيطرة على الموارد، ففي غياب ميزانية موحدة تصبح العائدات عرضة للاستخدام السياسي، وهو ما قد يفسر الدعوات المتكررة من قبل مصرف ليبيا المركزي إلى ضمان إحالة العائدات بانتظام.

التأخر في إحالة عائدات النفط يعكس تحديات الموارد ويصبح عرضة للاستخدام السياسي

وحذر مختصون من أنه إذا لم يتم اتخاذ خطوات فورية لمعالجة الملف، فقد تتفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد. فالنقط الذي يمثل المصدر الأساسي للعملة الصعبة، يجب أن يدار باليات شفافة لضمان توزيع عادل للعائدات بين الليبيين، بعيدا عن أي صراعات سياسية أو مصالح فردية. وفي تقرير للعام 2023، كشف ديوان المحاسبة أن الإنفاق بمقايضة النفط الخام مقابل المحروقات بلغ 41.2 مليار دينار، بينما أكد رئيس مؤسسة النفط السابق فرحات بن قدارة أن سداد المحروقات لا يتم عبر مبادلة النفط، بل بألية حساب مقاصة لتسوية قيمة المحروقات مع الجهات التي تسنورد النفط الليبي.

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"

وتذكرت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في بيان "الأسباب" التي تقف وراء تراجع الإيرادات من تصدير النفط خلال عام 2024 في البلد الغني بالذهب الأسود، ومن بينها "تحصيل إتاوات"



الضبابية التي تكتنف مصير عائدات النفط مصدر قلق متزايد

المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم يبحث في نواكشوط واجب الحوار وراهنية المصالحات

عبدالله بن بيه: الحوار ليس ترفا ولا فضولا، وإنما هو واجب يتعين على الجميع النهوض به



فضاء للحوار البناء وتعزيز التفاهم المتبادل

وراهنية المصالحات، لأعمال هذا الملحق، وهو عنوان ينطوي على دلالات كثيرة وأبعاد متنوعة، لاسيما في هذا التوقيت الذي يتسم بتزايد الصراعات في القارة الأفريقية. وسيبحث المشاركون خلال هذه الدورة الجديدة للمؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم جملة من القضايا الهامة تم توزيعها على 5 محاور أساسية، يتعلق الأول بـ"الوضع الراهن في أفريقيا والحاجة إلى ثقافة الحوار"، والثاني "الحوار والمصالحات: واجب ديني وقيم أخلاقية". وأما المحور الثالث فهو يتعلق بـ"الحوار والمصالحات: إرث حضاري ونماذج ملهمة"، والرابع "مقاربات فكرية ومبادرات ميدانية"، بينما المحور الخامس فهو يتعلق بـ"أفريقيا والذكاء الاصطناعي: أفق جديد في بناء السلم وتعزيز الحوار".

لجانو أهوسو كواديو، وزير الدولة، المستشار الخاص لرئيس جمهورية الكوت ديفوار، نيابة عن الرئيس الحسن واترا، الذي فاز بالجائزة لهذا العام. وتهدف جائزة تعزيز السلم في أفريقيا، إلى تكريم الشخصيات والمؤسسات والهيئات التي ساهمت بشكل ملحوظ في تعزيز وحفظ وصيانة السلم في أفريقيا. وكان المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم قد منح خلال الدورات السابقة هذه الجائزة إلى شخصيات بارزة منها محمد بازوم رئيس النيجر في دورة 2022 ومحمد بخاري رئيس نيجيريا في دورة 2023 وأداما بارو رئيس غامبيا في دورة 2024. واختار منظمو هذا الملحق السنوي الخامس للمؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم عنوان "القارة الأفريقية: واجب الحوار

هو الوسيلة الوحيدة لتجنب الحروب وإيقاف العنف". وإلى ذلك، أشاد كل من الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن محمد الضبيعي، ووزير إدارة الأراضي أمين الدولة بجمهورية تشاد، أحمد عمر، ومستشار رئيس جمهورية بوركينا فاسو، الشيخ أبوبكر دكوري، في مداخلاتهم، بأهمية هذا المؤتمر، موضوعا وتنظيما وإعدادا. وأكدوا على أهمية وضرورة المحافظة على السلم المجتمعي بين مختلف أفراد البلد الواحد والسلم العالمي بصفة عامة، مشيرين إلى أهمية الأدوات التي يضطلع بها العلماء في تعزيز السلم في مختلف بقاع العالم. وتم خلال الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر، قيام الرئيس الموريتاني بتسليم جائزة أفريقيا لتعزيز السلم للعام 2025

وأردف "إننا نشهد قتال أبناء البلد الواحد، وتحدث عن قتل الأخ لأخيه في الدين والوطن والإنسانية، ولا حول ولا قوة إلا بالله، لافتا إلى أنه "إمام هذا المشهد ذي الأبعاد المتداخلة البنوية والظرفية، يكاد اللبيب يفقد صوابه والشفيق أمه". ولكنه استرد قائلا "لولا حسن الرجاء في الله... والثقة في الحكماء والعلماء ومحبي الخير والسلام الذين يتعين عليهم المبادرة لإطفاء الحريق وإنقاذ الغريق، وتلمس السبيل لوقف هذا النزيف الدموي الرهيب". وأكد من جهة أخرى، على أن الحديث عن الحوار "ليس ترفا ولا فضولا، وإنما هو من صميم واجب الوقت، المتعين على الجميع النهوض به، على مختلف المستويات، وضمن دوائر التأثير المتعددة، ذلك أن الحوار

أصبح المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم في غضون سنوات قليلة حدثا بارزا ومميزا في العالمين العربي والأفريقي وتغلغل في القارة السمراء المنهكة، بسبب الانقلابات العسكرية والحروب الأهلية والنزاعات والإرهاب، بتأطيره لمشروع متكامل للمصالحة والسلام ونبد العنف والتفرقة.

المتبادل، وتأسيسه لبناء ثقة متينة، تكون دعامة واسعة لتعايش سلمي مستدام، ولذا حولنا في موريتانيا الحوار إلى جزء أصيل من نمط حكومتنا السياسية والاجتماعية.

وأكد في هذا الصدد، على أن "الحوار من أقوى دعائم قيام مجتمع متصالح مع نفسه منسجم ومستقر، وهو بهذا المعنى يستوجب التزاما جماعيا وعملا دؤوبا للوقوف بحزم في وجه العاملين على نشر الكراهية وتخويف مكونات المجتمع بعضها من بعض".

ولفت إلى أن ذلك، "يتطلب العمل المكثف على تقليص الهوة بين مختلف مكونات المجتمع، والتصحيح التدريجي لميزان العدالة الاجتماعية بمكافحة الفقر والإقصاء، وبترسيع دولة القانون والمساواة في الكرامة والحقوق، وهو ما عملنا ونستمر في العمل عليه منذ بداية ماموريتنا الأولى".

وتابع في هذا السياق قائلا "لقد عبنا في سبيل تحقيق هذا التحول المجتمعي الضروري علمانا وأمتنا ومثقفينا وقادة السراي منا، فلا أقوى ولا أنجح من جهود هؤلاء في هذا السبيل، من ترسيخ ثقافة وقيم التسامح والاعتدال وإذا فحن نغول كثيرا على إسهمات مؤتمركم هذا في نشر هذه القيم تعزيزا لثقافة الحوار والمصالحة والسلام".

ويعد ذلك، ألقى العلامة عبدالله بن بيه كلمة استهلها بإبلاغ الحضور تحيات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، قائلا إنه "يشاطركم الاهتمام بالسلام في أفريقيا والعالم أجمع، والتصدي لتحديات الاستقرار والأزدهار". ولفتح في كلمته إلى أن "القارة الأفريقية التي يعدها الكثير من الدارسين مستقبل العالم، لما تزخر به من مقومات طبيعية وبشرية، تتفاعل فيها اليوم عوامل الاضطرابات الداخلية والصراعات الدولية التي تهب عليها من كل حذب وصوب". وأشار في هذا الصدد، إلى أنه "من السودان شرقا إلى مالي غربا، ومن ليبيا شمالا إلى الموزمبيق جنوبا، تعيش المجتمعات الأفريقية أحد أسوأ فصول الموت والاضطراب التي عرفتها في العصر الحديث حيث تم تهديد كيان الدول ووحدة أراضيها".

الجمعي قاسمي
كاتب تونس

نواكشوط - انطلقت بالعاصمة الموريتانية نواكشوط فعاليات الملحق السنوي الخامس للمؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم، تحت شعار "القارة الأفريقية: واجب الحوار وراهنية المصالحات"، التي تقام برعاية الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، وبرئاسة الشيخ العلامة عبدالله بن بيه رئيس المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم. وشارك في الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة الجديدة للمؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وجانو أهوسو كواديو وزير الدولة المستشار الخاص في رئاسة جمهورية كوت ديفوار ممثلا للرئيس الحسن واترا، والعلامة عبدالله بن بيه رئيس منتدى أبو ظبي للسلم ورئيس المؤتمر الأفريقي لتعزيز السلم، وطيف واسع من القادة والعلماء والمؤثرين في أفريقيا.

محمد ولد الشيخ الغزواني
الحوار من أقوى دعائم
قيام مجتمع منسجم
ومستقر

وأشرف الرئيس الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، على هذا المؤتمر الذي جرت فعالياته بالمركز الدولي للمؤتمرات (المرابون) في نواكشوط، حيث ألقى كلمة شدد فيها على أن "ترسيخ روح الحوار، والحرص على المصالحات أصبح من أكد والح أولويات قارتنا الأفريقية، نظرا لما تشهده من حروب ونزاعات واضطرابات اجتماعية، وتنام مخيف لظواهر التطرف والعنف والإرهاب". وأضاف أن "من أنجح السبل لمواجهة التدهور المتعاظم للأمن والاستقرار في مجتمعاتنا الأفريقية العمل على جعل الحوار مرتكزا أساسيا في منظومات حكومتها السياسية والاجتماعية". واعتبر أن "الحوار يكتسب أهمية بالغة من ترسيخه لقيم التسامح والاعتدال، وتحريه من أوهام الخوف

أفريقيا على أعتاب ثورة مسيرات

ومنصات مراقبة عالية الدقة، ناهيك عن قيامها بوظائف أخرى. وقال توم غيلفوي، نائب رئيس ميناء التو في كينيا، "كينيا أيضا من البلدان المتقدمة في مجال التكنولوجيا، والرائدة في مجال الاقتصاد والحفاظ على البيئة في أفريقيا ومن البلدان المغرية للاستثمار الأجنبي المباشر بما لديها من عمالة ماهرة".

وجاء في تقرير نشره منبر الدفاع الأفريقي أن السلطات الكينية خصصت شطرا من مركز "كونزا تكنولوجي"، وهو مركز ابتكار تحت الإنشاء بين نيروبي ومومباسا، ليكون حقل اختبار لتكنولوجيا المسيرات الجديدة، واستضاف المركز "قمة أفريقيا للنهوض بتكنولوجيا المسيرات"، في منتصف عام 2024 لاستكشاف الفرص والتحديات التي تواجه هذه التكنولوجيا في القارة. وفي ظل تطور تكنولوجيا المسيرات، يتوقع بعض الخبراء أن تستعين بها البلدان الأفريقية للتغلب على الطرق المتهاككة وشبكات الكهرباء التي لا يعتمد عليها مثلما استخدمت تكنولوجيا الهاتف المحمول للتغلب على نقص الاتصالات القائمة على الخطوط الأرضية. وقالت ميرسي مكاو، مؤسسة نادي الطيران الشباب في أفريقيا ومقره كينيا، لشبكة "سي إن بي سي أفريقيا"، مؤخرا "أفريقيا على أعتاب ثورة مسيرات".

الحالي، من المحتمل أن توفر أكثر من 200,000 فرصة عمل بحلول عام 2030، بعضها يتشكل في كينيا، حيث تعمل وكالة الفضاء الكينية وهيئة الطيران المدني الكينية معا لفتح مسارات جديدة لتكنولوجيا المسيرات في أفريقيا.

المسيرات أصبحت من الأدوات الرئيسية في الزراعة والرعاية الصحية، ولاسيما في المناطق ذات البنية التحتية المحدودة

وتعمل السلطات الكينية مع شركة "التو"، التابعة لشركة صناعة الطائرات الأوروبية (إيرباص)، لإنشاء أول منشأة للمسيرات في لايبيريا، وستكون قاعدة رئيسية لمسيرات "زيفير"، التي ستجري رحلات طويلة في طبقة الستراتوسفير. ويقول مسؤولو "التو"، إن أرض لايبيريا المستوية وطقسها المعتدل يجعلانها قاعدة مثالية لإطلاق مسيرات "زيفير"، معظم أيام السنة، فهي مسيرات ثابتة الجناحين وتعمل بالطاقة الشمسية، وتحتاج إلى مدارج طويلة ومسطحة للإقلاع والهبوط، وما إن تحلق في الجو، يمكنها أن تكون نقاطا لترحيل الاتصالات

وقامت المسيرات على اختلاف أنواعها بمهام جليلة في استهل الجائحة في نشر التحذيرات الصحية وتطهير الأماكن العامة في ربوع القارة، وكثر استخدام المسيرات المدنية من يومئذ إذ تضرب شركات أفريقية يسهم في هذه التكنولوجيا، فبتنكر مسيرات صنعت في أفريقيا.

وتستكشف شركات مثل "درون أفريكا سيرفيس" في النيجر، و"زنفوس" في نيجيريا، و"تشاريس يواس" في رواندا، و"أي-درون سيرفيسز" في زامبيا طرقا لابتكار تكنولوجيا المسيرات واستخدامها داخل أفريقيا لحل الكثير من المشاكل، وكان في كينيا وحدها في عام 2023 أكثر من 300 مشغل مسيرات مرخص.

وقالت تينداي ياسيانويديا، المؤسس المشارك لتحالف "درونز دوينغ غود الأينس"، ومقره كينيا، مؤخرا "العمل في مجال المسيرات شديد الأهمية". وأوضحت أن معظم الشركات صغيرة ولا تزال تحتاج إلى دعم خارجي للارتقاء بقدراتها، ويعمل تحالفها على تبسيط لوائح المسيرات للنهوض بالصناعة، كما عمل مع عدة شركات دولية لابتكار مسيرته "سوموكاي" لإظهار منافع المسيرات للقطاع الزراعي في كينيا. وكشف البنك الدولي أن صناعة المسيرات في أفريقيا، بمعدل نموها

كيفالي - تعتبر كينيا ورواندا من البلدان الرائدة في أفريقيا في ابتكار تكنولوجيا الطائرات المسيرة إذ تتزايد أهميتها في الحياة اليومية للقارة. وأصبحت المسيرات من الأدوات الرئيسية في الزراعة والرعاية الصحية والاتصالات، ولاسيما في المناطق النائية التي تتصف ببنيتها التحتية المحدودة.

ومثال ذلك أن رواندا تستخدم المسيرات لتوصيل الدم إلى المستشفيات والعيادات النائية عن مراكزها الحضرية. وقالت باولا إنغابيري، وزيرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رواندا "تحسنا كثيرا في توفير الرعاية الصحية، وذلك بفضل المسيرات، وهذا في الأصل بعد أن صرنا قادرين على إنقاذ الناس من الموت، فكان توصيل الدم يستغرق عادة نحو ثلاث ساعات، وصار الآن يستغرق 26 دقيقة" باستخدام المسيرات.

وبدأت رواندا في استخدام المسيرات وجعلتها أداة من أدوات الصحة العامة أثناء تفشي جائحة كورونا (كوفيد-19)، إذ عمل مسؤولو الصحة الروانديون حينذاك مع شركة "زيبلاين"، الأميركية لإطلاق منظومة تستخدم مسيرات ثابتة الأجنحة لجمع العينات وتوصيل العلاجات، واستخدمت غانا أيضا منظومة "زيبلاين" بعد نجاح رواندا.



الشراكات مع الغرب تنهض بالتكنولوجيا

أي ملامح للحكومة اللبنانية الجديدة

ومن جانبه، قال الصحافي دياب إن "الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل سيساركان في الحكومة رغم السقف العالي الذي وضعه مسبقاً خاصة بموضوع التحفظ على تسمية رئيس الحكومة".

وأوضح دياب أن "حزب الله وحركة أمل سيمثلان بخمس وزراء في الحكومة". ولفت إلى أن "الحكومة ستكون من وزراء تكنوقراط اختصاصيين" ورجح أن "وزارة المالية ستعطي للثنائي الشيعي وتحديدًا لكتلة رئيس مجلس النواب نبيه بري".

وذكر أن "أغلب الأحزاب الكبيرة هي من ستسمي الوزراء بحسب الاختصاص، لكن لن يكونوا حزبيين أو من السياسيين، على أن يكونوا بقدر تحدي المرحلة المقبلة".

وأشار إلى أن "أخر المعلومات تفيد بأن نهاية الأسبوع الحالي ستكون التشكيل الحكومية معلنة، ولن تكون في امتحان أمام الشعب اللبناني فقط بل ستكون مراقبة من العالين العربي والدولي".

وقال دياب إن الحكومة الجديدة "لن يكون في بيانها جملة شعب وجيش ومقاومة" (في إشارة إلى سلاح حزب الله)، وهنا تكمن أهمية مشاركة الثنائي الشيعي ليكونا موجودين في التشكيل الجديدة".

نواف سلام أمام اختبار تشكيل حكومة توازن بين المطالب الشعبية والإصلاحات الضرورية والتوافقات السياسية

وأضاف أن "مشاركة حزب الله ستكون مهمة لأن الحكومة ستشهد على تنفيذ القرارات الدولية وخاصة بسط السيطرة على كامل أراضي لبنان، وضمان عدم وجود سلاح غير سلاح الدولة".

ومنذ 27 نوفمبر الماضي، يسود جنوب لبنان وقف هش لإطلاق النار أنهى قصفاً متبادلاً بين إسرائيل وحزب الله بدأ في 8 أكتوبر 2023، ثم تحول إلى حرب واسعة في 23 سبتمبر.

ومن أبرز بنود اتفاق وقف إطلاق النار انسحاب إسرائيل تدريجياً إلى جنوب الخط الأزرق (المحدد لخطوط انسحاب إسرائيل من لبنان عام 2000) خلال 60 يوماً، وانتشار الجيش اللبناني على طول الحدود ونقاط العبور والمنطقة الجنوبية.

وبموجب الاتفاق، سيكون الجيش اللبناني الجهة الوحيدة المسموح لها بحمل السلاح جنوب البلاد، مع تفكيك البنى التحتية والمواقع العسكرية، ومصادرة الأسلحة غير المصرح بها.

وتابع دياب "لن يكون هناك تغير كبير بتوزيع الحقائق الوزارية على الطوائف منلما هو الحال في الحكومة الحالية". وبعد شغور دام أكثر من عامين جراء خلافات سياسية، انتخب البرلمان اللبناني في 9 يناير الجاري جوزيف عون رئيساً للبلاد بأغلبية 99 نائباً من أصل 128.

وبعدما بايأه، استدعى جوزيف عون القاضي نواف سلام رئيس محكمة العدل الدولية، لتكليفه بتشكيل حكومة جديدة للبلاد، بعد نيته 84 صوتاً من أصل 128 نائباً.

وجاء انتخاب عون وتكليف سلام، عقب الهجوم المدمر الذي شنته إسرائيل على لبنان، في 23 سبتمبر 2023. وتكليفه بتشكيل حكومة جديدة للبلاد، بعد نيته 84 صوتاً من أصل 128 نائباً.



الإصلاحات أولوية مطلقة

بيروت - يتوقع أن يعلن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نواف سلام تشكيلته الوزارية مع نهاية الأسبوع الجاري، وسط ترقب محلي وعالمي لملامح حكومة تأتي في ظل ظروف اقتصادية وسياسية معقدة.

وقال المحللان اللبنانيان الآن سر كريس ويوسف دياب إن ولادة الحكومة الجديدة دخلت أيامها الأخيرة، ومن المنتظر أن يتواصل سلام مع مختلف القوى التي ستشارك في الحكومة من كتل وأحزاب وشخصيات مستقلة، للحصول على أسماء الوزراء المقترحين وسيرهم الذاتية، وتتجه الأنظار إلى التحديدات التي سيواجهها سلام في اختيار فريق حكومي قادر على تحقيق التوازن بين المطالب الشعبية والإصلاحات الضرورية من جهة، والتوافقات السياسية بين الأطراف المختلفة من جهة أخرى.

والخامس، اختتم سلام استشاراته النيابية غير الملزمة، بعد لقائه على مدى يومين عدداً من النواب والكتل على مرحلتين صباحية ومسائية لاستطلاع آرائهم بشأن تشكيل الحكومة المقبلة.

وقال الكاتب والصحافي سر كريس إن معلوماته تظهر أن عدد التشكيل الوزارية في الحكومة بات محسوماً من 24 وزيراً، شريطة فصل أعضاء البرلمان عن التعيين الوزاري، وأن معظم الوزراء "لا ينوون الترشح لأي انتخابات نيابية مقبلة".

وأوضح أن المناصب الوزارية ستقسم بين 12 للمسلمين بمختلف طوائفهم و12 للمسيحيين.

وذكر أن "حصّة المسلمين ستتوزع على 5 مناصب للشيعية و5 للسنّة واثنين للدرز، وبالنسبة إلى السنة سيختارون وفق المناطق من بيروت وطرابلس وعكار (شمال) وصيدا (جنوب) ويكونون قريبين من رئيس الحكومة المكلف والنواب المستقلين السنة،" بينما ستوزع حصّة المسيحيين على 3 مناصب لحزب القوات واثنين للتيار الوطني الحر، وواحد للحزب الأرمني "الطاشناق" وآخر لحزب الكتائب ومثله لحزب المرده ووزارة للمستقلين و3 وزراء لرئيس الجمهورية جوزيف عون.

وبموجب "اتفاق الطائف" عام 1989 لإنهاء 15 عاماً من الحرب الأهلية اللبنانية، أعيد توزيع السلطات بين طوائف البلاد لتعزيز المشاركة السياسية، إذ نقلت بعض صلاحيات رئاسة الجمهورية إلى مجلس الوزراء والبرلمان، وأضحت مراكز السلطة توزع مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، بدلا من النظام السابق الذي كان يميل لصالح المسيحيين.

ولفت سر كريس إلى وجود "إشكالية الثنائي حركة أمل وحزب الله يصران على الحصول على كامل الوزراء الشيعية، بينما الرئيس المكلف يفضل إعطاء اثنين لحزب الله واثنين لحركة أمل،" مبيناً أن الشيعية يصرون على استلام وزارة المالية.

ووفق مراقبين، تمنع أهمية وزارة المالية في أنها ذات أبعاد محورية اقتصادياً وإدارياً ومالياً وسياسياً، إذ يقتضي القانون اللبناني لتعمير 99 في المئة من القرارات الحكومية، الحصول على 3 توقيعات وهي من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير المالية.

وتحدثت سر كريس عن "ضغط كبير لحلحلة العقد العالقة قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي إسقاط الأسماء على الحقائق الوزارية ليصار بعدها إلى إعلان التشكيل قبل نهاية الأسبوع الحالي".

وجرت العادة في لبنان على أن يتولى رئاسة الوزراء مسلم سني، ورئاسة الجمهورية مسيحي ماروني، ورئاسة مجلس النواب مسلم شيعي.

إيران أمام خيارات صعبة مع دخول ترامب إلى البيت الأبيض

3 سيناريوهات أميركية للتعامل مع البرنامج النووي لإيران من بينها توجيه ضربة عسكرية



الانتكاسات تقلص هامش المناورة

"التوصل إلى اتفاق" وعلى الجانب الآخر، هاجمت صحيفة "كيهان"، التي تخضع لإشراف ممثل علي خامنئي، في 16 يناير تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين ووصفت ما اعتبرته "التماساً للتفاوض" بأنه "تصرف جنوني وغير شريف وغير مبدئي". وأضافت الصحيفة أنه رغم سياسة الضغط الأقصى لترامب وقراره باغتيال سليمان، فإن "بعض الدوائر المحسوبة على الحكومة تدعو للتفاوض مع ترامب".

وأما الحل الثاني فيتمثل في مواصلة سياسة "الضغط الأقصى" التي انتهجها ترامب خلال فترة رئاسته الأولى، إلا أن خبراء يشيرون إلى أن استمرار هذه السياسة في ولايته الثانية قد يعقد محاولات التوصل إلى اتفاق نووي مع طهران.

وسعت إيران مراراً خلال السنوات الأخيرة إلى استغلال العقوبات الدولية لتحفيز الرأي العام الإيراني على معارضة الغرب ودعم سياسات الحكومة. ومع ذلك، فإن عودة سياسة الضغط الأقصى وتشدد العقوبات الدولية لن تؤدي بالضرورة إلى تراجع طهران، حيث أظهر برنامجها النووي، وأضاف أن إيران تمتلك "القدرة اللازمة" لصنع سلاح نووي ولا تواجه "أي مشكلة" في هذا الشأن، كما صرح أحمد نادر، عضو هيئة رئاسة البرلمان، في 17 نوفمبر بضرورة "تغيير العقيدة النووية" للحكومة الإيرانية، مشيراً إلى أن طهران يجب أن تتجه نحو اختبار قنبلة نووية.

ويبقى الخيار الأخير تنفيذ ضربات جوية استباقية ضد المنشآت النووية الإيرانية وهو خيار لم يستبعد تماماً من الخيارات. ومثل هذا الإجراء قد يشير إلى تحول عن السياسة التقليدية للولايات المتحدة في أحشاء طهران عبر الضغوط الاقتصادية. وفي 13 ديسمبر صرح ترامب في مقابلة مع مجلة "تايم" أنه لا يستبعد احتمال شن هجوم عسكري على إيران، قائلاً: "كل شيء ممكن".

ومن جهتها، أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية في ديسمبر أن ضعف وكلاء إيران في الشرق الأوسط وسقوط نظام بشار الأسد في سوريا قد يوفران فرصة سانحة للهجوم على المنشآت النووية الإيرانية. واثرت العقوبات بشدة على الاقتصاد الإيراني، ما يضع طهران أمام خيارين: إما التوجه نحو روسيا والصين أو العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق نووي.

الأوساط السياسية بواشنطن من يدعم فكرة التفاوض للتوصل إلى اتفاق نووي جديد مع طهران. ومع ذلك، فإن دور دونالد ترامب في اغتيال قاسم سليمان، القائد السابق لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، يجعل احتمالية إجراء مفاوضات بين النظام الإيراني والولايات المتحدة ضعيفة.

ويشير المحللون إلى تصريحات المرشد علي خامنئي، بشأن ضرورة الانتقام من المسؤولين عن اغتيال سليمان، مؤكداً أن تصاعد المشاعر المعادية لأمريكا داخل إيران يقلل من فرص عودة طهران إلى طاولة المفاوضات.

وقد أعلنت إيران مراراً بشكل علني عن نيته استهداف مسؤولين من إدارة ترامب الأولى لدورهم في اغتيال سليمان. وفي 1 يناير 2022، ترافقاً مع الذكرى الثانية لقتل سليمان، قال خامنئي في لقاء مع عائلة سليمان إن ترامب ومن شاركوا في اغتيال القائد السابق لفيلق القدس "سيذوقون ثمن فعلتهم"، مضيفاً أنهم "سينتهون في مذبلة التاريخ".

ومع بدء ولاية ترامب رسمياً، أعرب مسؤولون في الحكومة الإيرانية عن استعدادهم لاستئناف المفاوضات النووية. وفي 15 يناير أعلن مسعود بزشكيان، رئيس الحكومة، في إيران، خلال مقابلة مع شبكة "إن بي سي" الأميركية، أن طهران مستعدة لإجراء مفاوضات شريفة وعلى قدم المساواة.

وقد أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أيضاً في 4 يناير خلال مقابلة مع شبكة "سي سي سي" في "تهديدات" طهران مستعدة لإجراء مفاوضات شريفة وعلى قدم المساواة. وقال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أيضاً في 4 يناير خلال مقابلة مع شبكة "سي سي سي" في "تهديدات" طهران مستعدة لإجراء مفاوضات شريفة وعلى قدم المساواة.

من الاستثمارات الرديئة على المستويين المحلي والدولي، والتي أوصلتها إلى "متعطف" حرج. وقال فاتانكا "تحتج إيران على العلاج بالصدمة.. إنها بحاجة إلى هزة في الصميم حتى تتمكن ربما من إنقاذ هذا النظام".

ويقول المحللون إن طهران بحاجة إلى إجراء تغييرات سياسية كبرى واتخاذ قرارات صعبة، مثل التعامل مع إدارة ترامب، لمنع المزيد من التدهور. وخلال فترة ولاية ترامب الأولى من 2017 إلى 2021، واصلت إدارته حملة "الضغط الأقصى" على إيران والتي تضمنت فرض عقوبات معقدة ضد طهران.

وقال عزيزي "يبدو أن هناك إجماعاً متزايداً بين الدوائر السياسية في طهران على أنه، نظراً للتعقيدات على الجبهتين الداخلية والخارجية، فإن التوصل إلى اتفاق هو المسار الأكثر براغماتية للعمل".

ويرى فاتانكا أنه في حين "ينبغي للعالم أن يرحب" بمثل هذا الاتفاق، فقد لا يكون كافياً لإنقاذ المؤسسة الدينية. وأضاف "لا يوجد شيء يمكن لترامب أو أي شخص آخر فعله للمشكلة الصعبة التي يواجهها النظام في إيران، وهي أنه فقد شعبيته،" في إشارة إلى السخط العام المتزايد في البلاد في السنوات الأخيرة.

وتتصاعد التكهانات حول سياسة دونالد ترامب تجاه طهران مع استمرار الفلق بشأن البرنامج النووي الإيراني. فما الخيارات التي يمكنها الرئيس الأميركي الجديد لمواجهة ذلك التهديد؟

ويرى محللون أن إدارة ترامب تواجه خيارات النووية الإيرانية. فما الخيارات التي يمكنها الرئيس الأميركي الجديد لمواجهة ذلك التهديد؟ وما يزيد الطين بلة هو أن عام 2025 قد يكون عام الحسم بالنسبة للبرنامج النووي الإيراني، حيث من المقرر أن ينتهي العمل بالاتفاق النووي لعام 2015 في أكتوبر القادم، ويشعر الغرب بعدم الصبر إزاء الافتقار إلى التقدم في الجهود الرامية إلى إحياء الاتفاق.

وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل ثلاث أسابيع من أن البرنامج النووي لظهران يقترب من "نقطة اللاعودة" في تعليقات وصفقتها إيران فيما بعد بأنها "مخادعة". ووفقاً لنيكس فاتانكا، مدير برنامج إيران في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، فإن إيران تواجه عواقب سنوات

إيران أصبحت أضعف وأكثر عرضة للخطر مما كانت عليه منذ سنوات بعد تعرضها لسلسلة من الضربات الكبرى، إلا أن عودة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض تفرض على الجمهورية الإسلامية تحديات إضافية.

طهران - يرى الخبراء أن الجمهورية الإسلامية لديها قرارات صعبة يجب أن تتخذها مع تولي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب منصبه وانتهاء صلاحية الاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية.

وتقول ستام فاكيل، مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز تشاتام هاوس للأبحاث ومقره لندن "اعتقد أن عام 2025 سيكون عاماً مليئاً بالمصاعب والخيارات الصعبة بالنسبة لطهران حيث يواجه النظام إدارة ترامب القادمة وتحاول الإحصاء لإحتواء تأثير نهج ترامب المتشدد".

وكان سقوط الرئيس السوري بشار الأسد، الحليف لفترة طويلة، في ديسمبر بمثابة ضربة قوية لطموحات إيران الإقليمية.

وفي عهد الأسد، كانت سوريا عضواً في "محور المقاومة" الإيراني، وشبكتها الفضفاضة من الوكلاء والشركاء الإقليميين، وسمحت لطهران بتزويد حلفائها.

وشمل ذلك حزب الله، الجماعة المسلحة في لبنان، والتي كانت أيضاً الشريك الأكثر أهمية لإيران لعقود من الزمان.



ويعتد أن كانت قوة لا يستهان بها، أصبح حزب الله الآن ضعيفاً. وأدى الكصف الجوي الإسرائيلي والغزو البري العام الماضي إلى تدهور القدرات العسكرية للمجموعة بشكل خطير وتدمير قيادتها العليا.

وفي الوقت نفسه، تركزت حرب إسرائيل في قطاع غزة ضد حركة حماس التي صنفتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على أنها جماعة إرهابية. وهي حليف آخر لطهران. إيران بلا نفوذ يذكر في الجيب الفلسطيني.

وعلى الصعيد المحلي، لا تبدو الأمور أفضل حالا. فقد فقدت العملة الوطنية أكثر من 60 في المئة من قيمتها مقابل الدولار الأميركي في العام الماضي، في حين أراجأت السلطات قانوناً مثيراً للجدل لزيادة فرض الحجاب، أو غطاء الرأس الإسلامي، خوفاً من الثورة الشعبية.

ويقول حميد رضا عزيزي، وهو زميل في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية، إن المؤسسة الدينية في إيران في "وضع حرج".

وأضاف "ربما تكون هذه المرحلة الأكثر تحدياً في تاريخ الجمهورية الإسلامية منذ حرب 1980-1988 مع العراق. أو ربما أكثر حدة". وأكد عزيزي أنه حتى القاعدة الأساسية لدعم المؤسسة أصبحت الآن "تشكك في صحة" السياسات الداخلية والخارجية للبلاد.

وما يزيد الطين بلة هو أن عام 2025 قد يكون عام الحسم بالنسبة للبرنامج النووي الإيراني، حيث من المقرر أن ينتهي العمل بالاتفاق النووي لعام 2015 في أكتوبر القادم، ويشعر الغرب بعدم الصبر إزاء الافتقار إلى التقدم في الجهود الرامية إلى إحياء الاتفاق.

وحذر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل ثلاث أسابيع من أن البرنامج النووي لظهران يقترب من "نقطة اللاعودة" في تعليقات وصفقتها إيران فيما بعد بأنها "مخادعة". ووفقاً لنيكس فاتانكا، مدير برنامج إيران في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، فإن إيران تواجه عواقب سنوات

التوصل إلى اتفاق نووي جديد يستجيب للشروط الأميركية قد لا يكون كافياً لإنقاذ المؤسسة الدينية



ما خسرت إيران ربحه العرب

فاروق يوسف
كاتب عراقي

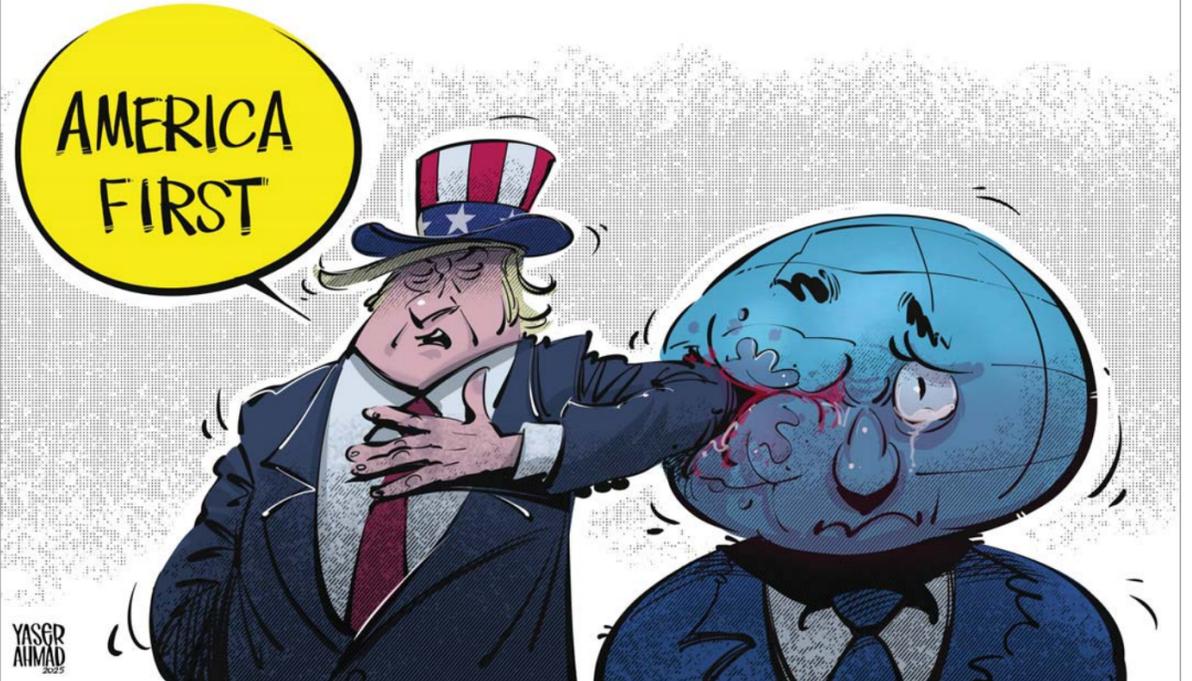
إذا كانت لديك مشكلة في لبنان فعليك الذهاب إلى إيران التي لها رأي لا يستهان به في مستقبل سوريا. أما حركة حماس فإنها لا تخطو خطوة واحدة إلا بعد أن تعرضها على الولي الفقيه. ذلك كله صار من الماضي. لقد تم فك الانشودة الإيرانية التي لفت حول رقبة الشرق الأوسط. أما العراق فإنه وإن كان يبدو كما لو أنه حكاية أخرى فإن مستقبله الإيراني على وشك الأفول. إيران اليوم تفكر في مستقبلها لا في مستقبل العراق. لم يعد العراق جزءاً من أوراقها التي تمارس من خلالها الضغط على الولايات المتحدة التي لم تعد من جهتها مالكة لقرار التمسك به أو التخلي عنه. لقد دخلت إسرائيل على الخط بعد أن صار استهدافها من العراق عملاً تحريضياً إيرانياً. وهكذا لم يعد التفكير في صورة الشرق الأوسط الجديد بنسخته الأميركية ملزماً بقدر ما صارت ضرورات الأمن الإسرائيلي هي التي ترسم الخرائط السياسية لمنطقة أن لها أن تستريح من الصدام الإيراني الذي هو عبارة عن مراهقة، كل دروبها مغلقة.

بين السابع من أكتوبر عام 2023 والسابع من ديسمبر عام 2024 امتد خط زلزال اعتقدت إيران أن نتائجه ستكون لصالحها. وكانت تعرف أنها لن تخسر شيئاً على مستوى وجودها السياسي داخل أراضيها. لقد ظن الكثيرون أن مستقبل الشرق الأوسط سيكون موزعاً بين ثلاث قوى، إيران وإسرائيل وتركيا. تلك قراءة تلغي بشكل تام تأثير العامل العربي، وعلى أساسها لن يكون العرب سوى كتلة بشرية مستقبل الشرق الأوسط الجديد الذي ليست فكرة التفسير بولائه جديدة، بل تعود إلى عقود ماضية. تلك قراءة أثبتت أنها لا تتمتع بالعمق والدراسة والتمعن في المستجدات التي يمكن أن تقع بطريقة صادمة كما حدث حين سمح المجتمع الدولي لإسرائيل بأن تفعل ما تراه مناسباً لأنها وبالطريقة التي تناسبها بل والآن من ذلك أن جزءاً مهماً من العالم فتح لإسرائيل مخازن أسلحته ليعينها في مشروعها.

إذا كان موقف الولايات المتحدة وأوروبا محسوماً لصالح إسرائيل فماذا عن موقفي الصين وروسيا؟ ما صار واضحاً أن هناك قراراً دولياً يقضي بإعادة إيران إلى حدودها وإنهاء أسطولها التي لم تكن سوى ورقة خاسرة في لعبة هي أكبر منها بل وحتى أكبر من تركيا أما إسرائيل وهي دولة صغيرة، قليلة السكان فإن ما يهجمها سوى أن يكون لها مكان آمن في ذلك الشرق التي تعرف أنها لن تقوى على حكمه. وما لا يمكن إنكاره أن الجهد العربي في إفضال المشروع الإيراني سيعيدهم إلى الخارطة السياسية بطريقة تتناسب مع رغبتهم المؤكدة في صنع مستقبل حيوي للمنطقة بعيداً عن الشعارات الجوفاء.



كم تبقى من فيلق القدس وصاحبه؟



ترامب في البيت الأبيض.. رجل كل التناقضات والمفاجآت

ثمة أسئلة أخرى أثارها ترامب في الأيام التي سبقت عودته إلى البيت الأبيض. بين تلك الأسئلة الأسباب التي دفعت به إلى التحدث عن ضمّ كندا وغرينلاند وبنما إلى الولايات المتحدة.

إذا وضعنا جانباً إسرائيل، ليس سهلاً التكهّن بسياسة دونالد ترامب التي تبدو أحجية أكثر من أي شيء آخر. أمس كان ترامب يعتبر الصين منافساً أساسياً للولايات المتحدة في مجال التجارة العالمية. قرّر فرض رسوم جمركية على كل ما هو أت من الصين. اليوم، قرر زيارة بكين في فترة المئة يوم الأولى من ولايته. سيزور الصين من أجل ماذا ومن أجل الوصول على أي نوع من التفاهم في شأن أي موضوع؟

**سقوط أوكرانيا التي تعرّضت
لعدوان روسي مكشوف هو
سقوط لأوروبا كلها. هل هذا
ما يطمح إليه دونالد ترامب
الذي أدرك باكراً معنى ضرورة
وقف المشروع التوسعي
الإيراني في المنطقة؟**

يصعب فهم سياسة ترامب وفك أحجية هذه السياسة. ليس معروفاً إلى أي حد سيذهب الرئيس الأميركي في مراعاة فلاديمير بوتين واستفزاز أوروبا مباشرة أو عبر حليفه إيلون ماسك، أغنى أغنياء العالم، الذي بات لديه موقع رسمي في الإدارة الجديدة. الثابت أن البيت الأبيض سيلعب دوراً كبيراً على الصعيد السياسي الخارجي. ليس ما يشير إلى الآن إلى علاقة تعاون وتنسيق بين ترامب ووزير خارجيته ماركو روبيو الذي فوجئ من دون شك بكلام ترامب عن كندا وغرينلاند وبنما. كان لافتاً اعتماد روبيو الصمت طوال المرحلة التي تلت انتخاب ترامب رئيساً في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي. سبق لروبيو القول في العام 2015 إن "الولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في التاريخ العالمي التي حركتها الرغبة في نشر الحرية بدل توسيع أراضيها". ما موقف وزير الخارجية الجديد من توجهات ترامب وكلامه عن كندا وغرينلاند وبنما؟ مع دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، دخل العالم مرحلة يكتنفها الغموض. في البيت الأبيض رجل كل المفاجآت والتناقضات، أكان ذلك مع أقرب الحلفاء في أوروبا أو مع الأعداء في إيران..

فارق كبير بين إدارتين تختلفان حتى على كيفية التعاطي مع تغيير الرجل لجنسه وكيفية التعاطي مع الهجرة إلى الولايات المتحدة. وصل الأمر بالإدارتين، في ما يخص التنسيق بينهما، إلى توفير ضمانات لإسرائيل وتأييد موقفها من كيفية التعاطي مع مرحلة ما بعد اتفاق غزة ورفض عودة "حماس" إلى سيطرتها على القطاع. لم يخف كبار المسؤولين الإسرائيليين رغبة في العودة إلى الحرب في حال إصرار "حماس" على إبقاء غزة تحت سيطرتها. شدّد هؤلاء على تأييد أميركي كامل لهذا الموقف. من يتعمّن في تصرفات "حماس"، مباشرة بعد وقف إطلاق النار، يجد أن الحركة تفعل كل ما تستطيع من أجل تمكين الوحش الإسرائيلي من معاودة القتال وتدمير ما لم يستطع تدميره في الشهر الـ15 الأخير.

الآن، بعد أيام قليلة من عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، طويت صفحة جو بايدن وإدارته. ما لم يطو هو الأسئلة الكبيرة التي يطرحها انتصار دونالد ترامب في انتخابات رئاسية رفع فيها شعارات خارجية عن المؤلف. من بين تلك الشعارات إنهاء الحرب الأوكرانية. ما الذي يعنيه ذلك على صعيد العلاقات الأميركية - الأوروبية؟ هل سيخلى ترامب عن أوكرانيا إرضاءً لفلاديمير بوتين مع ما يعنيه ذلك من تهديد مباشر لكل دولة أوروبية؟

ليس سراً، أن سقوط أوكرانيا التي تعرّضت لعدوان روسي مكشوف، هو سقوط لأوروبا كلها. هل هذا ما يطمح إليه دونالد ترامب الذي أدرك باكراً معنى ضرورة وقف المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة؟ اتخذ ترامب موقفاً في غاية الحذاقة عندما أمر بالتحلل من قاسم سلیماني قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني وذلك قبيل خروجه من البيت الأبيض في بداية العام 2020 إثر انتهاء ولايته الرئاسية الأولى. ليس طبعياً أن يسمج رجل، عرف معنى التخلص من قاسم سلیماني وأبعاده الإقليمية، بالتهاون مع فلاديمير بوتين وإدراك أن ذلك ستكون له نتائج كارثية على الصعيد الأوروبي من جهة وعلى الصعيد الأمني الدولي من جهة أخرى.

"حماس" التي كانت تفضّل بدورها الانتظار لبعض الوقت قبل إطلاق عدد من الرهائن الذين تحتفظ بهم. يبدو الموقف الداعم لإسرائيل الجامع الوحيد بين إدارتي بايدن وترامب. في شأن كل ما تبقى، يوجد

**بعد أيام قليلة من عودة ترامب
إلى البيت الأبيض طويت
صفحة بايدن وإدارته. ما لم
يطو هو الأسئلة الكبيرة التي
يطرحها انتصار ترامب في
انتخابات رئاسية رفع فيها
شعارات خارجية عن المؤلف**



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

دخل دونالد ترامب إلى البيت الأبيض مجدداً. دخلت معه كل الأسئلة التي يثيرها رجل عرف كيف يخلق المفاجآت وكيف يجمع بين كل التناقضات وأن يحولها إلى مصلحة، بل أن يجعلها في خدمته. هاجم إدارة سلفه جو بايدن بشدة وتعاون معها عندما دعت الحاجة إلى ذلك. من يتحدث حالياً عن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بعد حرب استمرت 15 شهراً، إنما يتحدث عن الساحر دونالد ترامب الذي اقنع بنيامين نتانياهو، قبل بدء ولايته الرئاسية، بالرضوخ لتسفيته وجرّج في الوقت ذاته حركة مثل "حماس" لا يهجمها ما يحلّ بغزة ولا بالمواطن الفلسطيني حيثما وجد.. لم يكن ممكناً الوصول إلى صفقة لوقف إطلاق النار في غزة، وتبادل لرهائن تحتجزهم "حماس" منذ هجوم "طوفان الأقصى" بسجناء فلسطينيين، لولا التنسيق بين إدارتي جو بايدن ودونالد ترامب الذي عاد رئيساً للولايات المتحدة.

كان التنسيق بين الإدارتين في العمق وقد سار على ما يرام بيسر وسهولة، بين مستشار الأمن القومي في عهد بايدن، جيك سوليفان، والمستشار الجديد مايك والتز الذي سيلعب دوراً مهماً، بل محورياً، في عهد ترامب.

بدل التنسيق بين الإدارتين على أن الرئيس ترامب فرض نفسه على السياسة الشرق أوسطية قبل دخوله البيت الأبيض يوم 20 كانون الثاني - يناير الجاري. كان ترامب حازماً وحاسماً في ما يخص كيفية تعاطيه مع بنيامين نتانياهو. كان الأخير يفضل، قبل التوصل إلى اتفاق مع "حماس"، مزيداً من الوقت والقدرة على المناورة في انتظار تسلم الرئيس الجديد - القديم مهماته.

ما ينطلق على رئيس الوزراء الإسرائيلي، ينطلق أيضاً على

أي مصير للأزمة الليبية في ظل ولاية ترامب الثانية



الوضع في ليبيا مفتوح على الغموض

موحدة تقصيه من منصبه الحالي. مجلسا النواب والدولة يستطيعان تأجيل التوصل إلى الحل السياسي إلى ما يشاء طالما أن استمرار الأوضاع على ما هي عليه يساعد الأعضاء المنتخبين في 2012 و2014 على المحافظة على الامتيازات التي يتمتعون بها. أمراء الحرب كذلك بإمكانهم الاستمرار في الاستئثار بنصيبهم من الغنيمة. الجنرال حفتر وأبناؤه يمكنهم أن يتأكدوا بأن تكريسهم سلطة الأسرة في مناطق نفوذهم يحقق أهدافه. الدول الإقليمية المتدخلات بدورها ليست في عجلة من أمرها. فاهم ما يهمها في ليبيا حاليا هو إنتاج النفط وتصديره وجني إيراداته والاستفادة منها عبر الحلفاء من الفرقاء الداخلين.

عندما يقتنع ترامب أن هناك رجلا قويا يستطيع السيطرة على الجغرافيا الليبية بشكل كامل، ويضع يديه على حقول النفط والحدود البرية، ويمكنه تحمل المسؤولية بخصوص القرارات الحازمة والحاسمة، سيكون أول المتصلين به لعقد اتفاق معه. إلى حد الآن يبدو أن هذا الشخص غير موجود على الساحة. في الأثناء، لا يزال الوضع الحالي في ليبيا مفتوحا على الغموض. المهندس عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها منذ عامين، يعتبر نفسه محظوظا بوصول ترامب إلى السلطة، حيث إن الإدارة الأميركية لن تضغط عليه من أجل السير في اتجاه التسليم بتشكيل حكومة

تعلق ترامب بالاقوياء يبدو واضحا، وهو لا يهتم بالضغفاء حتى وإن كانت قضايهم عادلة. يجتمع مع اردوغان في أن كلا منهما يعتقد أنه روح أمته. يمكن التأكيد على ذلك من خلال علاقة الرئيس الأميركي بزعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون الذي اجتمع به في ستغافورة في العام 2018، وأكد في يوليو الماضي أنه ينسجم معه. كذلك علاقته اللاحقة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أشاد بذكائه، وبالرئيس الصيني شي جينبينج الذي وصفه بالقوي والمتكمن. في أبريل 2019 اتصل ترامب بحفتر ليعلن له عن دعمه ومساندته لجهوده في الحرب على الإرهاب، كانت فرصة أنذاك موافقة للجنرال الليبي لسيطر على مقاليد السلطة في بلاده بقوة السلاح.

يهدف السيطرة على العاصمة طرابلس صناديق الاقتراع. في أغسطس 2016، وبينما كانت رحى المعارك مع تنظيم داعش تدور في مدينة سرت وضواحيها، قال ترامب في تصريح ما قبل خوض السباق الرئاسي إنه لا بديل عن قصف ليبيا للقضاء على التنظيم الإرهابي. لكنه بالمقابل اعترف بأن بلاده ما كان لها أن تتدخل في العراق، أو في ليبيا، حتى تطلق الوحش في الشرق الأوسط. وفي تصريح مستفز، تحدث ترامب عن التدخل العسكري في ليبيا عام 2011 بالقول "كان يجب أن نشترط على الثوار أن نأخذ نصف النفط الليبي مقابل مساعدتهم في حربهم ضد نظام القذافي"، تلك القناعة عبر عنها في موقف آخر "حين كانت تندلع حرب في القديم، فإن الغنائم تعود إلى المنتصر". في أبريل 2017 أوضح ترامب، أنه لا يعتقد أن على الولايات المتحدة مواصلة القيام بدور في تحقيق الاستقرار في ليبيا. وأكد خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الإيطالي آنذاك باولو جينتيوني، عقب اللقاء بينهما في البيت الأبيض "لا أرى دورا أميركا في ليبيا"، وأضاف "اعتقد أن الولايات المتحدة تقوم حاليا بالعديد من الأدوار، بما فيه الكفاية، في أماكن مختلفة من العالم". بعد عامين، وتحديدا في 19 أبريل 2019 أعلن البيت الأبيض أن الرئيس أجرى اتصالا هاتفيا بالقائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر قبل أربعة أيام، وأنه "اعترف بدور حفتر في محاربة الإرهاب وتأمين حقول النفط الليبية، كما ناقش معه الرؤية المشتركة لتحويل ليبيا إلى نظام سياسي ديمقراطي مستقر".

هناك حقيقة أخرى تفرض نفسها، وهي التركيبة النفسية للرئيس ترامب، وما تتميز به من تقديس للقوة واحترام للاقوياء. شخصية ترامب المحارب قدمت دعما مغنوبا كبيرا للجنرال حفتر في بداية الحرب، ثم تخلت عنه عندما فشل في تحقيق هدفه، ومارست الصمت إزاء التدخل التركي في ليبيا. كانت لديه قناعة بأن الصفقة مع اردوغان تبقى أفضل من الصفقة مع فرقاء ليبيين من الصعب جمعهم حول هدف أو موقف.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يبدو أن الأوضاع في ليبيا مقبلة على أربع سنوات من الجمود السياسي مع تسجيل بعض التجاذبات الميدانية التي لن تؤثر في الأخير على التوازنات الحالية. الرئيس الأميركي العائد إلى البيت الأبيض، دونالد ترامب، لن يهتم كثيرا بالملف الليبي، ولن يحاول التدخل في مجريات الأحداث في البلاد الواقعة في شمال أفريقيا. قبل سنوات قال إن ليبيا ليست من أولوياته، واليوم ليس في حاجة إلى أن يكرر تلك الكلمات ليكتشف عن موقفه خلال ولايته الثانية.

عندما يقتنع ترامب أن هناك رجلا قويا يستطيع السيطرة على الجغرافيا الليبية ويضع يديه على حقول النفط والحدود ويمكنه تحمل مسؤولية القرارات الحازمة والحاسمة سيكون أول المتصلين به لعقد اتفاق معه

في حال اتفق الفرقاء الليبيون على إخراج بلادهم من النفق بالاعتماد على الخيار الديمقراطي التعددي واحترام إرادة الشعب، فسنوات حكم ترامب قد تكون الفرصة الملائمة. كل المؤشرات تؤكد أنه لن يتدخل لفائدة طرف على حساب آخر. هو في كل الحالات يعتبر نفسه غير مسؤول عن أخطاء الإدارات السابقة بما فيها إدارة أوباما التي أقرب التدخل العسكري المباشر في ليبيا في العام 2011، كما أنه غير مهتم بما

معيار التغيير في العراق

التغيير الوحيد الذي يعني جماهير العراق هو اشتعال الجمر التي لا تزال متوقدة تحت رماد انتفاضة أكتوبر. تلك الجمر هي ما يربع السوداني وبقية أطراف العملية السياسية. وهي السر وراء حملة الاعتقالات التي نفذتها حكومة السوداني ضد متظاهري أكتوبر. كما أن هذه المخاوف هي التي تقف خلف تقديم مسودة قانون الحريات النقابية إلى البرلمان في هذه الأيام، وهو قانون يهدف إلى قمع حق الإضراب والتنظيم والتظاهر، ويمنع كافة أشكال التنظيمات المستقلة للعمال.

أي اتفاقية رسمية مع الجانب العراقي، وتسير طائراتها المسيرة متى نشاء في الأجواء العراقية لاغتيا لمعارضتي الحكومة التركية. هذا فضلا عن حرق المزارع، وقصف القرى، وقتل المزارعين الأبرياء. أما إيران، فهي لا تتردد في قصف الأراضي العراقية بالصواريخ، مستهدفة مدينة أربيل تارة بحجة وجود أوكار للجواسيس، في رد فعل على العمليات الإسرائيلية التي تستهدف مواقعها الحساسة، من اغتياالات إلى تفجير مراكز أمنية وعسكرية وبنوية مهمة داخل أراضيها. وفي السياق نفسه، يكشف تصريح أبوفاهد، رئيس أركان الحشد الشعبي، عن عمق التبعية لإيران، إذ أكد أنه ينتظر أوامر المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية للرد على اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، في طهران.

وفي ذات السياق، وعلى عكس تصريح خامنئي خلال لقائه محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء العراقي، الذي وصف فيه القوات الأميركية بأنها قوات احتلال يجب عليها مغادرة العراق، والذي كان بمثابة رسالة إلى القوى السياسية المحلية في العراق التي تعول على الدعم الأميركي للوصول إلى السلطة، تفيد بعض التسريبات الإعلامية بوجود مساع رسمية عراقية لطلب تمديد وجود القوات الأميركية في العراق. ويأتي هذا الطلب تحت ذريعة احتمال عودة تنظيم داعش بعد التحولات الكبرى في سوريا، إثر سقوط نظام الأسد.

السياسية ضمن المعادلة الفلسطينية. سواء ادعت حماس، أو حاول مرشد الجمهورية الإسلامية علي خامنئي، إيهام العالم بانتصارها على إسرائيل، فإن الواقع يظل بعيدا عن هذه المزاعم. فضلا عن ذلك، يدرك النظام السياسي في إيران أكثر من غيره أن الميليشيات الموجودة في العراق، سواء أكانت جزءا من الحشد الشعبي أو جماعات خارجة، غير قادرة على مواجهة القدرات العسكرية الإسرائيلية. وقد أثبتت التجربة ذلك مع حزب الله في لبنان، الذي كان أكثر تسليحا ويتمتع بحاضنة اجتماعية أوسع، لكنه فشل في حماية نفسه، ودفع مع بيئته الاجتماعية والشعب اللبناني ثمنا باهظا لشعاراته ومنها "وحدة الساحات" ودعمه لغزة، بالإضافة إلى ثلاثيته التضليلية: الجيش، المقاومة، الشعب. ويعداها جاءت الضربة المشتركة والمنسقة التي نفذتها بريطانيا وأمريكا وإسرائيل في 10 يناير 2025 ضد الحوثيين في اليمن، والتي تعد واحدة من أوسع وأشد الضربات المؤلمة، هذه الضربة حملت رسالة مباشرة - وإن لم تكن مقصودة - إلى حلفاء إيران في العراق.

تغيير جذري يؤدي إلى إسقاط النظام السياسي القائم. في زيارة سريعة أجراها وزير الخارجية الأميركي السابق، أنتوني بلينكن بعد أيام قليلة من سقوط نظام بشار الأسد، شملت إسرائيل والأردن والعراق، صرح بأن الولايات المتحدة ستعمل على حماية أمن هذه الدول. حملت زيارته رسالة طمأنينة عبرت عن التزام الولايات المتحدة تجاه حلفائها، حيث وضعت الإدارة الأميركية العراق في مصاف إسرائيل، مؤكدة أن أمنهما يشكل محورا رئيسيا في إستراتيجيتها لتحقيق مصالحها في المنطقة. وهذا يبعد كل التخيلات وأحلام هذا التيار الذي يعيش بخبز يومه، وليس قادرا أن يرى أكثر من وقع أقدامه.

سمير عادل
كاتب عراقي

التطبل والتزيم، واستتجار الأبوأق الدعائية والأقلام الماجورة خلال هذه الفترة، يُروّجان لفترة أن "تغييرا عظيما" سيحدث في العراق. لكن في الحقيقة، هذه الادعاءات لا تعو كونها آمانيات وأوهاما يتبناها تيار سياسي فقد بوصلته، وربط مصيره بـ"الساحر الأميركي" الجديد في البيت الأبيض، يدعي دونالد ترامب. هذا التيار، رغم ضعفه وعجزه عن تحقيق أي تأثير ملموس، إلا أنه بارع في نشر الأوهام وخلق حالة من الانتظار في صفوف الجماهير. وهو بذلك يُسهّم في تجسيد أي حراك فعلي أو حركة تهدف إلى تغيير الواقع السياسي والاجتماعي لصالح الحرية والمساواة والرفاه.

لا شك أن تغييرات ستطرأ على المعادلة السياسية في العراق بفعل تداعيات الضربات الموجعة التي أضعفت النفوذ الإيراني في المنطقة. لكن هذه التغييرات ستقتصر على إعادة ترتيب التوازن داخل المعادلة السياسية، دون أن تصل إلى حد إحداث

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وفي ذات السياق، وعلى عكس تصريح خامنئي خلال لقائه محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء العراقي، الذي وصف فيه القوات الأميركية بأنها قوات احتلال يجب عليها مغادرة العراق، والذي كان بمثابة رسالة إلى القوى السياسية المحلية في العراق التي تعول على الدعم الأميركي للوصول إلى السلطة، تفيد بعض التسريبات الإعلامية بوجود مساع رسمية عراقية لطلب تمديد وجود القوات الأميركية في العراق. ويأتي هذا الطلب تحت ذريعة احتمال عودة تنظيم داعش بعد التحولات الكبرى في سوريا، إثر سقوط نظام الأسد.

إلا أن هذه الذرائع لا تكشف عن الحقيقة كاملة. فالواقع يشير إلى أن حكومة السوداني، التي تمثل الإطار التنسيقي والمليشيات المرتبطة به، كانت على مدار أكثر من عام محمية بمظلة أميركية ضد العمليات العسكرية الإسرائيلية. وتذكر هذه الحكومة جيدا أن غياب الحماية الأميركية سيضع العراق في وضع مشابه للوضع في لبنان، حيث تضطر الحكومة وداعموها إلى البحث عن وساطات لوقف إطلاق النار مع إسرائيل، وربما توقيع اتفاقية إنعاز معها، كما فعل حزب الله بكامل إرادته ووعيه.

إن معضلة سلطة الأحزاب الشعبية ومليشياتها لا تكمن في ترددها بشأن الحفاظ على الحشد الشعبي أو التخلي عنه بحجة "السيادة"، فهي في الواقع غير مكترثة بهذه السيادة. فجميع الأطراف المعنية متورطة في انتهاك سيادة العراق. يكفي أن نذكر بما تفعله القوات التركية في العراق، حيث تمتلك 60 نقطة وقاعدة عسكرية في إقليم كردستان دون

بين بين.. شوية ولاء للأحزاب وشوية ولاء للمليشيات



صندوق النقد يقوض تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى مصر

خفض توقعات النمو الاقتصادي يجبر السلطات على تحفيز القطاع الخاص وتسريع إيقاع نشاطه



الوضع لن يتغير بكبسرة زر

الخطوات تعزيز الشفافية ويجب أن تكون السياسات الاقتصادية واضحة ومفهومة للجمهور والمستثمرين.

ويتطلب الأمر أيضا تسريع الطروحات، لأن تسريع بيع حصص الشركات قد يوفر سيولة تحتاجها الدولة لتمويل مشاريع التنمية، فضلا عن تشجيع القطاع الخاص بالعمل على إزالة العقبات أمامه، بما في ذلك تحسين البنية التحتية وتبسيط الإجراءات الإدارية.

وينبغي تنويع الإيرادات من خلال تقليل الاعتماد على مصادر دخل تقليدية، مثل قناة السويس، والاتجاه نحو تحفيز القطاعات المرتبطة بتغير المناخ والذكاء الاصطناعي.

ويؤكد محللون أن الدروس المستفادة من خفض التوقعات تظهر أهمية الإسراع في معالجة الاختلالات الهيكلية، وأن تتجاوز الإصلاحات الحلول المؤقتة وترتكز على وضع إستراتيجيات طويلة الأمد تعزز الإنتاجية وتخلق فرص عمل.

ومستقرة وتحفيز قطاعات التكنولوجيا والطاقة، والتوسع في إنشاء المناطق الحرة والصناعية.

النمو الاقتصادي المتوقع لمصر

- 3.6 في المئة خلال السنة المالية الحالية
- 4.1 في المئة خلال السنة المالية المقبلة

وأشار إلى ضرورة تحسين ترتيب مصر في تقارير سهولة ممارسة الأعمال، مما يعزز جاذبية السوق المحلية للاستثمار الأجنبي كبديل لأي نظرة سلبية.

ولواجهة التحديات الناجمة عن خفض توقعات النمو، ينبغي على الحكومة اتخاذ خطوات جادة لتعزيز الثقة في الاقتصاد، ومن بين هذه

الطروحات لخفض النمو، فإن البديل هو القطاع الخاص المصري الذي يمتلك القدرة على العمل والإنتاج، بمفرده أو من خلال الشركاء الأجانب في بعض القطاعات.

ومن القطاعات التي تتأثر نتيجة خفض النمو أيضا، العقارات والبنوك، والتي قد تواجه تحديات أكبر، حيث سيؤدي تراجع السيولة إلى تقلبات حادة في أسعار الأسهم وتراجع القيمة السوقية للشركات.

وأكد رئيس الجمعية المصرية - اللبانية لرجال الأعمال فتح الله فوزي أن توقعات النمو من جانب الصندوق رسالة للحكومة بأهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمويل مشاريع التنمية والبنية التحتية، إلى جانب تحسين كفاءة الإنفاق الحكومي وخفض الدين العام.

وقال لـ "العرب" إن "مصر قادرة على تجاوز تلك التوقعات من خلال تعزيز مناخ الاستثمار عبر إصدار قوانين ثابتة

كبيرة، شرط الانسحاب الحكومي وتوسعة المجال بشكل أكبر له يمنحه القدرة على ضخ الاستثمارات الجديدة.

ويدعم صندوق النقد القاهرة من خلال برنامج إصلاح اقتصادي يهدف إلى تحقيق التوازن المالي وتقليل عجز الموازنة العامة. وقد يُفسر الخفض الحالي بأنه تعارض مع الطموحات التي أعلن عنها في برنامج الإصلاح، فالصندوق يطالب الحكومة بتسريع الطروحات وإفساح المجال أمام القطاع الخاص، إلا أن تراجع التوقعات قد يُضعف الحماس لهذه الإجراءات.

ويرى محللون أن الصندوق لا يخلط التوقعات في مصر، خاصة أن خفض التوقعات جاء وفق دلائل مقنعة، لكن في الخطوة دافعا للسلطات لتحفيز القطاع الخاص وتخارج الحكومة من الشركات ومن ثم زيادة النمو.

ومع المخاوف من جذب الاستثمارات الأجنبية الجديدة للمشاركة في

تواجه الحكومة المصرية اختبارا صعبا في الترويج للاستثمار خارجيا، وأصبحت مجبرة على تقديم تسهيلات عاجلة للقطاع الخاص المحلي، كونه الورقة الراجعة لتسريع إيقاع الاقتصاد، لاسيما بعد أحدث تقارير صندوق النقد الدولي عن النمو في البلاد.

القاهرة - وضع صندوق النقد الدولي مصر في مفترق طرق، بعد أن خفض توقعاته بشأن نموها الاقتصادي في العامين الماليين الجاري والمقبل، ما يستوجب البحث عن الفرص البديلة للتأخر في منع الوقوع في فخ الركود، ولعل أهمها الانسحاب من النشاط الاقتصادي. وتوقعت المؤسسة المانحة نمو الناتج المحلي الإجمالي المصري بنسبة 3.6 في المئة خلال العام المالي الجاري، الذي ينتهي في يونيو المقبل، بانخفاض قدره 0.5 نقطة مئوية عن تقديراتها السابقة. وبالنسبة للعام المالي المقبل، خفض الصندوق توقعات النمو بمقدار واحد في المئة، ويتوقع حاليا أن تحقق نمو بنسبة 4.1 في المئة تماشيا مع توقعات البنك الدولي المعدلة البالغة 4.2 في المئة، بانخفاض 0.4 في المئة عن توقعات الصيف الماضي.

ويشير الخفض العديد من التساؤلات حول تأثير القرار على مسار الاقتصاد المصري، في ظل الإصلاحات الاقتصادية التي تقودها الحكومة بدعم من الصندوق. وهذه الخطوة قد تلقي بظلالها على تدفق الاستثمار الأجنبي وأداء البورصة، ووتيرة الطروحات كونها الأكثر ارتباطا بالمتابعة من جانب المستثمرين الأجانب.

ويرى المستثمرون سواء الأفراد أو المؤسسات في التوقعات دليلا على مستقبل الاقتصاد، وعندما تنخفض، فإن ذلك قد يؤدي إلى الانسحاب من السوق أو تقليل حجم أعمالهم.

وقال الخبير الاقتصادي المصري نادي عزام إن "خفض توقعات النمو من جانب الصندوق، جاء بناء على معطيات محددة وكلها صحيحة، لكن بعضها قد ينتهي مثل التوترات الجيوسياسية وبشكل خاص أزمة غزة والتي دخلت في هذبة حاليا".

وأضاف لـ "العرب" أن "المستثمرين الأجانب يتأثرون بلا شك نتيجة هذه التوقعات سواء أكان الاستثمار مباشرا أو مرتبطا بسوق الأوراق المالية، ما يحتم على الحكومة توفير البديل المحلي بشكل فوري، كي لا تتعطل خطط الحكومة وخاصة برنامج الطروحات الحكومية". وأشار إلى أن القطاع الخاص لديه القدرة على تحقيق معدلات نمو بشكل



نادي عزام

التوقعات تؤثر على الجانب ضرورة سرعة توفير البديل



فتح الله فوزي

البلد قادر على تجاوز الخطوة بشرط تحسين مناخ الاستثمار

أرامكو ترجح نمو الطلب العالمي على النفط خلال عام 2025

من النفط السعودي بسبب العقوبات الأمريكية، قال الناصر إن "أرامكو ملزمة بالمستويات التي تسمح وزارة الطاقة في المملكة بخصها".

وتضخ السعودية نحو ثلاثة أرباع طاقتها الإنتاجية بسبب اتفاقات مع أوبك+ لدعم السوق.

وأضاف "تبحث المملكة ووزارة الطاقة دائما عن تحقيق التوازن في السوق، وتأخذان ذلك في الاعتبار عندما تتحدد لنا الكمية المستهدفة التي يجب أن نضخها في السوق".

وإلى جانب النفط الذي ظل لعدة عقود النشاط الرئيسي للشركة، تقود أرامكو حاليا جهود السعودية في مجال إنتاج الغاز عالميا.

وتعمل السلطات المعنية على اكتشاف المزيد من الحقول داخل أراضيها، بالإضافة إلى التوسع في الاستثمار خارجيا، حيث توسعت استثماراتها الشركة في آسيا والولايات المتحدة، إلى جانب دخولها في عدة أنشطة تكنولوجية.

دافوس (سويسرا) - أكد الرئيس التنفيذي لعملاق النفط أرامكو السعودية أمين الناصر الثلاثاء أنه يرى أن سوق النفط في حالة جيدة ويتوقع زيادة الطلب 1.3 مليون برميل يوميا هذا العام.

وأدى الناصر بهذا التصريح لروبرتز على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ردا على سؤال عن تأثير قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الولايات المتحدة من الهيدروكربون. وذكر أن الطلب على النفط هذا العام سيقرب من 106 ملايين برميل يوميا بعد أن بلغ نحو 104.6 مليون برميل يوميا في المتوسط عام 2024.

وقال "لا تزال نعتقد بأن السوق قوية... بلغ إنتاجنا نحو 104.6 مليون برميل (يوما) في المتوسط العام الماضي، ونتوقع زيادة الطلب بنحو 1.3 مليون برميل هذا العام... وبالتالي ستنمو السوق".

وردا على سؤال عن العقوبات الأمريكية على ناقلات النفط الروسية، قال إن الوضع لا يزال في مرحلة مبكرة. وأضاف "إذا نظرنا إلى تأثير ذلك على البراميل، فإننا نتحدث عن أكثر من مليوني برميل... وسننتظر لنرى كيف سيؤدي ذلك إلى شح المعروض في السوق، لا يزال الأمر في مراحله المبكرة".

بنوك غزة تتلمس طريق الخروج من نفق الحرب

تزيد عن 3 أجهزة، بسبب تعرض فروع البنوك وأجهزة الصراف إلى الدمار بفعل القصف.

وتظهر بيانات لسلطة النقد أن إجمالي ودائع القطاع المصرفي في غزة نمت بأكثر من 83 في المئة خلال الفترة بين سبتمبر 2023، ونوفمبر الماضي.

ومنهاية الربع الثالث من 2023، بلغت ودائع العملات في غزة 1.74 مليار دولار، لكنها بدأت تسجل قفزات متتالية مع اشتداد الحرب على القطاع واتساع رقعته ليطال مختلف المحافظات، ويستقر بنهاية نوفمبر عند 3.2 مليارات دولار.

ورقم ودائع الفلسطينيين بنهاية نوفمبر الماضي، يعتبر الأعلى بتاريخ القطاع المصرفي في غزة، استنادا إلى البيانات التاريخية التي تعود إلى عام 2000.

ويرجع السبب في ذلك، إلى أن عمليات النزوح تصعب على الأفراد الاحتفاظ بأموالهم، لتكون البنوك بمثابة الحافظ الأمين للأموال. ورغم تصريحات مناصرة التي أكد فيها عدم توفر سيولة نقدية في فروع غزة بسبب تلفها أو سحبها من قبل المتعاملين وسرقة بعضها، إلا أن ودائع القطاع المصرفي كافة في غزة والضفة الغربية مؤمنة.

والأثنين، أصدرت سلطة النقد تعميما لأصحاب الفروع بهدف إعادة جدولة ديونهم المستحقة طيلة 15 شهرا من الحرب، قائلة إنها "ستقدم تسهيلات وخفضا بالفوائد بما يحقق مصالح الطرفين (المقرض والمقرض)".

ويأتي ذلك، بينما يواجه اقتصاد غزة معركة إعادة البناء خلال الفترة المقبلة، وسط توقعات أن تحتاج أكثر من عقدين للوصول إلى أرقام الناتج المحلي المسجلة حتى عشية الحرب على القطاع.

ويقول نائب محافظ سلطة النقد الفلسطينية محمد مناصرة، إن 10 بنوك تعمل بغزة من إجمالي 13 مصرفا محليا وأذا تعمل في السوق الفلسطينية.

ويضيف مناصرة في لقاء مع وكالة "إلان البنوك، بحسب مناصرة، ستستأنف تقديم خدماتها إلى قطاع الشركات، وخاصة خدمات التسهيلات الائتمانية والتمويلات، بناء على إيفاء هذه الشركات بالمتطلبات المصرفية (المسلف الائتماني للشركة).

وحتى قبل الحرب على غزة، كان عدد أجهزة الصراف الآلية يبلغ 97 جهازا، إلا أن عدد الأجهزة الفعالة اليوم لا

غزة - تستأنف البنوك الفلسطينية العاملة بقطاع غزة، نشاطها خلال وقت لاحق من الأسبوعين الجاري والمقبل تباعا، بعد دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ اعتبارا من الأحد الماضي.

وأصدرت سلطة النقد الفلسطينية بيانا دعت فيه البنوك التي تنتشط في القطاع لاتخاذ الإجراءات لاستئناف تقديم الخدمات المصرفية، بما يشمل إعادة تشغيل عدد من فروع البنوك والصرافات الآلية التي لم تتعرض للتدمير.

مع مراء البنوك التي تملك فروعها في غزة، لتجهيز ما تبقى من فروعها لاستقبال المستخدمين وتقديم الخدمات الأساسية، وتشجيع استخدام خدمات الدفع الإلكتروني.

ويعاني القطاع المصرفي في غزة من شح بالسيولة النقدية تصل إلى مرحلة

الغياب شبه الكامل، إلى جانب ارتفاع حجم الكتل النقدية المتألفة، ما دفع المواطنين للجوء لألوات الدفع الإلكترونية الصادرة عن سلطة النقد.

ومنذ أشهر، لم تكن أغلب البنوك في القطاع قادرة على تلبية طلبات المتعاملين بسحب جزء من ودائعهم نقدا، إلا بأرقام متدنية بسبب عدم توفر السيولة وتلف جزء كبير من الأوراق النقدية.



أمين الناصر

الطلب على الخام سيقرب من 106 ملايين برميل يوميا



محمد مناصرة

ما بين 8 و11 فرعا بنوكيا فقط قد تكون صالحة للعمل حاليا



سلطنة عمان وتونس تبحثان توسيع آفاق شراكتها الاقتصادية

تونس - تسعى قطاع الأعمال العماني خلال جولة يقوم بها حاليا في تونس إلى استكشاف الفرص التي يمكن من خلالها تعزيز الشراكات الاقتصادية وفتح آفاق جديدة بهدف الرفع من مستويات الاستثمار في البلدين وتعميم المبادلات التجارية.

ولدى المسؤولين في البلدين اقتناع بان التحديات الاقتصادية الناجمة عن الظروف الجيوسياسية التي تواجه المنطقة العربية والمتغيرات في مجال التعاملات المالية والتجارية والاستثمارية تحتم العمل بكل جهد لبناء علاقات تكامل وتعاون على الصعيد الثنائي.

وأجرى وفد من رجال الأعمال من غرفة تجارة وصناعة عمان الأثنية الماضي مباحثات مع مسؤولين من وزارة التجارة التونسية حول فرص التعاون وتعزيز الاستثمار ودفع التبادل التجاري في مختلف المجالات بين البلدين.

وأكد السفير العماني لدى تونس هلال السناني أن البعثة الدبلوماسية لبلده تقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية لمعد لقاءات مع الوفد العماني الذي يضم 13 رجلا أعمال من مختلف القطاعات في مجال الصناعات الغذائية والمنتجات المتعلقة بمواد البناء وصناعة الزجاج.

كما قام الوفد العماني باستكشاف الفرص المتاحة في مجال الاستثمار السياحي في المنشآت التراثية، إضافة إلى مجال تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتسببت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى السناني قوله إن "هذه الزيارة تعد فرصة لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة ومناقشة سبل تطوير العلاقات التجارية التي تعود بالنفع على البلدين الشقيقين".

وأوضح أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

وعبر عن تطلعه إلى استفادة وفد رجال الأعمال من الزيارة لبناء علاقات استثمارية تفتح آفاقا جديدة للتعاون،

وتسببت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى السناني قوله إن "هذه الزيارة تعد فرصة لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة ومناقشة سبل تطوير العلاقات التجارية التي تعود بالنفع على البلدين الشقيقين".

وأوضح أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

وعبر عن تطلعه إلى استفادة وفد رجال الأعمال من الزيارة لبناء علاقات استثمارية تفتح آفاقا جديدة للتعاون،

وتسببت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى السناني قوله إن "هذه الزيارة تعد فرصة لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة ومناقشة سبل تطوير العلاقات التجارية التي تعود بالنفع على البلدين الشقيقين".

وأوضح أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

وعبر عن تطلعه إلى استفادة وفد رجال الأعمال من الزيارة لبناء علاقات استثمارية تفتح آفاقا جديدة للتعاون،

وتسببت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى السناني قوله إن "هذه الزيارة تعد فرصة لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة ومناقشة سبل تطوير العلاقات التجارية التي تعود بالنفع على البلدين الشقيقين".

وأوضح أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

وعبر عن تطلعه إلى استفادة وفد رجال الأعمال من الزيارة لبناء علاقات استثمارية تفتح آفاقا جديدة للتعاون،

وتسببت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى السناني قوله إن "هذه الزيارة تعد فرصة لاستعراض الفرص الاستثمارية الواعدة ومناقشة سبل تطوير العلاقات التجارية التي تعود بالنفع على البلدين الشقيقين".

وأوضح أن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

سوريا تبدأ خطوة في رحلة شاقة لزيادة إنتاج الكهرباء والوقود

جهود حثيثة لتأهيل البنية التحتية لمصفاة بانياس ومحطات التوليد في طرطوس



صيانة شاملة ودون توقف

أدت إلى صعوبة توفير قطع الغيار الضرورية والخام اللازم لاستمرارية تشغيلها ما يحافظ عليها من التعرض للأعطال.

وأصدرت وزارة الخزانة الأمريكية ترخيصا حمل بعض الاستثناءات المؤقتة لعقوبات "قبصر"، على أن تكون صالحة لغاية السابع من يوليو المقبل.

ومن بين ما يشمل الاستثناء "المعاملات التي تدعم بيع أو توريد أو تخزين الطاقة إلى سوريا أو داخلها، بما في ذلك النفط ومشتقاته والغاز الطبيعي والكهرباء".

وبالنسبة لمحطات وشبكات الكهرباء، فقدت البلاد عددا كبيرا من منشآتها الخاصة منذ اندلاع الاضطرابات حتى سقوط نظام الأسد، فقبل عام 2011، كان حجم الإنتاج يبلغ نحو 6 آلاف ميغاواط من أصل نحو 9 آلاف ميغاواط تحتاجها.

وحاليا، تنفذ شركة الكهرباء في محافظة طرطوس أعمال صيانة وإعادة تأهيل للشبكة لتتمكن من رفع ساعات توفّر الخدمة في البلاد بحلول أبريل القادم من ساعتين فقط حاليا، حسبما صرح مديرها العام محمد الديري لبلومبيرغ الشرق.

وقال الديري إن "محطات توزيع الكهرباء في طرطوس، البالغ عددها 15

شُرعت السلطات الجديدة في سوريا في أولى خطواتها في رحلتها الشاقة والطويلة لإصلاح فوضى البنية التحتية المدمرة، والخاصة بمجال الكهرباء والوقود عبر تأهيل أكبر مصافي البلاد ومحطات التوليد، والتي تحتاج إلى الملايين من الدولارات لإعادة إدخالها الخدمة.

وحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية غياث دياب الإثنين عن إصدار مناقصات علنية لشراء النفط ومشتقاته، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية، مؤكدا أن الهدف "تحقيق الكفاءة في الاستيراد، وتوفير بيئة تنافسية لقطاع الطاقة تتسم بالشفافية وثقة الجميع".

ويلقي المسؤولون الحاليون باللآمنة في تدهور حالة المصفاة على العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد، والتي

وأنهكت الحرب قطاع الوقود الأحفوري ضمن انهيار الاقتصاد بوجه عام، وحولت سوريا إلى مستورد للطاقة، إذ باتت تعتمد على الاستيراد لتأمين 95 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وتستورد البلاد نحو 5 ملايين برميل شهريا، أو ما يزيد عن 160 ألف برميل يوميا، بعدما كانت تصدر 150 ألفا من الخام يوميا قبل عام 2011، بحسب منصة الطاقة المتخصصة في القطاع.

وبلغ إنتاج سوريا النفطي نحو 400 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين عامي 2010 و2018، لكن بعد نشوب الحرب هوى الإنتاج ليصل إلى حوالي 15 ألف برميل يوميا في 2015.

ويحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية غياث دياب الإثنين عن إصدار مناقصات علنية لشراء النفط ومشتقاته، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية، مؤكدا أن الهدف "تحقيق الكفاءة في الاستيراد، وتوفير بيئة تنافسية لقطاع الطاقة تتسم بالشفافية وثقة الجميع".

ويلقي المسؤولون الحاليون باللآمنة في تدهور حالة المصفاة على العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد، والتي

وأنهكت الحرب قطاع الوقود الأحفوري ضمن انهيار الاقتصاد بوجه عام، وحولت سوريا إلى مستورد للطاقة، إذ باتت تعتمد على الاستيراد لتأمين 95 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وتستورد البلاد نحو 5 ملايين برميل شهريا، أو ما يزيد عن 160 ألف برميل يوميا، بعدما كانت تصدر 150 ألفا من الخام يوميا قبل عام 2011، بحسب منصة الطاقة المتخصصة في القطاع.

وبلغ إنتاج سوريا النفطي نحو 400 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين عامي 2010 و2018، لكن بعد نشوب الحرب هوى الإنتاج ليصل إلى حوالي 15 ألف برميل يوميا في 2015.

ويحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية غياث دياب الإثنين عن إصدار مناقصات علنية لشراء النفط ومشتقاته، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية، مؤكدا أن الهدف "تحقيق الكفاءة في الاستيراد، وتوفير بيئة تنافسية لقطاع الطاقة تتسم بالشفافية وثقة الجميع".

ويلقي المسؤولون الحاليون باللآمنة في تدهور حالة المصفاة على العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد، والتي

وأنهكت الحرب قطاع الوقود الأحفوري ضمن انهيار الاقتصاد بوجه عام، وحولت سوريا إلى مستورد للطاقة، إذ باتت تعتمد على الاستيراد لتأمين 95 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وتستورد البلاد نحو 5 ملايين برميل شهريا، أو ما يزيد عن 160 ألف برميل يوميا، بعدما كانت تصدر 150 ألفا من الخام يوميا قبل عام 2011، بحسب منصة الطاقة المتخصصة في القطاع.

وبلغ إنتاج سوريا النفطي نحو 400 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين عامي 2010 و2018، لكن بعد نشوب الحرب هوى الإنتاج ليصل إلى حوالي 15 ألف برميل يوميا في 2015.

ويحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية غياث دياب الإثنين عن إصدار مناقصات علنية لشراء النفط ومشتقاته، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية، مؤكدا أن الهدف "تحقيق الكفاءة في الاستيراد، وتوفير بيئة تنافسية لقطاع الطاقة تتسم بالشفافية وثقة الجميع".

ويلقي المسؤولون الحاليون باللآمنة في تدهور حالة المصفاة على العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد، والتي

وأنهكت الحرب قطاع الوقود الأحفوري ضمن انهيار الاقتصاد بوجه عام، وحولت سوريا إلى مستورد للطاقة، إذ باتت تعتمد على الاستيراد لتأمين 95 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وتستورد البلاد نحو 5 ملايين برميل شهريا، أو ما يزيد عن 160 ألف برميل يوميا، بعدما كانت تصدر 150 ألفا من الخام يوميا قبل عام 2011، بحسب منصة الطاقة المتخصصة في القطاع.

وبلغ إنتاج سوريا النفطي نحو 400 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين عامي 2010 و2018، لكن بعد نشوب الحرب هوى الإنتاج ليصل إلى حوالي 15 ألف برميل يوميا في 2015.

ويحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية غياث دياب الإثنين عن إصدار مناقصات علنية لشراء النفط ومشتقاته، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية، مؤكدا أن الهدف "تحقيق الكفاءة في الاستيراد، وتوفير بيئة تنافسية لقطاع الطاقة تتسم بالشفافية وثقة الجميع".

ويلقي المسؤولون الحاليون باللآمنة في تدهور حالة المصفاة على العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد، والتي

وأنهكت الحرب قطاع الوقود الأحفوري ضمن انهيار الاقتصاد بوجه عام، وحولت سوريا إلى مستورد للطاقة، إذ باتت تعتمد على الاستيراد لتأمين 95 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وتستورد البلاد نحو 5 ملايين برميل شهريا، أو ما يزيد عن 160 ألف برميل يوميا، بعدما كانت تصدر 150 ألفا من الخام يوميا قبل عام 2011، بحسب منصة الطاقة المتخصصة في القطاع.

وبلغ إنتاج سوريا النفطي نحو 400 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين عامي 2010 و2018، لكن بعد نشوب الحرب هوى الإنتاج ليصل إلى حوالي 15 ألف برميل يوميا في 2015.

ويحسب بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد بلغ إنتاج سوريا من النفط والغاز حوالي 40 ألف برميل يوميا في العام 2023.

وأعلن وزير النفط والثروة المعدنية غياث دياب الإثنين عن إصدار مناقصات علنية لشراء النفط ومشتقاته، كما نقلت عنه وكالة الأنباء السورية الرسمية، مؤكدا أن الهدف "تحقيق الكفاءة في الاستيراد، وتوفير بيئة تنافسية لقطاع الطاقة تتسم بالشفافية وثقة الجميع".

ويلقي المسؤولون الحاليون باللآمنة في تدهور حالة المصفاة على العقوبات التي كانت مفروضة على البلاد، والتي

وأنهكت الحرب قطاع الوقود الأحفوري ضمن انهيار الاقتصاد بوجه عام، وحولت سوريا إلى مستورد للطاقة، إذ باتت تعتمد على الاستيراد لتأمين 95 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وتستورد البلاد نحو 5 ملايين برميل شهريا، أو ما يزيد عن 160 ألف برميل يوميا، بعدما كانت تصدر 150 ألفا من الخام يوميا قبل عام 2011، بحسب منصة الطاقة المتخصصة في القطاع.

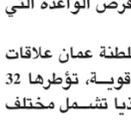
وبلغ إنتاج سوريا النفطي نحو 400 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين عامي 2010 و2018، لكن بعد نشوب الحرب هوى الإنتاج ليصل إلى حوالي 15 ألف برميل يوميا في 2015.



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



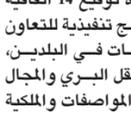
هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



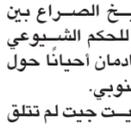
هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



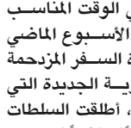
هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



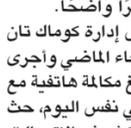
هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



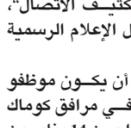
هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



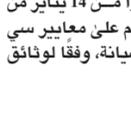
هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون



هلال السناني
نريد بناء علاقات
إستراتيجية تفتح آفاقا
جديدة للتعاون

كوماك الصينية تحاول الحصول على موطن قدم في سوق الطائرات

كانت تعتبر في السابق غير قابلة للتنفيذ بسبب تاريخ الصراع بين الجارتين اللصاحبتين للحكم الشيوعي اللتين لا تزالان تتصاممان أحيانا حول حدود بحر الصين الجنوبي.

ومع اتضاح أن فيتنام لم تتلق موافقة تنظيمية في الوقت المناسب لبدء تاجير سبي 909 الأسبوع الماضي والاستفادة من فترة السفر المزدحمة في رأس السنة القمرية الجديدة التي ستبدأ الأسبوع المقبل، أطلقت السلطات الصينية هجوماً ساحراً واضحا.

وزار مدير مجلس إدارة كوماك تان وانجبنغ هانوي الأربعاء الماضي وأجرى الرئيس شني جينبينغ مكالمة هاتفية مع زعيم فيتنام تو لام في نفس اليوم، حث فيها الدول على "تكثيف الاتصال".

حسب ما ذكرته وسائل الإعلام الرسمية الصينية.

وكان من المقرر أن يكون موظفو التنظيم وفيت جيت في مرافق كوماك في شنغهاي اعتبارا من 14 يناير من أجل تدريب لمدة 10 أيام على معايير سي 909 والعمليات والصيانة، وفقا لوثائق فيت جيت.

المصادر أن الطيارين كانوا في طور التوظيف لتلك الطائرات.

لكن المحادثات انهارت في أواخر العام الماضي، حسب ما ذكرته وسائل إعلام فيتنامية. وكانت فيت جيت تنوي استخدام طائرات إمبراير أو كوماك لربط المدن الرئيسية في فيتنام بارخبيل كون داو السياحي، حيث لا يمكن للطائرات الأكبر حجماً الهبوط.

وقال شخصان مطلعان على محادثات فيت جيت مع كوماك لرويترز، رفضا ذكر اسميهما لأن المحادثات لم تكن علنية، إن "العرض الصيني كان بشروط مالية جذابة للغاية". وأشار أحدهما إلى أنها "جيدة للغاية بحيث لا يمكن مقاومتها".

وتعد فيت جيت إحدى أكبر شركات الطيران منخفضة الكلفة في آسيا بأسطول يضم حوالي 100 طائرة إيرباص وحوالي 200 طائرة بوينغ 737 ماكس.

وتتمتع الصين وفيتنام بعلاقات اقتصادية وطيدة، وفي الأشهر الأخيرة تسرعت في التعاون في قطاعات مثل البنية الأساسية للدفاع والنقل التي

وكانت سي 909 التي تتسع لتسعين مقعدا، والمعروفة حتى نوفمبر باسم "أي.أر جي 21"، أول طائرة صينية تعمل بمحرك نفثات تصل إلى الإنتاج التجاري ودخلت الخدمة في عام 2016، وتم تسليم حوالي 160 طائرة حتى الآن.

ولا تتمتع الطائرة الإقليمية بشهرة كبيرة مثل سي 919 ذات الهيكل الضيق الأكثر تقدما، لكنها تستمتع لكوماك بالحصول على موطن قدم في واحدة من أسرع الأسواق نموا في العالم وتعزيز رؤيتها خارج الصين قبل زيادة الإنتاج.

كما أنها ستسرع رسالة إلى المنافسين. وذكرت مصادر منفصلة مطلعة على المناقشات

أن فيت جيت كانت تتحدث إلى مؤجر آجنبي منذ أشهر لاستئجار طائرتين إقليميتين من طراز إي 190 ومن إنتاج إمبراير

البرازيلية، أكبر شركة لتصنيع الطائرات ذات الـ90 مقعدا، وأكد أحد

وقال مصدران لرويترز إن "الهيئة التنظيمية في فيتنام تريد التأكد من أن أي تراخيص لن تعرض الامتثال للجهات التنظيمية الأجنبية للطيران للخطر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

وقال مصدران لرويترز إن "الهيئة التنظيمية في فيتنام تريد التأكد من أن أي تراخيص لن تعرض الامتثال للجهات التنظيمية الأجنبية للطيران للخطر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

وقال مصدران لرويترز إن "الهيئة التنظيمية في فيتنام تريد التأكد من أن أي تراخيص لن تعرض الامتثال للجهات التنظيمية الأجنبية للطيران للخطر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

وقال مصدران لرويترز إن "الهيئة التنظيمية في فيتنام تريد التأكد من أن أي تراخيص لن تعرض الامتثال للجهات التنظيمية الأجنبية للطيران للخطر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

وقال مصدران لرويترز إن "الهيئة التنظيمية في فيتنام تريد التأكد من أن أي تراخيص لن تعرض الامتثال للجهات التنظيمية الأجنبية للطيران للخطر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

قبل الصين وإندونيسيا، بحسب ما ذكرته مصادر مطلعة لرويترز.

وتكتشف وسائل الإعلام الفيتنامية عن العقد، ومع ذلك فإن تأخير الموافقة وإستراتيجية فيت جيت الأطول أجلا لطائرات كوماك وجهود صانع الطائرات للفوز بالموافقة التنظيمية، بما في ذلك تقديم شروط مالية مواتية والتدريب، لم يتم الإبلاغ عنها سابقا.

وتطير حوالي 16 طائرة سي 919 مع شركات الطيران الصينية، بينما تهدف كوماك إلى إنتاج 30 طائرة هذا العام.

وتسعى الشركة الصينية للحصول على شهادة الاتحاد الأوروبي لطراز سي 919، لكن عدم حصول طائراتها على شهادة من قبل الهيئات التنظيمية الخارجية يظل عقبة حاسمة في طريق سعيها للحصول على قبول من شركات الطيران الأجنبية.

وقال مصدران لرويترز إن "الهيئة التنظيمية في فيتنام تريد التأكد من أن أي تراخيص لن تعرض الامتثال للجهات التنظيمية الأجنبية للطيران للخطر، بما في ذلك الولايات المتحدة".

هانوي/وكين - تكثفت مساعي الصين لاقتحام أسواق الطيران الأجنبية بطائراتها المصنعة محليا من طراز كوماك، مع محاولة إقناع فيتنام بالسماح لطائراتها بالعمل في البلاد، وفقا لشخصين مطلعين على المحادثات والوثائق.

وتوضح تصرفات كوماك في فيتنام كيف شرعت شركة المملوكة للدولة العام الماضي في نهج تسويقي أكثر تعهدا للهيئات التنظيمية وشركات الطيران في سعيها للتنافس دوليا مع شركتي صناعة الطائرات الغربية الرائدتين إيرباص وبوينغ.

ويعد أشهر من المحادثات كان يفترض أن تبدأ فيت جيت، أكبر شركة طيران خاصة في فيتنام، في 15 يناير عقد إيجار قصير الأجل لخط داخلي لطائرتي سي 909 يعمل بهما طاقم من شركة تشنغدو إيرلاينز الصينية، وفقا لوثائق توفّر نظرة ثاقبة لإستراتيجيتها.

لكن هيئة تنظيم الطيران في فيتنام لم توافق بعد على الصفقة، وكانت حذرة بشأن إعطاء الضوء الأخضر لطائرة معتمدة حاليا فقط من

لكن هيئة تنظيم الطيران في فيتنام لم توافق بعد على الصفقة، وكانت حذرة بشأن إعطاء الضوء الأخضر لطائرة معتمدة حاليا فقط من



العقبة الرئيسية أمام مبيعات كوماك هي إقناع الجهات التنظيمية الأجنبية بالاعتراف بطائراتها من طراز سي 919 وسي 909

الوطن العربي حافل بالروايات المدهشة..

علينا فقط البحث عن الجودة

وفاء أحمد: نحن أمام انفجار أدبي لم تتم السيطرة عليه حتى الآن



هناك تحول أدبي كبير تقوده مجموعة من الكتاب

والاجتماعية والاقتصادية، وقد تجلت آثار هذا التجريب في العديد من الأعمال الأدبية. وتساءلها "العرب" كيف تقرأ الرواية الراهنة في العالم العربي؟ وهل نحن فعلاً أمام تحول أدبي أم أن ما نعيشه هو فقط وفرة في الكتابة؟

تجيبنا "الوطن العربي والخليجي والإماراتي حافل بالروايات المدهشة، علينا فقط أن نبحث عن الجودة، نعم نحن أمام تحول أدبي كبير تقوده مجموعة من الكتاب وأيضا وفرة غثة في الكتابة للمهتمين في عالم الكتابة فقط ليقل لهم اسم كاتب، فنحن أمام انفجار أدبي لم تتم السيطرة عليه حتى الآن."

الزمن والمكان عبر قصة ثلاث نساء في مراحل حرجة من حياتهن، عايشن الحب والخيالة والغراق.

أما عن مدى ارتباطها بصفتها روائية بالمكان وبروزها في ما تكتب، فتعلق الكاتبة "في الحقيقة لم تكن أي من رواياتي مرتبطة بالمكان الذي عشت فيه طفولتي وعلى وجه الخصوص، والرواية الثانية التي كانت فلسفية تصف التبت والتامل والحياة من منظور رجل فقد الشغف فيها".

تخطينا معا الحواجز وعبرنا إلى المملكة وصولاً إلى عجلة الزمن وإلى حلم الملايين على سطح الأرض، بالزمن بل بتغيير ما في داخلنا لنصل إلى الخلاص من تبعات الكوارث والزمن، إنها رواية حب الشياطين، نتحدث أحمد عن المغزى من الرواية وإلى أين تريد أن تصل الكاتبة فيها، تقول "أصف الرواية بالفلسفة العميقة التي لم تأخذ حقها من القراءة والدراسة والتفكير، هي الفلسفة الأزلية وصراع الإنسان مع الزمن كما تروي عبر صفحاتها رغبتنا الدائمة بالعودة بالزمن لتغيير الماضي بدل النظر للمستقبل، ومحاولة تغيير مستقبلنا، إنها الخلاص من الشعور الإنساني العميق بالحياة المرتبطة بالخيال".

أما عن منظورها للحداثة، وهل في اللغة أم في الفكر أم في الرؤية؟ تقول الكاتبة "الحداثة مصطلح عام كبير يحوي اللغة والفكر والرؤية والصور ومنهجية الأدب الحديث وغيرها من المدارس، إنه عالم ضخم، فالحداثة تقدم نفسها على أنها إشكالية تستعصي على الحل من المنطلق النظري، وقد ساعد التجريب المستمر في الفن والأدب على نمو الإدراك الواعي للتغيير عند الفنانين والأدباء، من خلال سعيهم للانفصال عن الحقب السابقة، لتأكيد القدرة على الإبداع والتفوق في ظل إيقاعات الزمن المتلاحقة، والتطور المذهل في النمو المعرفي والمتغيرات السياسية

ما أقيمه في تجربتي أنني أقيس الزوايا والفصول والقضايا وأعيد صياغتها بلغة إنسانية غارقة بفلسفتنا المجردة".

أصدرت أحمد كتابين الأول "الوطن في الشعر الإماراتي المعاصر"، والثاني "قضايا الإنسان في الشعر الإماراتي المعاصر"، وربما بين عنواني الكتابين واشتغالتهما شبه، تقول الكاتبة "لـ"العرب"، "في الحقيقة هي محاولة مني ككاتبة إماراتية إثراء الأدب الإماراتي بالدراسة والتحليل، كون الأدب العربي قديماً وحديثاً حصل على حقه بالدراسة من الباحثين العرب، أما الأدب الإماراتي فيحتاج إلى المزيد من البحوث والدراسات، يمكن الشبه في أن حب الوطن والغربة عنه يعتبر قضية إنسانية في البحث، وأيضا في كونها معنيين بالأدب الإماراتي، أما الاختلاف فيمكن في القضايا الإنسانية التي تناولها البحث الثاني وحب الوطن في ذات الشاعر الذي تناوله البحث الأول".

أما عن رؤيتها للشهد الأدبي والثقافي الإماراتي اليوم فقولنا بأنه في نشاط دائم وحركة مستمرة، منيرة إلى أن هناك كتابا فيه يستحقون أن يكونوا جزءاً من الأدب الإماراتي ولكن منهم من اقتحم عالم الكتابة يود أن يقال عنه كاتب فقط.

تحول أدبي كبير

تحدثت أحمد عن روايتها "حدث في الجامعة الأمريكية"، وتقول "أنا من أتتني الرواية وأنا لا أتتني الرواية، هي من أتتني إلينا بأحداثها وفينيتها وشخصياتها ووصف المكان وأيضا بتلك الأرواح التي نحيبها في مخيالتنا ونكتفيها على الورق لتجسد انفعالات حقيقية بين دفتي كتاب. هل الأمر يتعلق بشكل من أشكال التجريب الإبداعي بحثاً عن الذات؟ الأمر بالنسبة إلي أعظم من ذلك، إنه جوهر الحياة الوجودية وفلسفة عميقة تجاه الفن إن كان بحثاً عن الذات فهو بحث عن الذات التي تحوي أبطال الرواية وتكلمهم وتحاورهم وتنفعل معهم، وتشاركهم أفراحهم وأحزانهم، إنه عالم من التخيل".

حصلت أحمد على شهادة الدكتوراه في الأدب الإماراتي، نسألها عن الفرق بينه وبين الأدب العربي وكيف تنظر إلى هذه الخطوة في سياق الأدب الإماراتي؟ تقول "كنت أود أن أضيف قيمة بحثية تعبر عن الإشكاليات الإنسانية التي ناقشها الأدب الإماراتي، تلك المناقذ الأدبية للروح الإنسانية وكيف عبر الأدب الإماراتي فنياً وأدبياً عنها، مثل الفكر والحروب وصراع الإنسان مع الزمن وصراعه مع الحياة، تلك الإشكالات الفلسفية العميقة".

تجربتها الأدبية تمثل جانباً إنسانياً في الطرح وتلامس قضايا الآخرين، وهي ترى أن تجربتها سؤال إنساني، مضيفة أنه "منذ أن نولد ونحن نسير في خطى الحياة على جميع الجوانب الإنسانية وأحداثها، إنها صراعاتنا الخاصة مع الحياة والحزن والألم.

الكاتبة والروائية الإماراتية وفاء أحمد واحدة من الأديبات اللاتي ساهمن في إثراء المشهد الثقافي الإماراتي بكتاباتها البارزة، ووفاء ليس هدفها الإبداع فحسب، بل أيضاً إثراء عقول القراء وإلهاب خيالهم من خلال كتاباتها التي تجمع بين الأصالة والحداثة، وتحاكي القيم والهوية. "العرب" كان لها هذا الحوار معها حول عوالم كتاباتها ورؤاها الفكرية والثقافية.

النفاق والكذب ولا الصداقات المعلقة ولا الإجابات والناس المتارجحة، أحب الناس الصادقين معي لا أبقى في علاقات سامة، ولا أنصت لمن يحاول كبح طموحي، أحب كل ما في حياتي نهائياً حتماً قطعياً، جازماً".

نسألها كيف جاءت إلى عالم الرواية؟ وهل الأمر يتعلق بشكل من أشكال التجريب الإبداعي بحثاً عن الذات أم ماذا؟ تجيبنا "ما أشعر به أننا لا نأتي إلى الرواية، هي من أتتني إلينا بأحداثها وفينيتها وشخصياتها ووصف المكان وأيضا بتلك الأرواح التي نحيبها في مخيالتنا ونكتفيها على الورق لتجسد انفعالات حقيقية بين دفتي كتاب. هل الأمر يتعلق بشكل من أشكال التجريب الإبداعي بحثاً عن الذات؟ الأمر بالنسبة إلي أعظم من ذلك، إنه جوهر الحياة الوجودية وفلسفة عميقة تجاه الفن إن كان بحثاً عن الذات فهو بحث عن الذات التي تحوي أبطال الرواية وتكلمهم وتحاورهم وتنفعل معهم، وتشاركهم أفراحهم وأحزانهم، إنه عالم من التخيل".

حصلت أحمد على شهادة الدكتوراه في الأدب الإماراتي، نسألها عن الفرق بينه وبين الأدب العربي وكيف تنظر إلى هذه الخطوة في سياق الأدب الإماراتي؟ تقول "كنت أود أن أضيف قيمة بحثية تعبر عن الإشكاليات الإنسانية التي ناقشها الأدب الإماراتي، تلك المناقذ الأدبية للروح الإنسانية وكيف عبر الأدب الإماراتي فنياً وأدبياً عنها، مثل الفكر والحروب وصراع الإنسان مع الزمن وصراعه مع الحياة، تلك الإشكالات الفلسفية العميقة".

تجربتها الأدبية تمثل جانباً إنسانياً في الطرح وتلامس قضايا الآخرين، وهي ترى أن تجربتها سؤال إنساني، مضيفة أنه "منذ أن نولد ونحن نسير في خطى الحياة على جميع الجوانب الإنسانية وأحداثها، إنها صراعاتنا الخاصة مع الحياة والحزن والألم.

عمر شريقي
إعلامي سوري

تجمع الدكتورة وفاء أحمد بين عدة مجالات، فهي أكاديمية جامعية، كما أنها سيدة أعمال وكاتبة وباحثة وإعلامية وروائية، وهي أيضاً مؤسس مؤسسة الرخ للعلاقات العامة والنشر والتوزيع وهي الرئيس التنفيذي للمؤسسة التي تدعم الثقافة الإماراتية والكاتب الإماراتي، إضافة إلى القوة الناعمة في بلدها.

إضافة إلى كتبها كتبت أحمد في الصحافة، وهي حاصلة على بكالوريوس اللغة العربية في جامعة الإمارات العربية المتحدة وعلى الماجستير والدكتوراه في الأدب الإماراتي من جامعة الوصل بتقدير امتياز عام 2016. كما أنها حاصلة على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال عام 2022.

الأدب والنقد

في هذا الحوار نخوض مع الدكتورة وفاء في عوالم الكتابة، ونكتشف رحلتها الأدبية، رؤاها المستقبلية، ومكانة الأدب الإماراتي على الساحة العربية الدولية.

التجريب المستمر في الفن والأدب ساعد على نمو الإدراك الواعي للتغيير عند المبدعين وسعيهم للانفصال عن السابق

بداية تعرّف نفسها لقراء "العرب" قائلة "وفاء أحمد إنسانة وكاتبة وقيل كل شيء، أم محبة لا أحب الحلول الوسط ولا أن أكون في موقف وسط، ولا أحب الرمادي بين الأبيض والأسود ولا

هناك شروط ليكون الباحث في الأدب ناقداً حقيقياً

والمكانيّة، صائفاً إياه صياغة لغوية صحيحة. ومن المشكلات التي تعترض الباحثين وناقشها المؤلف في هذا الكتاب القياس على عناوين سابقة دون إلمام بحجم مادة البحث، وبناء البحث على مدونة ضعيفة، والجهل بمطام البحث العلمي، وضعف المعرفة بما يتصل بالإفادة من الإقتباس النصي ومن ثم تغيب شخصية الباحث في غمرة نقوله المتواليّة، والجهل بمصطلحات التخصص وغيرها.

وختم المؤلف كتابه ببعض النصائح للباحثين، منها أن على الباحث تجنب الشرح المدرسي في تحليله للأدب، وعليه تجنب الإلغاز الأجنبيّة. يذكر أن المؤلف الدكتور عبدالله بن سليم الرشيد، أوصى جمهور الباحثين ببعض الكتب المتخصصة في البحث العلمي والتحقيق، ومنها "أصول البحث العلمي ومناهجه لأحمد بدر" و"إعداد البحث العلمي لأحمد الشامخ" و"البحث الأدبي لمحمد بن سعد بن حسين" و"البحث العلمي مناهجه وتقنياته لمحمد زيان عمر" و"تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام هارون" و"أحمد الخراط" و"المصادر العربية والمعربة لمحمد ماهر حمادة"، وغيرها.

الضعف في تكوينهم النقدي وفي لغتهم وافتقارهم العلمية، وينبغي أيضاً أن يكون الموضوع المختار ملائماً لقدرات الباحث المادية ومواهبه وفهمه.

العنوان أول ما يواجه المتلقي، وربما عد نصف البحث، ولهذا يجب على الباحث أن يجعله جامعاً مانعاً، مصرحاً بما يندرج فيه، متجنباً إطالته ما أمكن، ضابطاً حدوده الزمانيّة

مسلكين لا بد منهما: "قراءة في كتب البحث النظرية"، و"قراءة متعمقة في كتب التخصص". ويلج المؤلف إلى أن البحث ينشأ من تراكم أسئلة تثير شغف الباحث للوصول إلى جواب عنها، ولا يمكن أن يقترح الباحث أسئلة لفكرته البحثية ما لم يكن قارئاً جيداً، وعليه ينبغي لمن اتصلت أسبابه بالبحث العلمي أن يعود نفسه على كثرة القراءة في مدونات تخصصه، وفيما يجد من دراسات، وما يظهر من مناهج، وأن يظل مطلعاً لجمال، والموازنة بين الأدب، ولا تقييد المحفوظات، لأنها قد تكون نواة لأفكار بحثية متعددة، وأسئلة البحث قد تكون بادئة بماذا وكيف أو هل أو من أو لماذا؟

وجاء في الكتاب أن خطوة "اختيار البحث" هي أخطر الخطى في مسيرة البحث وأخطرها، لأهمية الموضوع في تكوين شخصية الباحث، وفي اطلاع على مصادر العلم الذي يخوض فيه، وتعريفه مراجعه، وامتلاكه الأدوات البحثية والنقدية، لذا لا بد أن يكون موضوع البحث متصلاً بهواية الباحث، وألا يقلد البحوث المشابهة لبحثه، فيقع في الإفتعال والجهل بالمصطلحات، ولا بد أن يكون في الموضوع المختار جدة وطرافة وإضافة علمية.

ويشدد المؤلف على أنه ينبغي على الباحث تجنب وهج الظواهر الأدبية الراجحة، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة تأثر جمهور من الباحثين بما ترد من أن عصرنا هذا هو عصر الرواية، فصاروا يعسفون أنفسهم على دراساتها، وتورط بعضهم بدراسة نتاج ضعيف، فاصطبغوا هم بذلك

أو مضيافاً آراء أو استنتاجات ذات صلة بقضايا مطروحة، أو مناقشاً لأمور قارة، شائعاً نقاشه إياها بمعطيات جديدة وآراء لطيفة، أو معيداً ترتيب ما هو معروف، أو مخرجا مدونة مجهولة جمعاً لها وتحقيقاً، أو مثيراً قضية لم يعرض لها من قبل".

ويشير المؤلف إلى أن "البحث العلمي"، بمفهومه الحديث لا يخرج عن هذه الأقسام السبعة، ويضاف إليها في الدراسات الأدبية والنقدية إعمال الرأي في القيم الفنية للمنجز الأدبي، تحليلاً وتذوقاً للجمال، والموازنة بين الأدب، أو المقارنة بين آداب اللغات ودراسة تاريخ الأدب، وتحقيق التراث، وهلم جرا.

كما شدد المؤلف على أنه ينبغي أن يكون الباحث قارئاً منظمًا، عارفاً لأسس التخصص، واسع الإطلاع، مشغولاً بالجديد، متابعاً لما يجد في تخصصه، دقيق الملاحظة، ذا تفكير حساس متوجس، ومن حساسية الفكر التي تتوخى عند الباحثين أن يمتلكوا القدرة على كشف الزائف المبهرج من الصحيح، كما يجب أن يكون الباحث أميناً في نقله، ملماً بالفنون ذات الصلة بفننه، فالمتخصص بالأدب والنقد وهو الوجه إليه هذا الكتاب في المقام الأول عارف بالنحو والصرف و علم اللغة، متقن فنون البلاغة، مجيد للعروض والقوافي، ملم بالعلوم والفنون الأخرى: كالتاريخ والبلديات، ونحوها، وفوق ذلك عارف سبل الوصول إلى مظان المعرفة، مستمر في البحث لا يقف عن الخوض فيه، مهما بلغ من الرتب العلمية أو الوظيفية.

وبين أن القراءة هي الباب الأعظم، والسبيل الأمثل للباحث، حتى يتمكن من البحث، ويبعد فيه، وهي ذات

مشكلات تعترض الباحثين، الوصول إلى الفكرة البحثية، صياغة عنوان البحث وضبطه، نماذج من عناوين غير منهجية، اختيار منهج الدراسة، صياغة المخطط وبناء هيكله، صياغة البحث وشخصية الباحث، الاقتباس، الأمانة العلمية، مسائل في العزو والتخريج، أنماط الإحالات وطرقها، أنماط ذكر المصادر والمراجع، الحواشي وترتيبها، مسألة مهمة في المصادر التراثية، التعريف بالأعلام، تنبيهات تتصل بالمصادر والمراجع، من أخطاء الباحثين. واستهل المؤلف كتابه بتعريف للبحث العلمي اختاره من بين عدة تعريفات وهو أن "البحث عمل علمي يقدمه الباحث إلى المجتمع العلمي، كاشفاً فيه شيئاً جديداً أو مخترعاً له،

مسعود المسرد

الرياض - يسعى الدكتور عبدالله بن سليم الرشيد في كتابه "كتابة البحث العلمي.. مبادئ ونظرات وتجارب"، إلى إبراز ملامح البحث العلمي والإشكاليات التي تعترض طريق كل باحث، مقدماً عنواناً فرعياً مؤلفه هو "عتراتي في البحث العلمي".

ويضم الكتاب، الصادر عن دار أفق المعرفة، الموضوعات التالية: من تعريفات البحث العلمي، نكت تاريخية عن بعض أعراف التصنيف في التراث العربي، صفات الباحث الناجح، القراءة، من سمات التفكير العلمي وأساليبه، من سمات تفكير الباحث ومهاراته، أسئلة البحث ومشكلاته، اختيار الموضوع،



عبدالله بن سليم الرشيد: على الباحث تجنب وهج الظواهر الأدبية

«كتابة البحث العلمي.. مبادئ ونظرات وتجارب» كتاب يضيء سبل البحث العلمي والعثرات التي تواجه الباحثين

أكاديميون أوروبيون: المعجم التاريخي للغة العربية إنجاز غير مسبوق

وفي حديثها عن أهمية المعجم التاريخي للغة العربية قالت غوميث "يمثل المعجم التاريخي إنجازا كبيرا وأنصح طلابي في الدراسات العليا بضرورة الرجوع إليه ودراسة محتواه العلمي وخلال الفترة المقبلة ستكون هناك مناقشة رسالة دكتوراه أنجزت حول المعجم التاريخي للغة العربية". بدورها قالت الدكتورة دراغانا جورجيفيتش أستاذة اللغة العربية في قسم الاستشراف بجامعة بلغراد في صربيا "هذه المرة الثانية التي أوزر فيها الشارقة ومعجم اللغة العربية بالشارقة، وشاركت في الجلسة الحوارية الافتتاحية وتناولت طرق تدريس اللغة العربية في جامعة بلغراد وسعدت كثيرا بزيارة المعجم وخاصة المكتبة".

ويعتبر مشروع المعجم التاريخي للغة العربية واحدا من أهم المشاريع العلمية والمعرفية في خدمة اللغة العربية ونشرها وتعليمها، ويقوم عليه معجم اللغة العربية بالشارقة بالتعاون مع الجامع اللغوية، مما يدعم جهود هذه الجامع ودورها في الحفاظ على اللغة العربية وتوجيهها نحو الأهداف المنشودة في مجال الدراسة والتوثيق والبحث والتعليم، وخدمة اللغة العربية بما يعزز دورها كلفة عالمية أضافت الكثير إلى الحضارات الإنسانية.

أكاديميون من إيطاليا إسبانيا وصربيا يشاركون في مؤتمر «الدراسات العربية في أوروبا» ويثمنون عناية الشارقة بلغة الضاد

ويأتي هذا المشروع الضخم إيمانا بأن حضارة أي أمة وإرثها العلمي ومنظومتها الثقافية تبدأ بلغتها، فاللغة هي الشاهدة على منجزات الأمم والشعوب وحاملة تراثها وماضيها ومستقبلها، ولهذا تعد الصناعة اللغوية والمعجمية من أهم مجالات الدراسات العلمية والأكاديمية المعنية بالحفاظ على اللغة وتتبع تطورها عبر العصور. ويتشكل المعجم، إلى جانب أنه يبحث في مفردات اللغة العربية ويوثقها، مكتبة إلكترونية ضخمة مكونة من أمهات كتب اللغة والأدب والشعر والفلسفة والمعارف العلمية المتنوعة تمكن الباحثين والقراء من الوصول إلى الآلاف من الكتب والمصادر الوثائق التي يعرض بعضها إلكترونيا للمرة الأولى في تاريخ المحتوى المعرفي العربي.

ويختص المعجم بتوضيح عدد من المعلومات الرئيسية حول تاريخ الألفاظ العربية، حيث يبحث عن تاريخ الكلمة من حيث جذرها، ويبحث عن جميع الألفاظ المشتقة منها وتقلبها الصوتية، ويقوم بتتبع تاريخ الكلمة الواحدة ورصد المستعمل الأول لها منذ الجاهلية إلى العصر الحديث، مركزا على الاستعمال الحي للغة، أي أنه يختلف عن سائر المعاجم السابقة، وأنه يستشهد بالنصوص الحية قرآنا وحديثا وشعرا وخطبا ورسائل وغيرها. ويختص المعجم بتطور المصطلحات عبر العصور، ويرصد تاريخ دخول الكلمات الجديدة المستخدمة في اللغة المستعملة، والكلمات التي اندثرت وزالت من قاموس الاستعمال مع ذكر الأسباب المؤثرة في ذلك، حيث يبحث عن تطور الكلمة عبر الزمان وعلى السن العرب وغيرهم من المتكلمين باللسان العربي منذ ما قبل الإسلام إلى اليوم.

الشارقة - أشاد وفد من الأكاديميين الأوروبيين المهتمين باللغة العربية بالجهود التي يقودها مجمع اللغة العربية بالشارقة في الحفاظ على لغة الضاد وتيسير السبل لتعليم غير الناطقين بها. وأكدوا أن "المعجم التاريخي للغة العربية" الذي صدر من الشارقة يمثل إنجازا غير مسبوق في جهود حماية اللغة العربية وتوفير مصدر شامل ومتكامل لتاريخ مفرداتها وعلومها ومعارفها. جاء ذلك خلال زيارة الوفد إلى مقر "مجمع اللغة العربية بالشارقة" التقوا خلالها الدكتورة امحمد صافي المستغاني، الأمين العام للمجمع، وعددا من أعضاء الهيئتين العلمية والإدارية للمؤسسة، حيث تم بحث الخطة العلمية لمحاور الدورة المقبلة الثالثة من "مؤتمر الدراسات العربية في أوروبا" الذي ينظمه المجمع سنويا في "دائرة الدكتور سلطان القاسمي".

وضم الوفد أكاديميين من جامعات إيطاليا وإسبانيا وصربيا إذ أتاح المجمع لأعضاء الوفد فرصة المشاركة العلمية في المؤتمر الدولي في اللغة العربية وأدائها الذي نظفته الجامعة القاسمية بالتعاون مع المجمع بعنوان "تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (المنهج والخصوصية)", وذلك في إطار جهود المجمع لم جسر التواصل وتعزيز فرص التعاون والعمل المشترك مع الجامعات الأوروبية التي تعنى بدراسة وتدريس اللغة العربية في جامعاتها وكلياتها.

واستعرض الدكتور امحمد صافي المستغاني رؤيتهم تجاه إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية، وقدم شرحا حول المنهج المتبع وحجم الجهود التي بذلت لإتمامه، مشيرًا إلى أن المجمع يفتح أبوابه أمام كل المهتمين بدراسة وتعلم اللغة العربية من مختلف المؤسسات والهيئات الأكاديمية في العالم.

وقال المستغاني إن اهتمام الأكاديميين في كبرى الجامعات العربية والأجنبية بالمعجم التاريخي للغة العربية يؤكد حجم الإضافة التي قدمها المعجم لتاريخ العربية وأرثها، وفي الوقت نفسه يحمل المجمع اللغة العربية بالشارقة مسؤوليات جديدة تجاه توسيع نطاق جهوده وتوفير كافة السبل الممكنة لتيسير خيارات تعلم العربية والبحث في علومها للناطقين بها وغير الناطقين بها على حد سواء.

وتمنّى أعضاء الوفد الزائر جهود الشارقة في خدمة الثقافة العربية ومساندتها لأعمال العلمية الرائدة والرصينة التي تخدم لغة الضاد خاصة عبر دعم المراكز اللغوية وأقسام اللغة العربية في الجامعات الأوروبية.

وقال الدكتور جوليانو ميون أستاذ كرسي اللغة العربية بجامعة كاليفاريا في إيطاليا "أتاحت لي زيارة الشارقة الفرصة للمشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الذي يهتم بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وشاركت بورقة بحثية وأسعدني اكتمال المعجم التاريخي للغة العربية حيث اطلعت على مجلدات المعجم المطبوعة، وأنا الآن أجري دراسة حول مفهوم الدهر في اللغة العربية وفي الأدب العربي، وقد بحثت في طيات المعجم عن لفظ الدهر ومعانيه ووجدت معاني ودلالات كثيرة سنتفدي كثيرا في دراستي".

من جانب آخر قالت الدكتورة لورا غاغو غوميث المتخصصة في الدراسات العربية وأدائها والمحاضرة بجامعة سالامانكا في إسبانيا بدعوة من مجمع اللغة العربية بالشارقة، "شاركت في المؤتمر العلمي حول اللغة العربية وتعليمها للناطقين بغيرها وأعدت ورقة بحثية بعنوان: مناهج اللغة العربية للناطقين باللغة الإسبانية في القرن العشرين".

«عينا مونا».. رحلة في عوالم الفن بحثا عن العين المطلقة

رواية غير مألوفة تدعونا لإعادة اكتشاف جميع حواسنا



كيف تخلد الفنون وكيف نراها

وعلميا حول كيفية رؤية اللوحة، من خلال القماش، المناظر الطبيعية، الوجه، كما كتب شليسسر "المشاهدون هم الذين يصنعون الصورة"، وأيضا بعض الرسامين مثل غينزبورج (المحادثة في الحديقة) نكتشف أحيانا شخصا ننظر إلى المنظر وتعدوه إلى دخول اللوحة، فالرواية بمثابة بداية للجمال، ولكنها أيضا دعوة لإعادة اكتشاف جميع حواسنا: تسعين مونا إلى لمس المادة، والاختباء بصمت في زاوية عمل معاصر.

الرواية تقول انظر إلى الأعمال الفنية أو بالأحرى تعلم النظر إليها، والتأمل مطولا في أشكالها، وأنماطها، ولعبها بالصو، ثم دع هذا الإحساس الأول، الحي، المنتشر، يطفو على السطح بشكل غير محسوس، هذا ما نسميه "العاطفة الجمالية"، فكل لقاء مع فنّان يؤدي إلى درس في الحياة، أو "رسوب أخلاقي" فلسفي، ففي كل مرة، يتحدث هذا المجد -الحساس والمنقّف- إلى الطفلة وكأنها شخص بالغ، يجعلها كما قال كوكوتو تتحق بجسدها وحواسها وتاملاتها، وانطباعاتها المباشرة، فلا تحاول إخفاها، حتى تقتنع بها ويسيطر عليها الجمال.

الكاتب يحاول أن يطرح الأسئلة الساذجة على لسان الطفلة متقمصا دورها حتى يتجاوز فكرة لماذا تخلد الفنون

فيمرور الوقت، تستوعب مونا كل شيء، وتتصل خبرتها، ويلاحظ الجد أنها تمتلك "العين المطلقة"، كما نقول أحيانا عن الموسيقي، فمن خلال هذه الجولات، تنشأ رابطة عميقة بين هذين الكائنين، مخنومة باتفاق سري، "لا تقل أي شيء للكبار، الذين سبق للأمر الصغير أن تحدث عنهم بريية في عصره، فهم عالقون في مشاكلهم اليومية، يتخيلون أن مونا تذهب لزيارة طبيب نفسي للأطفال".

الرواية التي يقدمها توماس شليسسر ليست من النوع المألوف سرديا رغم تكامل النص والإسترسال والترابط ولكن كم المعلومات والثقافة قد يحملان القارئ إلى زحمتها لدرجة أنه لا يتوه إذا ضاعت منه صفحة، أو ربما قد يضع نفسه عمدا وحتما سيجدها بين تفاصيل لوحة وفنّان واكتشافات حسية وذهنية. الرواية وكما قال عنها شليسسر ليست دروسا في الفن إنها دروس للحياة، تفاصيل تعيد للجمال رؤاه وللفن دوره في مدى اتساع العين لفهم العميق بالبسيط لأن رغبة الجمال قائمة، ولأن الفن لا يتحدث وحده عن نفسه، فالفن يتحدث عنا نحن، يتحدث عن الإنسانية، عن الوجود، بعلمنا كيف نتلقى، لذلك حرصت على الوصف بدقة دقيقة حتى أحمل الرؤية إلى من يستحقونها، ولذلك حرصت على أن يكون الكتاب بلغة بريال حتى تكون الرؤية ذات جدوى تليق بالجمال الإنساني الخالد.

تضمينا وبحثا قد حول هنري وضمينا شليسسر إلى شهزاد الحكاية وهي تحبك القصص في القصص حتى تروض الجمال وتقع الآخر حتى لا يضجر، وهو في الأصل دور توماس شليسسر الكاتب المؤرخ الناقد الذي نجح في تطويع السرد مع النقد بطريقة ذكية حملت اللغة تماهيا بين أسلوبيين كانت فيه روز مخلوف وفيه للحرف منقصة لجماله في ترجمتها.

"هذه الطفلة، قال هنري في سره، تتمتع بمخيلة خصبة، لكن الملاحظة لم تكن تفكر في الحدس، أعجبت رؤية فان جوح على هذا النحو الغوغائي اليس الجنون بالنهاية كرفنا كبيرا لقيمته مع نفسك".

يحاول شليسسر أن يطرح الأسئلة الساذجة على لسان مونا وكأنه يتقمص الدورين معا مونا وجدها، حتى يتجاوز فكرة لماذا تخلد الفنون، وكيف للموناليزا أن تكون الأشهر حتى لو بهتت ألوانها، كيف تكون لوحة الابتسامة وهي حزينة في نظر مونا، فالتحول في حوار هنري ومونا يعكس طرحا مختلفا لفكرة قراءة العمل الفني بالحاسة، بالانتماء بالتمييز بين قسوة النشأة وتفصيل التمر، كيف حمل الجنون فان جوح لتقمص رامبو في جميعه

في جميعه، المختور، وكيف أقبل رامبرانت على تطويع الظل في نور بحثه عن وجهه داخل جسمه الأظ، فكانه يحمل تضمينا داخلها استطاع من خلاله استجماع فنّانين آخرين وكتابا وعلماء نفس بزخم واضح التفصيل المنبعث من عالم الجد المصقول على المعرفة والمحبة ورحلته عبر مراحل الزمن التي طوعت بصيرته وجعلته "يقسم بكل ما هو جميل في الكون" وعالم طفلة العشر سنوات وهي تكبر بالفن وتستوعب مشكلتها وتفصيل حياتها داخل أسرتها وما يرنسج منها من مشاكل.

"لم يكن هنري من أولئك الهواة الذين يقصرون اهتمامهم على جسد مصقول عند رفايل، أو خطوط فحم مقطعة عند ديغا، فقد كان يحب الجوانب شبه الإستفزازية في الأعمال الفنية، كان أحيانا يقول الفن إما أن يحدث انفجارا أو أنه بلا قيمة، وكان يجب أن تكون الأعمال الفنية بأكملها أو بتفصيل فيها رسما أو نحتا أو تصويرا قادرة على إنكاء معنى الوجود". يقول الصحافي الفرنسي باسكال فيردو إن الرواية تحمل تفكيرا عميقا

الخالدة لكل أثر بين الدهشة والساذجة والسؤال والافتتاح.

رغم كتابتها فالرواية عابرة للأزمنة ومختلفة من حيث الطرح النقدي - كتاب من 524 صفحة - إنها رحلة في عوالم الفن من عصر النهضة إلى الكلاسيكي والحديث والمعاصر تفاصيل الأثر والفنّان، إلا أن قارئ الرواية بالفرنسية وقارنها بالعربية لن يشعر بالملل من حيث تلك الصنعة الحسية في تطويع الفن في حكاية قصة اعتبارية مألوفة الحبك والأحداث، عائلة بسيطة، هواجس واقع وإيقاع مختلف بين الأجيال، بين الهوية والذاكرة والتذكي، لغة تبدو سلسلة مألوفة وحكاية تدور بشكل بسيط ومعقد في آن واحد، تملكت روز مخلوف مفاتيحها برقة وانسياب في أمانة حمل اللغة من اللغة.

تحتاج الرواية صبر عاشق فنون، يحمل نفسا أطول لكشف سرها الأجل، ومكتشف فنون للوقوع في ذلك السر، وإنسانا بسيطا عاشقا للحكاية حتى يحمله الجد معه ليكتشف مراحل البدايات الفنية ويغوص في تاريخ الأعمال الخالدة التي وصفها شليسسر بدقة وقرأها بعناية وإلمام وكأنه يعيد رسمها باللغة مجددا لتحبنا.

العين المطلقة

تخلق الرواية تساؤلات داخلية تعيد تطويع النفس على الاستمرار، ثم ماذا بعد؛ وكان القارئ نفسه يصبح بدوره مونا ينتظر يوما آخر "أربعاء" لاكتشاف عمل آخر وقصة أخرى

الكثير من الأعمال الروائية تتناول قضايا فنية مختلفة مثل السينما أو المسرح أو الرسم أو الموسيقى أو القصص أو غيرها من الفنون، وقد يكون التناول جزئيا من خلال الشخصيات أو كليا كموضوع، لكن المختلف في رواية "عينا مونا" أنها رحلة وافية لعشاق الفن التشكيلي في تاريخه وبين رموزه وذلك بعيني طفلة تكاد تفقد بصرها.

بشرى بن فاطمة
كاتبة وباحثة تونسية
اختصاص فنون بصرية

إيقاع متجدد من روح النقد قدمها الناقد الفني الصحافي والكاتب الفرنسي توماس شليسسر في روايته الأولى "Les yeux de Mona" الصادرة عن دار البان ميشال، والتي حققت أعلى نسبة مبيعات في فرنسا لسنة 2024، وترجمت إلى أكثر من لغة وانتقلت إلى اللغة العربية مؤخرا بعنوان "عينا مونا" بحسنية عالية وتعمق مميز ولغة ثرية طرقتها روز مخلوف ونشرتها دار وسم للناشر.

البصيرة والفن

القصة هي منفذ للحب بروابط عائلية تصارع من أجل الثبات المادي والمعنوي، حياتها مبنية على تفاصيل مفعمة بالجمال والإنسانية. استطاعت العائلة أن تكون حكاية مفتوحة على تاريخ الفن لدى خمسة قرون من خلال مونا الطفلة التي تبلغ من العمر عشر سنوات، والتي تعيش في باريس، بينما أمهاتها اللب الذي عجز أمام حالتها 52 أسبوعا قبل فقدان بصرها بشكل تام.

تحمّل الرواية فكرة مختلفة من حيث المنطق الكتابي بين الرواية والنقد، بين التامل والسرد، بين الحكمة والأثر الفني، لم تخف اختصاص الكاتب في تاريخ الفنون الجميلة، ولكنها حملت رحلة شغفه بين الأعمال الفنية الإنسانية التي أراد تكريمها بفعلين مختلفين ارتكزت عليهما الرواية، النظر والبصر، العين التي ترى والعين التي تبصر، حملها هنري الجد من خلال حفيدته مونا في رحلة سافر بها وبالمتلقي عبر الفن بعينين من أجنحة واللوان رغم مرض أصاب عينيها ورغم افتقاد الأمل الباقي في وجود علاج لتلك الحاسة الأساسية لتتمتع الفن، استطاع شليسسر أن يتخطى بين الحواس والذاكرة بين جيل الجد وجيل الحفيدة مونا، ليطلع الأسئلة ليثير التاملات ليبصر ويرى ويستكشف، ولينهل من أفكار بوتشيلي كرافاجي ودافينشي ورافيل غويا وكلوديل كاهلو وبيكاسو وفان جوح وجورجيا أوكيف ورامبرانت وفرانز هالز.

"سيكون على مونا التي تتق بها، وتوليها مصداقية لا توليها لراشد آخر، أن ترافقه إلى حيث تحفظ أجمل الأشياء التي قدمها العالم وأكثرها إنسانية.. سيكون عليها أن ترافقه إلى المتاحف. إذا شاء سوء الحظ أن تصبح مونا يوما ما عمياء إلى الأبد، سيكون لديها على الأقل، في عمق دماغها، نوع من خزان تستقي منه روايات بصرية".

حسب المنطلق السردى يطرح شليسسر تساؤلاته الضمنية كيف نرى الفنّ بالعين أو بالروح، بالذاكرة والتفصيل أو بالخلفة والسفر فيها، بالشفق والاكتشاف أو بتبعية البحث السائد في قوالب الأعمال الأشهر والاكتفاء بزيارة المتاحف، فبين اللوفر وأورساي وبومبيدو، غاص هنري الجد في ذاكرته وتماس الشفق الأول بالفن بشكل ندي وبتدرج مرحلي، فغرفت مونا في حيرتها وتاملاتها التي استفزت انغماسها في اللون والحركة والإيقاع والحكمة



احتفاء بمشروع ثقافي عربي ضخم

خورفكان المسرحي في دورة عشرة تعكس ثراء الثقافة وتنوعها

● الشارقة - تنطلق الدورة العاشرة من مهرجان خورفكان المسرحي في 25 يناير الحالي بمشاركة مجموعة متميزة من الأعمال المسرحية الموجهة للصغار والكبار والعديد من العروض الأدائية التقليدية والحديثة.

وقالت دائرة الثقافة في الشارقة خلال مؤتمر صحفي أقيم للإعلان عن برمجة الدورة العاشرة إن المهرجان سيشهد العديد من البرامج والمسابقات الترفيهية التي تعكس ثراء وتعدد الثقافة المحلية، وتجسد الحضور الحيوي لأجيال الفنون في مجمل مظاهر الحياة.

وتقدم العروض والبرامج في فضاءات مفتوحة، بهدف تنوع وتمديد المناظر المسرحية والوصول إلى أكبر عدد من محبي المسرح.



وتستهل العروض بمسيرة حاشدة تتحرك من نادي خورفكان للمعاقين وتقدمها فرقة الموسيقى العسكرية، ومجموعة من الخيالة، ومؤدى عروض السيرك والدمى، وهواة الركبات القديمة، إضافة إلى فرق مدرسية وكثفية، والعديد من نجوم المسرح والدراما.

وبوصول المسيرة إلى منتزه خورفكان، تتوالى أنشطة الدورة العاشرة من المهرجان تباعاً على ثلاث منصات متجاورة، بُنيت بالألوان الأحمر، والأخضر، والأزرق وأعدت بكل التجهيزات الصوتية والضوئية اللازمة.

ويستقبل الجمهور في الساحة الرئيسية للمهرجان بفواصل من العرض الشعبي "فن العيالة" على المسرح الأحمر، وتليه عروض المسرح المدرسي، حيث ستقدم مدرسة عائشة بنت زيد للتعليم الأساسي عرضها "مرجان"، وتلقبها مدرسة النحو للتعليم الأساسي بعرضها "الضفيرة والألوان"، ويقدم العرضان على المسرح الأزرق، وهما من العروض المتوجة بجوائز الدورة الأخيرة من مهرجان الشارقة للمسرح المدرسي.

ويشهد المهرجان تقديم مسرحية "الضيف" للمخرج محمد عبدالله من عروض مهرجان كلباء للمسرحيات القصيرة، وتقدم على المسرح الأزرق، وتواصل فعاليات المهرجان أميراً يشهد المسرح الأخضر "منافسات أميرة المهرجان" وهي مسابقة موجهة للسيدات، حيث يتنافسن على ارتداء أجمل وأغرب زي مسرحي، وثمة مسابقة للصغيرات مخصصة للفئة العمرية دون الرابعة عشرة، بعنوان "عروس المهرجان".

ويحفل برنامج العروض بمسرحية للأطفال عنوانها "شجرة العجائب" تقدم على الأزرق، وهي للمخرج عدنان البلوشي من إنتاج مسرح رأس الخيمة، وتوجت بجائزة أفضل عرض في الدورة الثامنة عشرة من مهرجان الإمارات لمسرح الطفل.

ويعد تقديم سلسلة من العروض الأدائية المحلية والأسبوعية والأفريقية، يتابع الجمهور المسرحية الكوميدية "هروب بعد الغروب".

مهرجان آرت كايرو يرفع شعار «سلام لكل البلاد»

● القاهرة - تحت شعار "سلام لكل البلاد" من المقرر أن تنظم الدورة السادسة لمهرجان "آرت كايرو" في الفترة من السابع إلى الحادي عشر من فبراير المقبل في المتحف المصري الكبير بمشاركة 27 قاعة عرض ورواقاً تمثل مختلف اتجاهات الفن في 10 دول عربية وغربية.

وقال محمد يونس مؤسس المهرجان في بيان إن هذه الدورة تتزامن مع الاستعدادات النهائية للافتتاح الرسمي للمتحف المصري الكبير.

وأضاف "يحظى زوار المهرجان بفرصة نادرة من فرص الحوار بين نماذج مبدعة من الفن المصري القديم وتجارب فنية متنوعة لفنانين هم الأبرز عربياً وعالمياً"، مشيراً إلى أن المهرجان يحمل رسالة سلام، حيث يجتمع الفنانون وعشاق الجمال على أرض مصر لتعزيز قيم التواصل والسلام.

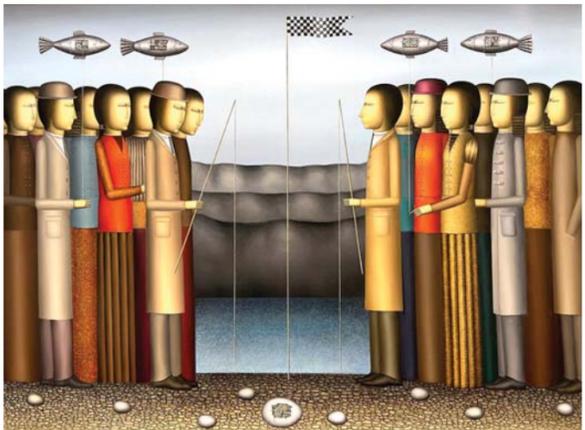
ويعرض هذا الحدث الفني المهم أعمالاً تشكيلية لنحو 70 فناناً من بينهم

أدم حسنين وحلمي التوني وإيفلين عشم الله ومحمد عبلة من مصر، وزيد الشوا من الأردن، وصادم الجميلي وقيس عيسى وهاني دالة من العراق، وغيلان الصفي وخالد الخاني من سوريا، وعبد الرحمن الغضبان من البحرين.

وتشارك ثلاث قاعات عرض من الأردن وأربعة أروقة من لبنان ورواق من كل من سوريا والعراق وفلسطين والبحرين إلى جانب مجموعة أروقة من مصر.

ويشمل برنامج الدورة السادسة للمهرجان مجموعة الندوات تناقش قضايا الفن التشكيلي وتسويق أعماله إضافة إلى تنظيم دورة لإعداد وتأهيل كوادر جديدة لدعم حركة نقد الفنون التشكيلية.

ويأتي مهرجان "آرت كايرو" بهدف إبراز ازدهار الفن التشكيلي في المنطقة العربية، والتأكيد على دور الفن كرسالة سلام وجسر للتواصل الثقافي بين الفنانين التشكيليين والمهتمين بالفن التشكيلي.



اتجاهات فنية متنوعة

«الدشاش».. أكشن سينمائي ينتصر للقيم الروحية في مواجهة الطمع والخيانة

محمد سعد يعود إلى السينما متحرراً من صورة «اللمبي»



فيلم درامي أخرج محمد سعد من تكرار الكوميديا

ثم قدم شخصية «اللمبي» للمرة الثالثة في فيلم «اللي بالي بالك» (2003)، وحقق أيضاً أعلى إيرادات في العام. ثم قدم فيلم «عوكل» (2004)، محققاً أعلى إيرادات سينمائية خلال العام. تبعه فيلم «بوحة» (2005)، الذي حقق أعلى إيرادات للمرة الرابعة على التوالي، ليترقب سعد على صدارة إيرادات السينما المصرية أربعة أعوام متتالية.



● المخرج اعتمد على اللقطات التي تركز على ملامح الدشاش ليتيح للمشاهد الشعور بالقرب من الشخصيات

في عام 2006 بدأت المنافسة مع تأخر نزول فيلمه الجديد «كتكوت»، جاعلاً الفيلم في المركز الثاني بعد فيلم «عمارة يعقوبيان». ثم قدم فيلم «كركر» (2007) الذي تعرض لهجوم نقدي حاد لعدم تحقيقه النجاح الجماهيري المعتاد. بعد ذلك، قدم فيلم «بوشكاش» (2008).

في عام 2010، عاد لشخصية «اللمبي» بفيلم «اللمبي 8 جيجا»، تلاه فيلم «تلك تك بوم» (2011)، الذي تسببت الثورة المصرية في تقليل إيراداته وأسهمت في فشله جماهيرياً.

بعد ذلك، قدم مسلسل «شمس الأنصاري» في عام 2012 تأليف وإخراج جمال عبد الحميد، حيث أدى دوراً درامياً قوياً، وشركه البطولة فارقو في الفياض وعدد من النجوم. عاد بعدها إلى السينما بفيلم «تتج» (2013)، ثم قدم مسلسل «فيقا أطاطا» بشخصية «اللمبي وأطاطا» (2014).

في عام 2015، قدم فيلم «حياتي مبهدلة» بشخصية «تتج» مرة ثانية، حيث حقق إيرادات تجاوزت 8 مليون جنيه ولكنه لم يحقق نجاحاً جماهيرياً.

في عام (2016)، قدم برنامج «وش السعد» بشخصية «بوحة»، ولم يحقق نجاحاً جماهيرياً، كما قدم فيلم «تحت الترابيزة» الذي لم يحقق هو أيضاً نجاحاً جماهيرياً.

في عام 2017، قدم فيلم «الكنز» مع المخرج شريف عرفة، وفاجأ الجمهور والنقاد بدور درامي قوي غير متوقع، وفاز بجوائز عديدة في الجوائز الأولى والثاني من الفيلم. وفي 2019، قدم فيلم «محمد حسين».

والآن يتصدر فيلمه الجديد «الدشاش» شباك تذاكر دور العرض السينمائية، محققاً إيرادات ضخمة.

الذي يرضى بالقليل ويركز على أداء الصلاة في وقتها، يقف بصورة مضادة للشخصيات التي تفرق في الطمع والفساد، وهذا أهم ما منح أحداث الفيلم بعداً واقعياً حول الخيارات الأخلاقية وتأثيرها على حياة الإنسان.

ويعتمد السرد السينمائي على أسلوب الميلودراما، خاصة في مشاهد وضع مادة في الشراب تسبب فقدان الوعي للدشاش، إذ تمت المبالغة في تصوير هذه المشاعر والصراعات لإثارة تعاطف الجمهور وإشراكه عاطفياً في الأحداث كونه معقولاً في زمننا هذا، ويظهر ذلك من خلال تصعيد درامي مكثف للصراعات التي تنشعب بين الدشاش وعائلته وأصدقائه، والتركيز على التحولات المفاجئة في حياة البطل وعلاقته بين عائلته القروية وعائلته العصرية، وبين المرض والندم والتوبة من جهة، والطمع والخيانة من جهة أخرى، وهذا يعزز تأثير الرسائل الأخلاقية السلبية البسيطة التي يحملها الفيلم، ويجعل الأحداث أقرب إلى الجمهور ويتيح للمشاهدين التواصل مع مشاعرهم وتجاربهم الشخصية، رغم بساطة الفكرة وتكرارها في السياقات الدرامية.

وتميز سيناريو الفيلم بإيقاع زمني مركز ومكثف، حيث تم تقديم الأحداث بشكل سريع ومتلاحق دون ترك مساحة للشعور بالملل، إذ اختصر العمل المقدمات الطويلة وركز على إيصال الصراع الأساسي مباشرة باستعمال تقنية «الفلاش باك» للسرد القريب الذي يجعل المشاهد ينخرط سريعاً في تفاصيل القصة، ولم يترك الجمهور وقتاً طويلاً لانتظار تصاعد الحكمة الدرامية، فتم تقديم خط الانتقام من الخيانة منذ البداية وبشكل واضح، وهذا التوجه

● أداء محمد سعد من أبرز نقاط القوة في الفيلم فقد جسّد شخصية جديدة بعيداً عن النمطية المرتبطة بشخصية «اللمبي»



لا يزال فيلم «الدشاش» الذي تعرضه صالات السينما حديث النقاد والجمهور، حيث يلعب بطولته الممثل المصري الشهير محمد سعد العائد إلى الفن السابع بعد غياب لسنوات، بحثاً عن كسر الصورة النمطية التي التصقت به جراء شخصية «اللمبي» الكوميديّة التي سجنت موهبته وأوقعت في فخ التكرار.



عبد الرحيم الشافعي ناقد سينمائي مصري

● يحكي فيلم «الدشاش» للمخرج المصري سامح عبدالعزيز والذي يعود من خلاله الممثل محمد سعد إلى السينما بعد غياب، قصة إنسانية عن شخص خارج على القانون يسعى للتغيير وبدء حياة جديدة بعد سلسلة من الصراعات النفسية والعائلية والاجتماعية التي تجره على مواجهة ماضيه، ينطلق في عيش الأحداث في إطار درامي مليء بالمواقف التي تبرز بين الميلودراما الاجتماعية ذات القيم الإنسانية.

العمل من سيناريو جوزيف، وبطولة محمد سعد وزينة وباسم سمرة ونسرين أمين وخالد الصاوي ونسرين طافش، تبرز قصة الفيلم فكرة مالوفة ومتكررة في الدراما الإنسانية، وهي أن المال الوفير غالباً ما يصبح مصدراً للصراع والفساد، وتأثير الثروة المفرطة على العلاقات الإنسانية، حيث تتفاقم مشاعر الحسد بين الأقارب والأصدقاء وتتحول إلى طمع يؤدي إلى خيانة عائلية واجتماعية مدمرة، وهذا الطرح يظهر أن المال لا يضمن السعادة أو الاستقرار كما في اقتناعية الفيلم التي تبين اعتكاف الدشاش (محمد سعد) في المسجد مستغنياً عن ماله وعائلته وأصدقائه الخونة. هذه الخيانة تصبح سبباً رئيسياً لتفكك القيم والروابط الإنسانية، ومعركة هشاشة العلاقات التي تعتمد على المصالح المادية فقط.

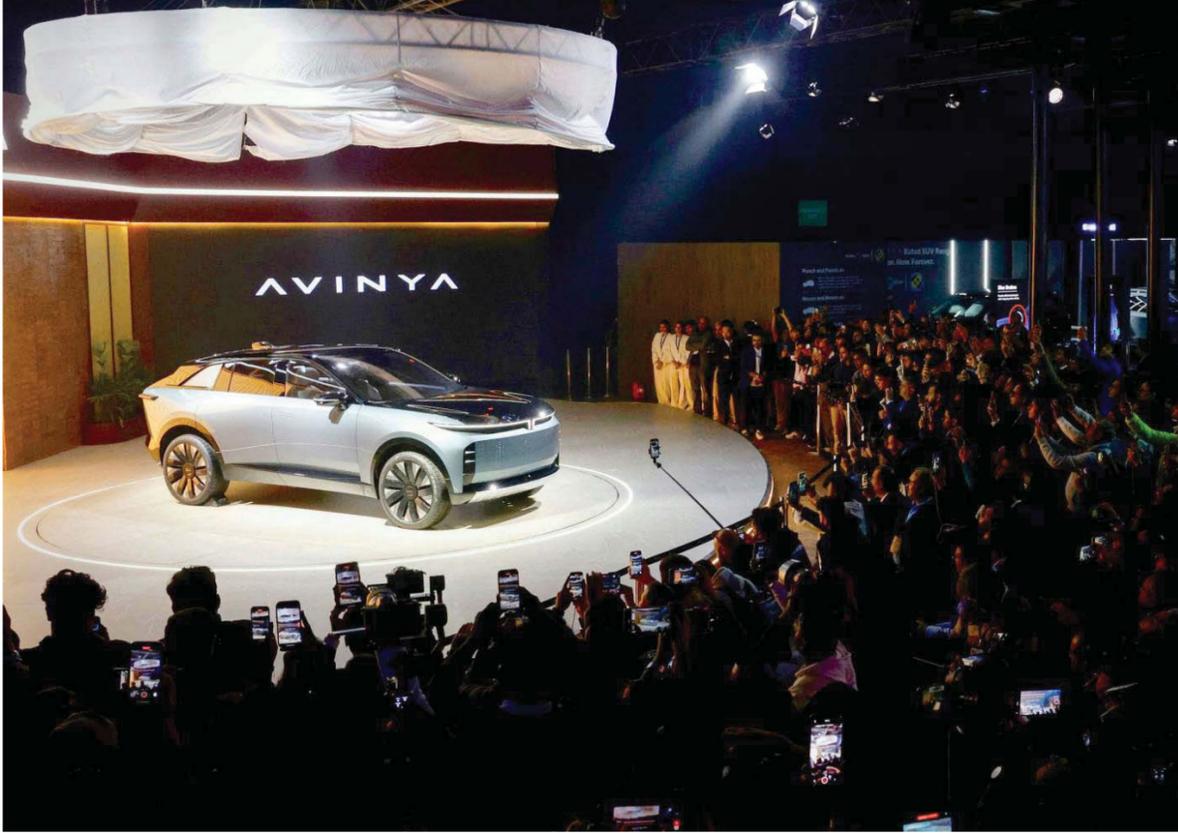
ويعد السيناريو فيلم «الدشاش» إلى الواجهة فكرة التوبة بوصفها نتيجة للتأمل في الحياة بعد المرض أو مواجهة الموت، فالدشاش كان ينغمس في الإجرام والطمع حتى وجد نفسه في النهاية مضطراً إلى مواجهة عواقب أفعاله، حيث يصبح المرض نقطة تحول في حياته، بينما يدفعه إلى الندم والاعتراف بالخطأ رغم أن فكرة المرض المزيف تكون اختصاراً قوياً في دفع حركة الفيلم إلى الإمام، فمشهد سقوطه أرضاً بسبب فقدانه للوعي المتكرر كان المشهد الذي كسر النمطية في السرد وأحدث بعض التشويق في الأحداث، وهذه الفكرة تركز على الجانب الإنساني لتغيير النفوس، حيث يقود الضعف الجسدي والنفسي إلى مراجعة الماضي والبحث عن الخلاص الروحي، ويعيد مفهوم التوبة التي تكون غالباً طريقاً لإعادة بناء الذات، حتى بعد حياة مليئة بالأخطاء.

تخلق الأماكن التي جرت فيها أحداث فيلم «الدشاش» صراعاً رمزياً بين عالمين متناقضين: الكبارية (المهلى الليلي) الذي يرمز إلى الفساد والانغماس في اللذات مثل استهلاك الخمور وإقامة علاقات منعقدة مع النساء، مقابل المسجد البسيط الذي يمثل الهدوء والتوازن الروحي، وهذه التناقضات غالباً تخلق صراعاً نفسياً في القصة بين القيم المادية والقيم الروحية، فيصبح المهلى رمزاً للحياة الفاسدة التي تقود إلى الهاوية، في حين يرمز المسجد إلى الطهارة والسكينة، كما أن

الرجل المسن شيخ المسجد

الاستدامة تطبع سمة ثاني حدث دولي للسيارات في الهند

معرض باهرا موبيليتي إكسبو 2025 يدور حول المركبات الكهربائية وتكنولوجيا الشحن



احتلت المركبات الكهربائية مركز الصدارة في معرض السيارات الرائد في الهند، باهرا موبيليتي إكسبو 2025، بما في ذلك معرض المكونات الذي افتتح الجمعة الماضي بإطلاق أو الكشف عن مجموعة من النماذج الجديدة، معظمها في مجال المركبات الصديقة للبيئة.

إن "الهند وجهة ممتازة للمستثمرين الذين يطمحون بالنمو في قطاع النقل. والحكومة معكم". وارتفعت شحنات السيارات من الشركات المصنعة في الهند إلى التجار بنسبة 12 في المئة العام الماضي، مقارنة بعام 2023، ليصل إجمالي المبيعات إلى 25.5 مليون دولار، وفقاً لبيانات جمعية مصنعي السيارات الهندية. وأكد مودي على هذا النمو وتأثيره على الصادرات، مشيراً إلى أن "العديد من البلدان لديها عدد سكان أقل من عدد المركبات المباعة في الهند كل عام. ولهذا السبب، عندما يتعلق الأمر بالنقل في المستقبل، يُنظر إلى الهند بتوقعات عالية".

ومع ذلك، لا تزال السيارات المستهدفة للوقود تهيمن على طرق الهند، مع ارتفاع مبيعات السيارات الكهربائية، لكنها لا تزال تمثل 2.5 في المئة فقط من المبيعات السنوية. ورحبت تاتا، التي تقود حالياً قطاع السيارات الكهربائية في الهند، بالمنافسة المتزايدة، حيث تتلمس هذه الدولة طريقها نحو وضع بصمتها في مجال النقل النظيف والذكي.

وتوقع شابليش تشاندرا، رئيس أقسام الطاقة الشمسية والسيارات الكهربائية في الشركة، طفرة "هائلة" في سوق السيارات الكهربائية، مدفوعة بثقة المستهلك المتزايدة بسبب وجود جميع شركات صناعة السيارات الكبرى.

وقال بارث جيندال مدير شركة جي.إس. ديليو - أم جي للصحافيين "إن "ونديسور أصبحت أكبر سيارة كهربائية في الهند هذا الشهر".

كما شهد المعرض احتراقاً في دبلوماسية السيارات، فقد سمحت الهند لكبار المديرين التنفيذيين الصينيين بالمشاركة بعد سنوات من التاشيرات المقيدة. وكان من بين الحضور البارزين المسؤولين في شركتي أم جي.إنديا وبسي.إي.دي.إنديا. وافتتح رئيس الوزراء ناريندرا مودي المعرض، الذي يُشاد به باعتباره ثاني أكبر معرض للسيارات في هذا العام. وسعى إلى جذب المستثمرين، معرباً عن ثقائه بأن مبيعات المركبات الكهربائية في الهند يمكن أن تنمو ثمانية أضعاف بحلول نهاية العقد.

وبينما أكد على شعاره "صنع في الهند، صنع للعالم"، قال مودي



بارث جيندال

ونديسور أصبحت أكبر سيارة كهربائية في الهند هذا الشهر

فيكرام باواه

إكس 1 لونج وييلباس

تيسر بعصر جديد من الإبداع والتميز

نجم جديد يستحوذ على المسرح

وفي حين ركزت المنافسة على السيارات الكهربائية، عرضت تويوتا سيارات مفهومية تعمل بالهيدروجين والوقود المرن في جناحها. وزعم نائب الرئيس التنفيذي للشركة اليابانية ماناسي كيرلوسكار أن تويوتا تركز على زيادة حصة السيارات النخلة والكهربائية في محفظتها. وقال "نحن متوافقون مع تركيز الحكومة على تعزيز التنقل المستدام".

وعلى الجانب الآخر، عرضت شركات مثل مرسيدس - بنز وبسي.إم.ديليو أيضاً سياراتها الكهربائية، حيث قدمت بي.أم. ديليو أول سيارة رياضية متعددة الاستخدامات إكس 1 لونج وييلباس "صنع في الهند".

وقال الرئيس التنفيذي للشركة فيكرام باواه "باعتبارها أول سيارة كهربائية صنعت في الهند من بي.أم. ديليو، فإن هذا الطراز يبشر بعصر جديد من الإبداع والتميز".

وقدمت مرسيدس المنافسة لسيارتها الكهربائية جي - كلاس التي تم إطلاقها حديثاً. وقال المدير الإداري والرئيس التنفيذي للشركة سانتوش إير "لقد نفذ مخزوننا بالفعل حيث تم بيع أول دفعة مكونة من 85 سيارة".

ماهيندرا أند ماهيندرا وبسي.إي.دي. وكشف فينفاست عن سيارتها في الدفع الرباعي في.أف. 6 وفي.أف. 7، حيث تأمل في جذب المشترين إلى سيارتها الكهربائية والمساهمة في أهداف الهند في القضاء على انبعاثات الكربون على أساس صاف.

وقال فام سان تشاو الرئيس التنفيذي لشركة فينفاست في آسيا للصحافيين "نحن نحول تركيزنا إلى الهند التي تعتبر حدود نموها التالية".

ويجمع طراز في.أف. 6 وفي.أف. 7 بين عناصر الأناقة والتكنولوجيا المتقدمة في حزمة فعالة وممتعة، من صنع فينفاست ومصمم السيارات الشهير عالمياً، تورينو ديزاين، حيث سيطرح كلا الطرازين بإصدارات إكو وبلاس.

كما عرضت ماهيندرا المحلية ثقيلة الوزن، والتي كانت متفائلة بشأن السيارات الكهربائية، نموذجين تم الكشف عنها حديثاً وهما بي.أف. 6 وإكس.إي. في 9. وتأمل الشركة الهندية أن تساعدها السيارات "المولودة بالكهرباء"، والتي تتميز بلغة تصميم مستقبلية، في إنشاء سوق كبيرة للسيارات الكهربائية.

المعرض "سنستفيد من شبكتنا الواسعة لتوفير دعم الشحن السريع". وتأتي هذه الخطوة بعد أن بدأت شركة تاتا موتورز الهندية العام الماضي في جذب المستهلكين بشحن مجاني وخصومات كبيرة، في حين أطلقت أم جي موتور المنافسة أيضاً خطة لتأجير البطاريات.

وتخطط ماريوتي لتثبيت نقاط شحن سريع في أفضل 100 مدينة في الهند، واحدة كل ما بين 5 و10 كيلومترات والنظر في إطلاق خدمة تأجير البطاريات، في حين أكدت تاتا موتورز وهينداي أنهما ستستشآن 500 و600 شاحن عام على التوالي.

كما أعلنت الشركة اليابانية عن خطط لتوسيع شبكة الشحن في الهند وتوفير المساعدة على جانب الطريق في جميع أنحاء الهند إذا نفذت البطارية.

وأحد النماذج التي أزيح الستار عنها تلك التي قدمتها فينفاست، حيث ستدخل شركة صناعة السيارات الكهربائية الفيتنامية السوق الهندية بسيارتين دفع رباعي كهربائيتين فاخرتين، لمواجهة منافسيها المحليين

في اليوم الأول من المعرض، بينما أطلقت هينداي إصدارها الجديد من سيارتها سيريتا.

وتفكر ماريوتي أيضاً في خدمة تأجير البطاريات لمعالجة ما يراه الكثيرون عقبة رئيسية أمام تبني السيارات الكهربائية في الهند. وقال تاكيوتشي في

طراز في.أف. 6 وفي.أف. 7 من صنع فينفاست يجمع بين عناصر الأناقة والتكنولوجيا المتقدمة في حزمة فعالة وممتعة



أنظمة مبتكرة تحول الزجاج الأمامي في السيارات إلى شاشة عرض عملاقة

وفي حين من المبكر ما إذا كانت شاشات العرض ثلاثية الأبعاد هي الشيء الكبير القادم، أكدت هينداي موبيس أنها تطور كبير في شاشات العرض الأمامية الحالية والتي ستمكّن من جعل التصميمات الداخلية مفتوحة وجيدة التهوية.

وتهدف أنظمة المساعدة الحديثة في عالم السيارات في المقام الأول إلى إضفاء المزيد من الراحة وتوفير أكبر قدر من عوامل السلامة والأمان على الطريق.

وتقدم شاشات هيد أب حلاً لمشكلة غياب الرؤية بالنسبة إلى السائقين، حيث يتم عرض بيانات القيادة الهامة مثل السرعة وبيانات نظام الملاحة على الزجاج الأمامي للسيارة.

وتتوافر هذه الشاشات المميزة في بعض الموديلات الجديدة ضمن باقة تجهيزاتها القياسية. وللتوسع في استخدام هذه التقنية أصبحت هناك شركات كثيرة تقوم بتزويد السيارة بهذه الشاشات بشكل لائق. وأتاحت هذه الخطوة إمكانية تجهيز الموديلات القديمة أيضاً بهذه التقنية الحديثة، غير أن الأمر لا يخلو من عيوب مقارنة بالأنظمة، التي تأتي بها السيارة بشكل قياسي، مثل قلة البيانات التي تقدمها.

موبيس أن الشاشة تعتمد على جهاز عرض عالي التقنية بالإضافة إلى فيلم شفاف يتم وضعه على الزجاج الأمامي. والفيلم نفسه أسمك بالساد من خصلة شعر بشري، ويبلغ قياسه 100 ميكرومتر فقط.

هولوغرافيك أتش يو.دي
ربما يكتب فصل النهاية
لشاشات العرض الكبيرة،
وبالتالي نهاية قمر القيادة
الكلاسيكية

والتطوير الأولي للمنتج جار بالفعل، وتم عرض التكنولوجيا مؤخراً لـ "زبانن" شركات صناعة السيارات العالمية المحلية، وهو ما يعني على الأرجح هينداي وكيا. وبغض النظر عن ذلك، كانت الشركة الكورية الجنوبية منفتحة بشأن جذب مستخدمين جدد، فسوق شاشات العرض ثلاثية الأبعاد قد ينمو إلى حوالي 7 ملايين وحدة بحلول عام 2030، مما يثبت نفسه باعتباره اتجاهًا جديدًا في مجال شاشات العرض من الجيل التالي.

وأوضحت الشركة الألمانية أن النظام المبتكر، الذي تم تطويره بالتعاون مع هينداي موبيس، يستخدم عرض الزجاج الأمامي بالكاميرا لعرض محتوى المعلومات والترفيه، بالإضافة إلى المعلومات ذات الصلة بالقيادة وتعليمات الملاحة.

وأشارت إلى أن المحتويات المختلفة لا يمكن رؤيتها إلا من زوايا معينة، وهذا يعني أن السائق لا ينشغل بمحتوى الراكب الأمامي.

ويساعد تحول الزجاج الأمامي فعلياً إلى شاشة عرض أمامية عالية التقنية في استبدال مجموعة العدادات الرقمية ونظام المعلومات والترفيه وشاشة الراكب الأمامي. وعلاوة على ذلك، وبما أن الأمر مجرد إسقاط، يمكن للسائقين التحقق من معلومات متعددة دون أن يرفعوا أعينهم عن الطريق.

ورغم أن الأمر يبدو وكأنه خيال بعيد المنال، إلا أن الشركات تعتقد أن هذه التقنية المستقبلية، التي كانت موجودة سابقاً فقط في الأفلام أو الإعلانات، على وشك أن تصبح حقيقة. وعلى وجه الخصوص، إذا سارت الأمور على ما يرام، فقد يبدأ الإنتاج الضخم في وقت مبكر من عام 2027. وبينما لا تزال التفاصيل غامضة إلى حد ما، ذكرت هينداي

إلى مستويات جديدة مع كاديلاك إسكالايد التي تتباهى بشاشة عملاقة مقاس 55 بوصة، وسيارة ليكولن نافيجيتور التي تأتي خلفها مباشرة بشاشة مقاس 48 بوصة.

ومع ذلك، فإن كلا التكاليف يتركزان شيئاً مرغوباً فيه حيث يتم وضعهما بشكل أساسي فوق لوحة القيادة، مما يساهم قليلاً في تماسك التصميم العام. وهذا يجعلك تتساءل متى ستجاوز شركات صناعة السيارات أخيراً لعبة التفوق الرقمي هذه.

وقد يأتي هذا التغيير في وقت أقرب مما كان متوقعاً، وذلك بفضل هينداي موبيس الكورية الجنوبية، التي تعاونت مع شركة زييس الألمانية المتخصصة في البصريات من أجل "شاشة عرض ثلاثية الأبعاد للزجاج الأمامي".

والأمر اللافت أن النظام المبتكر هولوغرافيك أتش يو.دي ربما يكتب فصل النهاية لشاشات العرض الكبيرة، وبالتالي نهاية قمر القيادة الكلاسيكية، خاصة أنه يستهلك طاقة أقل مقارنة بحلول ال.سي.دي الكلاسيكية. وأعلنت زييس مؤخراً عن تطوير جيل جديد من شاشات هيد أب، والذي يحول الزجاج الأمامي للسيارة إلى شاشة عرض عملاقة.

لندن - أصبحت أنظمة المعلومات والترفيه تستحوذ على أجزاء السيارات أكبر من أي وقت مضى، ولكن ثمة نماذج تأخذ الأمور إلى ما هو أبعد مثل شاشة اللمس من فورد عبر تحويل الزجاج الأمامي إلى شاشة عرض ثلاثية الأبعاد ملونة بالكامل.

ويحرص المصنعون على زيادة الراحة والأمان والسمات العصرية بقرعة قيادة سيارات المستقبل بالاعتماد أكثر على التجهيزات الذكية في مقدمتها



تكنولوجيا لا يعلو عليها

الألماني زينباور يطمح إلى قيادة شبيبة القبائل للتتويج بالألقاب

السويسري. وقد سبق لزينباور أن قاد فريق الرجاء المغربي لتحقيق الثنائية المحلية في الموسم الماضي. من جانبه، أوضح عبدالحق بن شيخة أسباب استقالته من تدريب شبيبة القبائل، مؤكداً أنه لم يعد قادراً على تحمل الضغوط الجماهيرية. وقال بن شيخة في مؤتمر صحفي الأخير، عقب الفوز على ترجي قائم في كأس الجزائر "أشعر أنني في محكمة وليس في ملعب لكرة القدم. أتعرض للانتقادات حتى إذا فاز الفريق، وهو أمر لا أستطيع تحمله".

ويعد زينباور من المدربين البارزين في كرة القدم المغربية، حيث قاد الرجاء لتحقيق لقب الدوري المغربي وكأس العرش، بعد رحيله عن الرجاء، وانتقل إلى تدريب نادي الوحدة السعودي، لكنه لم يتمكن من تحقيق النتائج المرجوة مع الفريق.

وتسعى جماهير شبيبة القبائل إلى رؤية الفريق يعود إلى القمة، ويأملون أن يكون زينباور هو المدرب الذي يعيدهم إلى طريق البطولات المحلية والدولية، الآن، ويتنظر الجميع رؤية كيف سيتعامل المدرب الألماني مع التحديات التي سيواجهها في الدوري الجزائري. ويتنظر أن تنتشط إدارة "الزعيم" بقوة خلال فترة التحويلات الشتوية لتعزيز صفوف الفريق بصفقات قوية للتنافس على لقب الدوري، خاصة ما تعلق بالصفقات الأجنبية من خلال إنهاء تعاقدنا مع بعض الأسماء والتعاقد مع أخرى من اختيار المدرب جوزيف زينباور. ولم يتوج نادي شبيبة القبائل بلقب الدوري الجزائري للمحترفين منذ عام 2008 تاريخ حصوله على آخر لقب، في وقت حل فيه وصيفاً أعوام 2014 و2019 و2022، علماً أن الفريق يحمل الرقم القياسي في عدد التتويجات بلقب الدوري بـ14 لقباً.

كما أعرب عن أمله في الاحتفال بالانتصارات الكبيرة مع المشجعين قريباً، مبدياً ارتياحه لحفاوة الاستقبال التي حظي بها منذ وصوله إلى مطار الجزائر الدولي.

يذكر أن زينباور (54 عاماً) سبق له تدريب العديد من الأندية منها الوحدة السعودي، والرجاء البيضاوي المغربي، ولوكوموتيف موسكو الروسي، وأورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي وسانت جال

الجزائر - تعاقده نادي شبيبة القبائل الجزائري رسمياً مع المدرب الألماني جوزيف زينباور (54 عاماً)، خلفاً للمدرب عبدالحق بن شيخة الذي كان قد استقال من منصبه في شهر ديسمبر بسبب الضغوط التي تعرض لها وفقاً لتصريحاته السابقة، في حين يهدف فريق الكناري للعودة بقوة إلى ساحة الكرة الجزائرية والفوز بمختلف الألقاب مثلما كان الحال في سنوات سابقة، خاصة بعد الصفقات المميزة التي أجرتها إدارة الفريق في الميركاتو الصيفي الماضي من بينها ضم المخضرم ونجم الخضر السابق رياض بوديوز.

وتكسب الألماني جوزيف زينباور، المدير الفني الجديد لفريق شبيبة القبائل، متصدر دوري المحترفين الجزائري، أنه يستهدف قيادة الفريق للتتويج بالألقاب. وذكر شبيبة القبائل في وقت متأخر من مساء الاثنين، أن زينباور، وقع على عقد مع الفريق لمدة عامين ونصف العام، على أن يتم تقديمه رفقة الجهاز المعاين لاحقاً.

وجاء في تصريحات لزينباور، نشرها النادي الجزائري في صفحته الرسمية على فيسبوك "في ناد مثل شبيبة القبائل، ليس لنا الحق في الاكتفاء بالقول باننا هنا دون أن نستهدف الألقاب. هدفي واضح للتتويج بالألقاب مع شبيبة القبائل". وأضاف "تقاليد وتاريخ النادي، ولكن أيضاً الشغف غير المحدود للمشجعين، عوامل أقتنعتني على الالتحاق بهذا الفريق الكبير. أقول مجدداً، هدفي واضح وهو العمل بتفانٍ وجد من أجل حصد الألقاب". واثني زينباور، على مشجعي شبيبة القبائل ووصفهم بـ"مفتاح النجاح"، و"اللاعب رقم 12 فوق الميدان"، لافتاً إلى أن دعمهم الخاصة في الأوقات الصعبة سيكون أساسياً.

أستراليا المفتوحة: ديوكوفيتش يواصل تألقه وحلم الثلاثية يراود سابالينكا

كسر إرسال ديوكوفيتش الثالث من دون جدوى، ليتخلف 2-4 قبل أن يفوز بإرسال التالي بصعوبة وسط تشجيع كبير من الجمهور (3-4).

لكن ديوكوفيتش واصل تألقه على الرغم من حماسة الشاب الإسباني الذي تعهد بوضع وشم كغفر في حال تتويجه باللقب، وحسم المجموعة 6-4. وسيلعب ديوكوفيتش مع الألماني الكسندر زفيريف الثاني الذي تغلب على الأميركي تومي بول الثاني عشر 7-6 (1-7) و7-6 (0-7) و2-6 و6-1.

وتاهل زفيريف (27 عاماً) إلى دور الأربعة للمرة الثانية توالي بعدما عانى لحسم المجموعتين الأولى والثانية حيث احتاج إلى شوط فاصل في كليهما في يوم حار وعاصف، ثم انهيار في الثالثة وخسرها 2-6 قبل أن يستعيد قوته في الرابعة ويحسمها بسهولة 6-1.

وهي المرة الثالثة التي يبلغ فيها زفيريف نصف النهائي في ميلبورن بعد الأولى في عام 2020 عندما خسرها أمام النمساوي دومينيك تيم، والثانية العام الماضي عندما سقط أمام الروسي دانييل مدفيدوف بخمس مجموعات بعدما كسب المجموعتين الأوليين.

وتبقى أفضل نتيجة له في الغراند سلام وصوله إلى نهائي فلاشينغ ميدوز وتكرر السيناريو ذاته في المجموعة الثانية حيث تقدم ديوكوفيتش 2-0 ثم 3-0 - لكنه خسرها إرساله في الشوط الخامس ما فتح الطريق أمام الكارز للعودة وإدراك التعادل 3-3 و4-3 قبل أن يحسم الصربي الأمور في الشوط العاشر على إرسال الإسباني، منها المجموعة 6-4.

وكما في أول مجموعتين، تقدم ديوكوفيتش بكسر إرسال منافسه الثالث، لكنه خسرها إرساله الرابع، وتدارك الأمر بسرعة بفوزه في الشوط الثامن على إرسال الكارز الرابع ثم شوط إرساله الخامس، حاسماً إياها 6-3.

فعلها الصربي مجدداً وهذه المرة فاز في الشوط الأول من المجموعة الأربعة على إرسال الكارز الذي اجتهد وحاول

عندما بدا أن الضغط الناجم عن تحقيق حلم الدفاع عن الوان ريال مدريد الإسباني قد أثقل كاهل النجم الفرنسي كيليان مبابي، خرج قائد "الديوك" من كبوته وأسكت المشككين بقدراته وسيكون الركيزة التي يعول عليها حامل اللقب حين يخوض مواجهة مصيرية في دوري أبطال أوروبا ضد ضيفه سالزبورغ النمساوي.

وبعد بداية مضطربة في مدريد، يبدو أن مبابي تأقلم أخيراً مع أجواء العاصمة وفكرة الدفاع عن أحد أعرق الأندية في العالم وهو مستعد لإحداث الضرر بالخصوم إن كان على الصعيد المحلي أو القاري.

وتأتي صحوة مبابي في الوقت المثالي بالنسبة إلى الريال الذي تنتظره مباراتان حاسمتان في دوري أبطال أوروبا،

المسابقة التي يحمل لقبها الرقم القياسي في عدد الألقاب بها (15) والتي الموسم نتيجة التغيير في نظامها الذي بات من مجموعة موحدة يتأهل فيها مباشرة إلى ثمن النهائي أصحاب المراكز الثمانية الأولى، فيما تخوض الفرق التي تحتل المراكز بين 9 و24 ملحقاً فاصلاً بينها لتحديد هوية الفرق الثمانية الأخرى المتأهلة.

وقبل جولتين على النهاية، يحتل ريال المركز العشرين بعد فوزه بثلاث مباريات وخسارته منها، لكن بفارق 4 نقاط عن منطقة التأهل المباشر. وبعد استضافته لسالزبورغ الثاني والثلاثين في الترتيب، يحتل ريال الدور الأول الأسبوع المقبل في ضيافة الوافد الجديد بريست الفرنسي الذي يحتل المركز السابع بـ13 نقطة.

وتصل الحملة المتعززة وغير المقتنعة لباريس سان جرمان في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إلى ذروتها إذا خسر أمام ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي اليوم الأربعاء في الجولة السابعة قبل الأخيرة، وهي النتيجة التي ستترك النادي الفرنسي على حافة الخروج المبكر.

ظهورهم الأخير في دور المجموعات خلال موسم 2004-2005، عندما احتلوا المركز الرابع الأخير في مجموعتهم بفوز واحد في ست مباريات. وكان باريس سان جرمان وقتها نادي مختلفاً تماماً عما هو عليه الآن.

ويؤكد سوء الحظ في تسجيل الأهداف هذا الموسم على حقيقة أنه لم يتم التعاقد مع بديل مباشر لمبابي، صاحب 44 هدفاً في الموسم الماضي، عندما رحل قائد المنتخب الفرنسي إلى ريال مدريد.

وإلى الأقل، كان أداء باريس سان جرمان في الدوري المحلي قوياً، حيث حقق فوزاً على لنس السبت ووسع الفارق إلى تسع نقاط عن أقرب مطارديه مرسيليا. وقال إنريكي الذي سيتواجه مع زميله السابق في برشلونة غوارديولا "نحن في ديناميكية جيدة قبل خوض مسابقة لدينا الكثير من الأمل فيها".

المشكلة هي أن هيمنة باريس سان جرمان المحلية لم تثبت دائماً أهميتها في الماضي عندما يتعلق الأمر بنتائج في أوروبا، حيث كانت مخيبة للأمل في الكثير من الأحيان، وإن كانت نادراً ما تشكل مشكلة قبل مرحلة الأدوار الإقصائية. وأضاف إنريكي عن محنة فريقه الأوروبية الأسبوع الماضي "وجدنا أنفسنا في هذا الموقف بسبب أدائنا. لكننا مستعدون ومتفائلون".

وستكون عودة الظهير الأيمن الرائع الدولي المغربي أشرف حكيمي والجناح الدولي عثمان ديببيلية أمراً أساسياً بعدما أراح إنريكي

سان جرمان يخوض امتحان الحقيقة أمام مانشستر سيتي في دوري الأبطال

صحوة مبابي تحفز ريال مدريد لمواصلة مشواره القاري



لقاء الحسابات

الأول في المبارتين الأخيرتين، فيما كان الثاني الذي سجل ستة أهداف في آخر خمس مباريات له، مريضاً. إلى ذلك، يامل باريس سان جرمان في أن يكون أداء جناحه الدولي برادلي باركولا الذي حسم الفوز في المباراة الأسبوع الماضي بتسجيله هدفاً وتمزيقه كرة حاسمة أمام لنس (2-1)، بمثابة إشارة إلى أشياء أفضل قادمة من لاعب لم يسجل في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

تحقيق حلم

عندما بدا أن الضغط الناجم عن تحقيق حلم الدفاع عن الوان ريال مدريد الإسباني قد أثقل كاهل النجم الفرنسي كيليان مبابي، خرج قائد "الديوك" من كبوته وأسكت المشككين بقدراته وسيكون الركيزة التي يعول عليها حامل اللقب حين يخوض مواجهة مصيرية في دوري أبطال أوروبا ضد ضيفه سالزبورغ النمساوي.

وبعد بداية مضطربة في مدريد، يبدو أن مبابي تأقلم أخيراً مع أجواء العاصمة وفكرة الدفاع عن أحد أعرق الأندية في العالم وهو مستعد لإحداث الضرر بالخصوم إن كان على الصعيد المحلي أو القاري.

وتأتي صحوة مبابي في الوقت المثالي بالنسبة إلى الريال الذي تنتظره مباراتان حاسمتان في دوري أبطال أوروبا،

المسابقة التي يحمل لقبها الرقم القياسي في عدد الألقاب بها (15) والتي الموسم نتيجة التغيير في نظامها الذي بات من مجموعة موحدة يتأهل فيها مباشرة إلى ثمن النهائي أصحاب المراكز الثمانية الأولى، فيما تخوض الفرق التي تحتل المراكز بين 9 و24 ملحقاً فاصلاً بينها لتحديد هوية الفرق الثمانية الأخرى المتأهلة.

وقبل جولتين على النهاية، يحتل ريال المركز العشرين بعد فوزه بثلاث مباريات وخسارته منها، لكن بفارق 4 نقاط عن منطقة التأهل المباشر. وبعد استضافته لسالزبورغ الثاني والثلاثين في الترتيب، يحتل ريال الدور الأول الأسبوع المقبل في ضيافة الوافد الجديد بريست الفرنسي الذي يحتل المركز السابع بـ13 نقطة.

تصل الحملة المتعززة وغير المقتنعة لباريس سان جرمان في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إلى ذروتها إذا خسر أمام ضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي اليوم الأربعاء في الجولة السابعة قبل الأخيرة، وهي النتيجة التي ستترك النادي الفرنسي على حافة الخروج المبكر.

باريس - يستضيف ملعب حديقة الأمراء المباراة التي ستجمع بين باريس سان جرمان ومانشستر سيتي، في إطار منافسات الجولة السابعة من بطولة دوري أبطال أوروبا. ويتواجد نادي مانشستر سيتي في المركز 22 من ترتيب جدول دوري أبطال أوروبا برصيد 8 نقاط، بينما يأتي نادي باريس سان جرمان في المركز 25 برصيد 7 نقاط.

وحصل باريس سان جرمان على الفرقة الأصعب في المجموعة الموحدة من المسابقة بنظامها الجديد، إذ وجد وصيف بطل 2020 نفسه في مواجهة أرسنال الإنجليزي واتلتيكو مدريد الإسباني وبايرن ميونخ الألماني من بين خصومه قبل لقاءه بمانشستر سيتي ومدربه الإسباني بيب غوارديولا.

لكن النادي الذي يعد واحداً من أغنى وأكثر الأندية نفوذاً في اللعبة العالمية تحت قيادة مالكه القطريين لا يزال يعاني الأمرين حتى الآن، حتى مع الأخذ في الاعتبار صعوبات التكيف مع الحياة دون نجمه السابق كيليان مبابي المنقول إلى صفوف ريال مدريد الإسباني. وخسر الباريسيون الذين بلغوا الدور نصف النهائي الموسم الماضي، خارج أرضهم أمام أرسنال وبايرن ميونخ، وعلى أرضهم أمام أتلتيكو مدريد في الوقت بدل الضائع، ثم تعادلا على الملعب ذاته أمام أيدنهوفن الهولندي ولم يفوزوا إلا على جيرونا الإسباني بفضل هدف بالينريان الصديقه.

وسجل فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي ستة أهداف فقط في ست مباريات حتى الآن، وجاءت ثلاثة منها في الفوز خارج الأرض على سالزبورغ النمساوي المتواضع الشهر الماضي. ويذلل الفريق مواجهة مانشستر سيتي الذي خسرها أمامه أربعاً من آخر خمس مباريات، وهو يتخلف نقطة واحدة ومركزاً واحداً عن المراكز المؤهلة إلى الملحق المقرر الشهر المقبل.

وفي حالة الفشل في الفوز على أبطال إنجلترا في الأعوام الأربعة الأخيرة، فسيدخل الفريق إلى مباراته الأخيرة خارج أرضه أمام شتوتغارت الألماني في 29 يناير الحالي، وهو مضطر إلى تحقيق الفوز لتجنب الخروج خالي الوفاض. ولوضع ذلك في سياقه، لم يخرج باريس سان جرمان من دور المجموعات في أي من المواسم الـ12 الماضية منذ عودته إلى دوري أبطال أوروبا في أعقاب الاستحواذ عليه من قبل شركة قطر للاستثمارات الرياضية في عام 2011. وقبل ذلك كان

خالي الوفاض

وفي حالة الفشل في الفوز على أبطال إنجلترا في الأعوام الأربعة الأخيرة، فسيدخل الفريق إلى مباراته الأخيرة خارج أرضه أمام شتوتغارت الألماني في 29 يناير الحالي، وهو مضطر إلى تحقيق الفوز لتجنب الخروج خالي الوفاض. ولوضع ذلك في سياقه، لم يخرج باريس سان جرمان من دور المجموعات في أي من المواسم الـ12 الماضية منذ عودته إلى دوري أبطال أوروبا في أعقاب الاستحواذ عليه من قبل شركة قطر للاستثمارات الرياضية في عام 2011. وقبل ذلك كان



شغف متواصل

الإمارات تختتم مشاركتها في معرض «ميزون إي أوبجي» بباريس

اختتمت الإمارات مشاركتها في معرض «ميزون إي أوبجي» بباريس لعام 2025، الذي يُعد من أبرز المعارض العالمية في مجال التصميم الداخلي والفنون التشكيلية. ويُعتبر المعرض منصة مهمة لعرض أحدث الابتكارات والاتجاهات في صناعة الديكور والمفروشات، وقد نالت إشارات من زوار المعرض والمشاركين.

باريس - اختتمت هيئة دبي للثقافة والفنون الاثنين مشاركتها في معرض «ميزون إي أوبجي»، أكبر معرض عالمي متخصص في التصميم والديكور والأثاث وفنون المائدة وأسلوب الحياة، والذي أقيم في العاصمة الفرنسية باريس على مدى أسبوع كامل. وتأتي المشاركة ضمن مبادرة «واحة الإمارات للتصميم»، حيث قدم الجناح الإماراتي منصة فريدة لعرض إبداعات خمسة عشر مصمما إماراتيا من الشباب، استعرض خلالها المصممون المشاركون أعمالهم الإبداعية التي جمعت بين التراث الإماراتي الأصيل والطابع المعاصر الحديث، وهو ما يعكس رؤية الإمارات في إبراز هويتها الثقافية بطرق مبتكرة.

مشاركة المصممين الإماراتيين تعكس الهوية الثقافية للعالم مع تقديم تصميمات مبتكرة تتماشى مع التوجهات الحديثة

وتنوعت المعروضات الإماراتية في المعرض بين تصاميم أثاث فريدة، وأعمال فنية مستوحاة من الطبيعة المحلية، وأدوات منزلية تحمل لمسات من التراث الإماراتي. وفي تصريح خاص أدلت به لوكالة أنباء الإمارات في باريس أكدت خلود خوري، مديرة دائرة المشاريع والفعاليات في هيئة دبي للثقافة والفنون ومسؤولة جناح «واحة الإمارات للتصميم»، أن مشاركة الهيئة في المعرض

تأتي ضمن إستراتيجية دبي للارتقاء بالمشهد الثقافي والإبداعي في الدولة حيث يعد الحدث منصة عالمية فريدة تتيح للمواهب الإماراتية الشبابية عرض أعمالها أمام جمهور عالمي واسع ومتخصص في التصميم والإبداع. وأضافت «من خلال «واحة الإمارات للتصميم» نسعى إلى تمكين المصممين المحليين من تحقيق تواصل فعال مع السوق العالمية، إلى جانب تسليط الضوء على عناصر التراث الإماراتي التي يتم تقديمها بأسلوب عصري مبتكر». وقال المصمم الإماراتي زيد عبدالشاعر الصديقي إن «المشاركة تعكس التزامنا كمصممين إماراتيين بإبراز ثقافتنا وتراثنا للعالم، مع تقديم تصميمات مبتكرة تتماشى مع التوجهات الحديثة»، مشيرة إلى أن أعماله مستوحاة من البيئة الطبيعية في الإمارات، مثل الرمال والكثبان الصحراوية، والتي يدمجها مع سواد وتقنيات حديثة لتقديم تصاميم فريدة تناسب السوق العالمية. من جهته أكد المصمم هاشم الهاشم أن المشاركة في هذا المعرض العالمي تمثل فرصة كبيرة للتعريف بالإبداع الإماراتي على نطاق أوسع. وقال «ركز في تصميماتي على إعادة ابتكار عناصر التراث الإماراتي، مثل النقوش والزخارف التقليدية، بلمسة عصرية تعبر عن تطور ثقافتنا وهويتنا». وأوضح المصمم ماجد عبدالله البستكي أن مشاركته في جناح «واحة الإمارات للتصميم» تعد انعكاسا لرؤية الإمارات في دعم الإبداع والابتكار. وقال «كمعماري ومصمم، أحرص على الجمع بين الطابع الإماراتي الأصيل والمفاهيم الحديثة في عمالي».

صباح العرب

حنان مبروك
صحافية تونسية

اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد

في الرابع والعشرين من يناير في كل عام يحيي العالم اليوم العالمي للتعليم، يوم هذا العام يذكّرنا بالكثير من البشر المحرومين من نعمة العلم، بعضهم حرم منها جراء الحرب كاطفال غزة والسودان واليمن وآخرون جراء أوضاع اقتصادية وفقرة وانتهاكات لحقوقهم.

العلم لا يقتصر على الطفل، ولا هو محدود بسنوات الدراسة من الابتدائي حتى التعليم الجامعي، إنما هو عادة يومية يمارسها المرء العاقل منذ وعيه على الحياة حتى مماته، ومن لا يؤمن بذلك ويتخلّى عن التعلم المستمر سيجد نفسه متخلفا عن الركب البشري. وأن يتعلم الإنسان لا يعني أن يقرأ الكتب ويشارك في دورات تدريبية ويتعلم وفق الأطر الأكاديمية، بل ربما يتعلم من مخالطة البشر وانتباهه لسلكياتهم وأفكارهم أكثر مما تختزنه الكتب. الحياة مدرسة كبيرة نتعلمنا منها فرصة التعلم بالدروس والتجارب، ينطلق عليها شعار «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد».

لكن شئنا أم أبينا فإن الباحث عن العلم دوما ستجده شخصا مقبلا على التجارب، قارئا نهما، يبحث عن المعرفة أينما كانت، يقارن هذا بذاك ويصنع لنفسه منهاجا واضحا في الحياة. هكذا هم أشهر المؤثرين في العالم، أغلبهم لديه عادة البحث والتعلم، ودهم المؤثرون في منطقتنا العربية يزودون الطين بلة ويقنعون المراهقين والأجيال التقليدية بان لا فائدة من التقطعة بتنوع ألوانها وأحجامها مع تخصص في صناعة فيديوهات تشجع على استمرارية التعلم.

في منطقة أغلب سكانها من المسلمين، يدرسون جيدا أن أول أمر نزل على نبيهم هو «اقرأ»، تقول الإحصائيات إن أطفالها متخلفون عن ركب التعلم والقراءة. ففي حين يقرأ الطفل الأميركي 6 دقائق يوميا، يقرأ الطفل العربي 7 دقائق سنويا، وفق تقرير صادر عن منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة.

المنظمة تقول إن معدل ما يقرأ الفرد في أرجاء العالم العربي سنويا هو ربع صفحة فقط، بينما مؤسسة الفكر العربي أصدرت تقريرا يفيد بأن متوسط قراءة الفرد الأوروبي يبلغ نحو 200 ساعة سنويا، بينما لا يتعدى متوسط قراءة المواطن العربي 6 دقائق سنويا. وينشر العالم العربي 1650 كتابا سنويا، في وقت تنتشر فيه الولايات المتحدة 85 ألف كتاب سنويا.

ماذا يمكن أن يتعلم رجل قرأ 6 دقائق طوال عام بأكمله؟ إن قرأ في الدين، وهو أكثر ما يقرأ فيه العرب، فلن يكفيه عمره كاملا ليعرف دينه، حتى إن قرأ في أي مجال آخر بهذا المعدل فلن يتسبب شيئا.

هذا التخلف عن ركب القراءة والتعليم وتهذيب النفس هو ما يفسر تبعية العرب وتحولهم إلى شعوب يسهل توجيهاها والتحكم فيها وإقناعها بأفكار رجعية، يكفي أن يغلفها المتكلم بغلاف ديني أنيق، ويلعب قليلا على وتر العاطفة والثواب والعقاب ليقدوهم حيث شاء وكيفما شاء.

في تونس، يتبنى البعض شعار «إلى قسروا ماتوا والى ماتوا قروا عليهم» (من قرأ مات مثله مثل غيره، ومن مات قرئ عليه القرآن وبعاء الميت)، هذا المثل الشعبي خير إثبات لعجز البشر، لاستسلامهم، لاقتناعهم بلا جنوى التعلم، من روجه بينهم؟ لا أحد يعلم، ربما قيل في أحد المسلسلات أو المسرحيات أو اللقاءات التلفزيونية، وانتشر بسرعة، ليغطوا به جزمهم عن استمرارية التعلم والقراءة، وتغليظهم الأمر بالهزل وبالإستحالة أيضا، فأمثل يربط القراءة بالموت وكان من يقرأ يسعى للخلود ليكتشف في الآخر أنه زائل.

والخلود البشري مسألة مستحيلة، لكن القراءة في عمقا قد تمنح الإنسان خلودا جزئيا، فمسافر بروحه إلى عوالم أرحب من جدران منزله، وأسوار مدينته، قد تطلعه على العالم خارج منظور المجموعة التي ينتمي إليها، تعيده إلى أقوام رحلوا وربما تأخذه إلى أقوام متخيلين لم يأتوا بعد. اقرا إذا، في القراءة حيوات أخرى لم نتعلمنا الحياة فرصا لنحياها.



«تكية» لمياء المزروعى

وقدمت المصممة منيرة الملا «قطعة أو إصدار السفيفة» المستلهمة من «المدخنة» التي كانت تُستخدم قديما في البيوت لتعليق الملابس والسماح للبخور بالتغلغل في الأقمشة، وحولتها بطريقة عصرية إلى قطعة متعددة الاستخدامات تجمع بين الجلد الطبيعي المحلي وسعف النخيل. وشارت المصممة أمينة بن بشر ودينى العجلان ودانيا العجلان من أستوديو «ون ثيرد» بتصميمهن المبتكر «القرى» المستلهمة من صندوق «المنذوس»، إلى جانب طاولة «تيلاد» التي تتميز بساقيين مغطاتين بسعف النخيل. ومزج المصمم الإماراتي ماجد البستكي في قطعه «يونجمة» بين الأناقة العصرية والحنين إلى الماضي.

وجسد المصممان كريم تامرجي وإلياس الحاج عبر قطعتهما ما تتميز به الإمارات من مناظر صحراوية فريدة. وتجسد قطعة «بالم بلس» بيبوي افلك، والتي تحمل بصمات المصمم هاشم الهاشم والهندي زيد عبدالشاعر الصديقي، أسرار الفضاء وتراث علم الفلك العربي. وقدمت المصممة الإماراتية علياء المزروعى عملها «تكية»، وهو عبارة عن طاولة خزفية تجمع بين ثقافة المقاهي الفرنسية وأجواء المجلس الإماراتي، لتحكي من خلالها بالمجتمع والتقاليد والتواصل الاجتماعي، كما تمزج المصممة شريفة العزيمي في عملها «شمس» بين التراث والحداثة، عبر إعادة تصميم «المنذوس» بأسلوب عصري. وقدمت المصممة وفا الفلاحى «سبراو»، وهو عبارة عن مصباح

مراكش تحفي بمصمم العطور العالمي عبدالرزاق بنشعبان

عبارة عن ثقافة فنية جميلة، وليست مجرد إكسسوار يضعه المرء على لباسه من أجل إضفاء طابع مميز على شخصيته. وإلى حد الساعة شكّل كتابات بنشعبان أفقا جديدا بالنسبة للثقافة المغربية، إذ دفعها إلى البحث في مجالات ظلت مسكوتا عنها إلى حدود اليوم، فغياب الاهتمام بهذا الموضوع الشيق والغريب من ناحية التفكير الأثروبولوجي، نابع من غياب هذا التخصص الذي عشقه بنشعبان منذ طفولته وتخصّص فيه فيما بعد، حيث سيتم افتتاح متحف خاص بالعطور في مدينة مراكش من أجل تشجيع الشباب المغاربة على الاقتراب من عالم العطر وعرفه كحرفيات صناعة العطور وثقافتها وتاريخها وذاكرتها في علاقتها بالمغرب.

يقدم اللقاء إضاءة كبيرة حول العطر، إذ ستعكس إيجابا على الباحثين، بما يجعلهم يفكرون في إعادة النظر إلى العطر على أساس أنه فنّ قادر على تزويدنا بخطاب معرفي فعال.

من ناحية تصميم العطور أو من ناحية التأليف الأكاديمي في مجال الروائح. يكتب بنشعبان في عدد من مؤلفاته باللغة الفرنسية عن ثقافة العطر وجمالياته وقيمه في حياة البشر، بل يحرص على العودة إلى ثقافة العطر في الإسلام والمنطلقات المعرفية التي تتأسس عليها هذه الفكرة، بحكم ما يضمّره العطر من ثقافة تجعل المرء ينعكس في الحياة الحديثة منها والمعاصرة. لذلك إن العطور

مراكش (المغرب) - ينظم المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمدينة مراكش لقاء علميا مع الدكتور عبدالرزاق بنشعبان بعنوان «العلم وفن العيش» اليوم الأربعاء الثاني والعشرين من يناير 2025. تأتي أهمية هذا اللقاء في كونه يكشف عن ثقافة أخرى لم نعهدها في المغرب وتتجلى بشكل أساسي في ثقافة العطور. ويحرص منظمو اللقاء على الكشف عن القيمة المعرفية لهذا الرجل، سواء

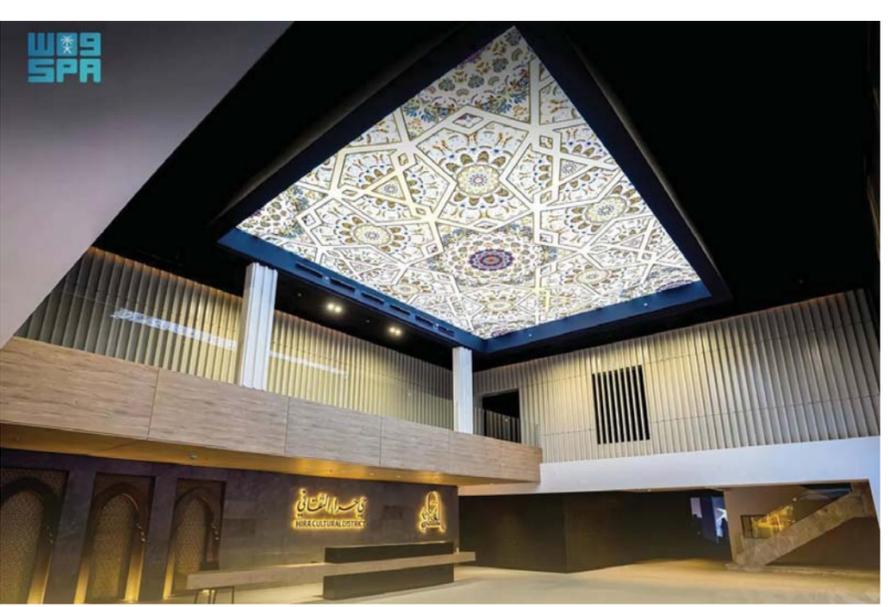
إلهام علي سعيدة باستقبال الجمهور لها في الرياض

هذه اللحظة، وسيكون من إخراج التركي فكرت قاضي. وتفاجت الفنانة إلهام علي بتجمهر عدد كبير من محبيها وجمهورها حول سيارتها لحظة وصولها إلى العاصمة السعودية الرياض لحضور فعاليات النسخة الخامسة من حفل توزيع الجوائز «جوي أوردز» 2025، الأمر الذي جعلها تدخل في حالة من البهجة والسعادة بسبب المشاعر

وزفت الفنانة إلهام علي خبرا سارا لكل محبيها وجمهورها في الوطن العربي، إذ كشفت عن تواجدها في الموسم الدرامي الرمضاني 2025 من خلال مسلسل اجتماعي جديد بعنوان «شارع الأعمش» المقتبس عن رواية «غراميات شارع الأعمش» لبدرية البشر وتدور أحداثه في سبعينات القرن الماضي، ومن أبرز مرشحيه تركي اليوسف، إلهام علي، ريم الحبيب إلى حد

الرياض - يُعرض حاليا للفنانة إلهام علي مسلسل «كرب القلب»، وهو أول مسلسل سعودي درامي رومانسي مقتبس من قصة تركية، تقع أحداثه في 90 حلقة. ويبدأ عندما تكتشف عائلتان بعد 17 عاما حصول تبادل بين ابنتيهما يوم ولادتهما، فتتساءل ابنة العائلة الفقيرة في منزل الأسرة الثرية والعكس بالعكس، وتبدأ التطورات بالتوالي من خلال الأحداث، وتحدث الكثير من المفاجآت بها.

مراكش (المغرب) - ينظم المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بمدينة مراكش لقاء علميا مع الدكتور عبدالرزاق بنشعبان بعنوان «العلم وفن العيش» اليوم الأربعاء الثاني والعشرين من يناير 2025. تأتي أهمية هذا اللقاء في كونه يكشف عن ثقافة أخرى لم نعهدها في المغرب وتتجلى بشكل أساسي في ثقافة العطور. ويحرص منظمو اللقاء على الكشف عن القيمة المعرفية لهذا الرجل، سواء



متحف القرآن الكريم في مكة يضم أنفس المخطوطات

مكة المكرمة - يعدّ متحف القرآن الكريم بمكة المكرمة الذي افتتح مؤخرا أحد المكونات الأساسية في مشروع حي حراء الثقافي، الذي يقع أسفل سفح جبل حراء حيث يتوافد العديد من الزوار من داخل المملكة وخارجها. ويمثل المتحف، الذي يزوره العديد من ضيوف الرحمن القادمين للعمرة والزيارة، شاهدا حضاريا وثقافيا للعاصمة المقدسة، كما أنه أول متحف متخصص في القرآن الكريم في مكة المكرمة بجوار جبل حراء، الذي نزلت فيه أولى آيات القرآن الكريم على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ويضم المتحف مجموعة من أنفس مخطوطات القرآن الكريم التي كتبت في العصور الإسلامية المختلفة، كما

يُقدم لزواره شرحا مطولا عن كتاب الله تعالى، يبين من خلاله عظّمته وعالميته ومظاهر الاحتفاء والعناية به، وأثره في حياة المسلمين وفق أسلوب العرض الخاص بالمتاحف وعبر منظومة واسعة ومتكاملة من التقنيات الحديثة. يذكر أن مشروع حي حراء الثقافي يتميز بوجوده في سفح جبل حراء الذي يعد مقصدا لأعداد كبيرة من الزوار طوال العام وعلى مدار اليوم، ويجاور الحي طريق المسوازي لطريق الملك فيصل الرابط بين مكة والطائف وهو شريان رئيس للقادم إلى مكة أو المغادر منها، وتشرف عليه الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بالتعاون مع إمارة منطقة مكة المكرمة.